مشاهدات حية من بغداد (٣)

بغداد / حسن نائف

كان الوفد اليمني والوفد الفرنسي المشاركان في أعمال المهرجان التضامني مع الشعب العراقي قد وصلا إلى القادسية المركز الحدودي العراقي قادمين من عمان الساعة الثامنة والنصف من مساء السبت الموافق ٧/١٢/٩١م ولما كان لزوما علينا استكمال بعض الاجراءات في جمارك وجوازات القادسية حتى نتمكن من مواصلة رحلتنا توجهنا إلى مكتب الرقابة على النقد الاجنبي ومعروف أن الشعب العراقي شعب دقيق في تعامله ملتزم في عمله شديد الانضباط في تنفيذ توجيهات رؤسائه ، حريص على عدم إنشاء الاسرار مهما كانت صغيرة أو كبيرة .. ولاننا شعب خلق هكذا فضولي شغوف يحب الاستطلاع لايمكن أن يشاهد بالفطه أو قصاصة مجلة حائطية أولا تحة إعلانات الا ويريد ان يقرأها لا..لشيء وإنما إرضاء لفضوله ..عموماً ما علينا، نعود إلى موضوعنا عندما دللنا المكتب انف الذكر كانت هناك لوحة إعلانات كما يبدو انه ملصق عليها بعض التعليمات والاوامر الادارية عندما دللنا المكتب لاحظ تلك اللوحة الزميل ياسين فاستدار للاطلاع على ما تحتويه ،لما كان من موظفي الجمارك والامن الا ان وقفوا وقفة واحدة وبصوت جهوري واحد منادين الزميل ياسين بالقول ماذا تفعل ياأخ ؟انت قادم لزيارة بغداد وليس لقراءة التعليمات الخاصة بنا والتي لاتهمك ،وبدات الاسئلة تنهال على صاحبنا الذي وضع نفسه في وضع لايحسد عليه وبعد قيامنا بتوضيح الامر ،وبأن الزميل لايقصد ،وما فعله بحسن نية ليس الا ..وهنا قدم الينا الاخ مدير الجمارك وحدثنا بالقول :نحن ملتزمون بتنفيذالتعليمات ،تصوروا اننا نعمل هنا في المركز ونحن وحدة متكاملة مؤلفة من الجمارك ورجال الامن والجوازات لكن هناك تعليمات تصدر لرجال الامن ،نحن رجال الجمارك نراها ،كورق معلقة على اللائحة ،ولكن لانتجرأ على الاقتراب منها بغية قراءتها ، وهكذا يحصل العكس.. لذلك اذا اردنا بناء دولة نظام وقانون ..دولة قوية وحديثة علينا الالتزام بكل التوجيهات والاوامر وكل حسب اختصاصه ، وعدم الاستدارة لمعرفة ما تم إنزاله من تعليمات وتوجيهات لجهة اخرى مهما كانت درجة التنسيق وترابط الدوائر ببعضها البعض من حيث التكامل لاستكمال إجراءات محددة ..وبعد تأسف لما حدث من سوء فهم والتباس في الموضوع واصلنا رحلتنا مع الاخ /ابو نضال الفلسطيني الجنسية والسائق في السفارة العراقية في عمان باتجاه بغداد النصر والسلام ..بغداد العروبة والاسلام ..

وللامانة لقد كان الاخ ابو نضال خير دليل لرحلتنا التي امتدت حتى الخامسة صباحاً فرغم الظلام المخيم على طول الطريق الممل الاانه لم ينس اويتناس ان يحدثنا ..فهذا الجسر الذي يربط محافظة الانبار بالقادسية تم ضربه بنحو اربعة صواريخ ،الهدف طبعاً عزل محافظات العراق عن بعضها البعض ، وتلك المنشآت الاقتصادية والتي هي عبارة عن مصنع للغزل تم تدميره تماماً واصبح في عداد الانقاض حتى الصرح العلمي الشامخ لم يسلم ،الجامعة الانبار خير شاهد على همجية ووحشية ٣٣دولة متحالفة ضد العراق ..ابو نضال يشرح ونحن منصتون له ويتابع ، هذه الناقلات وعددها عشر ، كانت تنقل بعض المواد الغذائية ، قادمة من بغداد باتجاه مركز الرمادي ، لكنها لم يحالفها الحظ في الوصول ، فدمرت كما ترونها ، ولم ينج شخص من الذين كانوا على متنها ...وبعد صمت لم يدم ، استدار نحونا الاخ /ابو نضال ،وقال : لاشك انكم قد سمعتم عما حل بسكان العامرية في ملجأهم ..فهذه هي العامرية ..وذلك هو الملجأ شاهد على همجية وعنجهية اعداء الامة العربية.

لقد قصف الملجأ بوحشية وسقط فيه العشرات بل المئات من المواطنين الابرياء شيوخ واطفال ونساء وكهل .عموما العامرية هو حي سكني شعبي يقع في مدخل مدينة بغداد ويشبه الى حد ما منطقة دارسعد في عدن يشاهد الجميع منطقة العامرية ،ونقف لحظات امام بوابة الملجأ ، ونلاحظ اجزاء مفككة لشظايا صواريخ لازالت في اماكن سقوطها ، وينتصب امام بوابة الملجأ نصب تذكاري سجل عليه الواقعة والحدث ، وكم ذهب من ضحايا وسجل بازمن واشهدناك ياالله وانت خير الشاهدين ..نواصل رحلتنا ،ويمرور نحو خمس دقائق فقط وبينما نحن مستغرقون بالتفكير وكل منا يسأل نفسه :ياترى كيف ستكون إذا بغداد؟

ويجب على نفسه لن تكون الامدينة مظلمة ،مدينة يكسوها الهدوء ...شوارع مشلولة الحركة ..مواطنين يتضورون جوعاً ..لن يكون هناك لامآكل ولامشرب ..ولم لا والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق قد احكم علينا و٣٣دولة متحالفة أمطرت بغداد بمئات الاطنان من القنابل ولمدة شهر كامل ..وتتكرر الاسئلة والاجابات ونحن شاردو الذهن ..حقاً لن تكون بغداد احسن حالاً من الصورة القاتمة التي طبعتها في اذهاننا وسائل الاعلام الغربي ..لم تمر خمس دقائق من تحركنا من العامرية حتى ايقظنا الاخ ابو نضال من لحظة شرودنا وإذابه يوجه حديثه بالقول : حتى مصنع حليب الاطفال دمر،نعم دمر ذلك هو المصنع فميناء المدمر كما تلاحظون بعد شاهداً اخر لوحشية الدول المتحالفة على العراق فهالله عليكم ماذنب الاطفال الابرياء يحرمون من اللبن ..الم يكفهم انهم قد فرضوا على الشعب الحصار ، ومعه منع استيراد المواد الغذائية ومنها اللبن ..

ان اطفال العراق يموتون جوعاً وقد سجلت بعض الاحصاءات غيرالرسمية انه من بين خمسة مواليد يموت طفلان من جراء عدم حصولهم على الحليب ..ان اطفال العراق يناشدون كل محبي السلام وكل مواطن عربي تعزعليه عروبته وانتمائه الى هذه الامة التي خصها المولى عزوجل بانزال كتابه ، وكانت خير امة أخرجت بأن يعملوا ومن خلال مواقعهم للضغط على حكوماتهم وبالتالي الضغط على الهيئات والمنظمات الدولية لرفع الحصار الجائر ..ان العروبة والاسلام تحتم علينا الوقوف جنباً الي جنب مع الجار الذي ابتلاه الله بمحنة ..ان اطفال العراق ينادون فهل من مجيب

ارمغيث فلا يجب علينا ان نقف مكتوفي الايادي نرى الخطأ بأم أعيننا ونتغاضى عنه إن العراق شعب دمر ويدمرو بعض ا لانظمة العربية تساند وتدفع باتجاه تدميره وبالتالي الى اضعاف قدراته الاقتصادية والعسكرية بعد ان كان سندا قويا ومدافعا امينا عن مصالح الامة العربية .. اذا هانحن في بغداد ، وبالتحديد في فندق ميريديان ، وسط المدينة وبعد عناء السفر الذي دام نحو عشرين ساعة لابد من الخلود لاخذ قسط من الراحة استعدادا للنزول والتجول في ازقة وشوارع بغداد متعطشين لرؤيتها .. الشوق للتجوال لم يمهلنا لاخذ الراحة الكافية ، فها هو زميلنا الحسني الذي زار العراق اكثر من مرة ، يطلب منا مرافقته والنزول معه الى الاسواق .نخرج من الفندق .. نستوقف « تاكسي » لحظة من الزمن في شرود نتلفت يمينا ويسارا علنا نجد اثارا واضحة لدمار .. لقصف .. الدهشة والاستغراب يسيطران على اذهاننا تتضارب الافكار ويذهول نسائل بعضنا ايعقل اننا في بغداد ، التي خرجت لتوها من حرب ضروس استخدمت خلالها ٣٣ دولة متحالفة احدث ماانتجته المصانع الحربية من اسلحة متطورة وفتاكة ..

يتبع

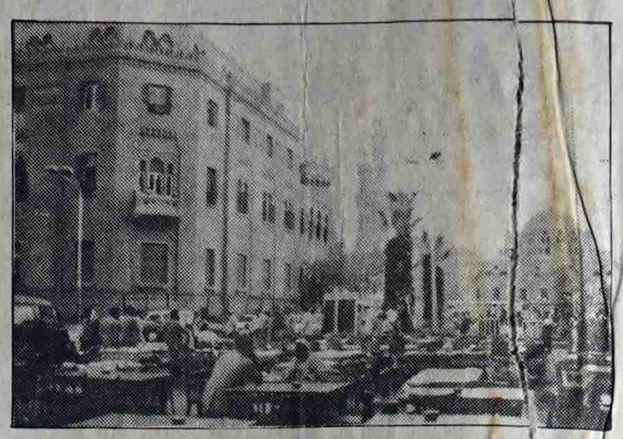

كلمة

ماقل ودل

عبدالواحد محمد غانم

ردود افعال

« لا لعودة المساكن والمحلات ، نعم لعودة جيزان ونجران » شعار كتب مؤخرا بالخط العريض على جدران عدد من مباني فروع الوزارات والمدارس والمساكن بمحافظة عدن ، تشكيل « جمعية التجار المتنفعين من الدولة » ، « معركة الشيخ عثمان » التي كتبت عنها « صوت العمال » .. كل تلك كانت ردود افعال طبيعية لتوصيات وقرارات الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ، وخاصة فيما يتعلق منها بالمساكن والمحلات التجارية المؤممة ، ففي معالجتها لمسألة المساكن اكدت الدورة على « اعادة ملكية العقار الى صاحبه اذا قبل المستفيد الخروج منه » ا ، « تعويض مالك المنزل او العقار بقطعة ارض مساوية لمساحة المسكن وقطعة اخرى مقابل المبنى ويسري هذا على العمارات ذات الشقق المتعددة » .. فالفقرة الاولى هي التي استفزت الكثير من المواطنين ، فاي منتفع ولو حتى كان في جمهورية اللاطون سيقبل اخراجه من منزله بعد ٢٢ عاما انفق فيه الالاف من الدنانير من ترميمات مستمرة تساوي قيمته واكثر انذاك !! .. اذن ماالداعي لابراز وابراز هذه الفقرة !! وكان الاجدر الاكتفاء بالفقرة الثانية المتعلقة بعملية التعويض بقطعتي ارض يساوي ثمنها في هذا الزمن اضعاف قيمة المنزل المؤمم (وبادار مادخلك شر) وان لاتغمض اعيننا على اراضي الدولة التي تتعرض حاليا للنهب في وضح النهار ، ولاتسمع عنها اية شكاوى او حتى بيانات دعائية ! .. ولتذكير البعض الذي مازال يصر في الحديث عن عودة المساكن نشير الى ان مسالة التعويض مسألة دستورية عالجها الدستور في مادته السادسة « صيانة الملكية الخاصة ، لاتزع الا لمصلحة عامة وبتعويض عادل وفقا للقانون » افليس مصلحة الشعب الاعظم في هذه الاجزاء من الوطن تبرر مثل هذا التعويض ! .. اما قضية اعادة المحلات التجارية لا خلاف حولها ، فنحن مع هذا الاجراء بشرط ان تحدد ايجارات معقولة للمنتفعين التجار وضوابط قانونية لاتهدد مصير هؤلاء التجار وتعرضهم للابتزاز والاستغلال مع بقية مسالة الضوابط مشكوك في تنفيذها ! ..

صفحات مبتورة !

في اغسطس ٨٨م بعد فتح النقاط المشتركة بين الشطرين « سابقا » حين كنت متواجدا في مدينة تعز قصدت احدى مكتباتها ، وكان ضمن الكتب التي اقتنيتها كتاب « اشهر الاغتيالات السياسية في العالم » الجزء الاول ، لهاني الخير ، ولفت نظري عند تصفحي لهذا الكتاب انه يشمل اغتيالات الرئيسين « ابراهيم الحمدي » و « احمد حسين الغشمي » ، وعند محاولتي الاطلاع على الصفحات المطلوبة وجدتها قد بترت نهائيا !!

فكان نصيب « الحمدي » ست صفحات و « الغشمي » صفحتين فمن يعيد لنا هذه الصفحات المبتورة في هذا العهد الجديد !!

قراءة في الديمقراطية كلمة مرة

وموضوع الجيش وأحلام اليقظة

رائد/ يحيى محمد احمد

في العدد رقم ١٠١٩ من صحيفة العمال الصادرة يوم ١ اغسطس ٩١م طالعتنا الصحيفة بموضوع كتبه الاخ عبد الحبيب سالم وكم شدني هذا الموضوع لشجاعة كاتبه وموضوعية طرحه ولايخالجني ادنى شك في تواصل عطائه لكشف الاخطاء والسلبيات التي ظلت عالقة في جسم مجتمعنا تتحدى مصير الوطن وتهدد بمستقبل غير مضمون النتائج والمؤشرات تطفو على السطح .

على ان ماهو موجود في المؤسسات العسكرية لايكن فصله عن ماهو موجود في مختلف مؤسسات الدولة ومرافقها المختلفة فالفساد الاداري والمالي والرشوة وسرقة الملكية العامة شامل واستخدام السلطة والنفوذ في الكسب المشروع وغير المشروع امر لاخلاف فيه ومتفق عليه على انني لااتفق مع الكاتب في بعض ماطرحه كونه مجافياً للحقيقة وتحديدا قوله ، بان المؤسسات العسكرية مجرد اجهزة فساد وتصفيات ارهابية وعبث فوضوي يحطم الانسان الذي تحدد الموقف الشعبي من القوات المسلحة والامن وربما بتعميم غير جائز . تقرر ان الاستعمار والائمة الجدد الما هم العساكر ..

وفي اعتقادي انه لايوجد مبرر واحد يبرر هذا الحكم الظالم وغير المنصف للمؤسسات العسكرية التي اثبتت وعبر التاريخ انها الاقدر والاجدر على تحمل مسؤولية الدفاع عن ثورتي سبتمبر واكتوبر اليمنيتين وهذا ماأثبته الماضي ويخلده الحاضر ويرويه المستقبل .

ثم انني لم اجد مستنداً أساسياً واحداً في اعتبار قواتنا المسلحة الضاربة والمتطورة هي الخدعة المنتظرة التي تشبه خدعة شعب مصر في حرب ٦٧م والكويت عام ٩٠م .

اذ ان الكاتب قد عمد الى خلط الاوراق التي افقدته التحدث على الفرز الحقيقي لما حدث ربما بتجاهل او ربما عن عمد عندما اعترف بالهزيمة ولم يعترف بالنصر ولم يقل ان جيش مصر الذي خدع في عام ٦٧ هو الذي انتصر عام ٧٣م وهز العالم واسقط اسطورة اسرائيل التي قيل عنها بانها لاتهزم .

الهزيمة مع تجاهله لظروف ولم يعترف ان هزيمة مصر عام ٦٧م هي نتيجة خيانة وهزيمة الكويت نتيجة لثقة بالاشقاء .

وقواتنا المسلحة لم ولن تكون الخدعة المنتظرة لانها بنية المنشأ والانتماء ولاؤها المطلق لله والوطن والثورة .

ومهما تكن هناك من اخطاء فهذا لايعني تجريد منتسبي القوات المسلحة والامن من الوطنية لان الوطنية لاتمنح بقرار ولاتوهب بمقال فالجميع ينتمون الى هذا الوطن المعطاء ويحرصون على امنه واستقراره وهم بذلك وطنيون ، الا اذا كان للاخ عبد الحبيب وجهة نظر مغايرة فهذا شأنه على ان لايحشر الاخرين في راي شخصي ولاينبغي ان يكون وصيا على وطنية الاخرين .

على انني في هذا الموضوع لا انفي بعضا من السلبيات المتراكمة وبعض التجاوزات التي قد برزت من وقت الى اخر وبعض التصرفات المسيئة للقوات المسلحة والامن والتي ترتكب من قبل قلة قليلة من العناصر لكن كلها ليست محكوم عليها بالاستمرار ولا هي بقاعدة اساسية ازلية صعبة التغيير مادمنا نأمل ببناء دولة النظام والقانون . ان تشويه دور القوات المسلحة والامن امر لايمكن اعتباره مجرد تشويه بل تعدى حدود التشويه بوضعه حكما لايمت الى الحقيقة بصلة واعتباره للاستعمار والائمة السابقة هي عساكر اليوم .

ان يقظة قواتنا المسلحة والامن اكبر من اي اساءة اليها وانتماؤها للوطن اكبر من اي شيء يقال .

لتكن قواتنا المسلحة والامن درع الوطن الواقي ...

● في جو عائلي احتفلت عائلة

عمان

محمد علي احمد وعائلة علي عوض راقص وعائلة صبري محمد علي والعمة نبيهه بعيد ميلاد حفيدهم وابنهم الاول الحبوب احمد صبري وذلك بمرور عام كامل على ولادته والذي يصادف ٢٧ / ٨ / ١٩٩١م فسنة حلوة ياأحمد وعقبال مئة سنة

● في احلى ليلة من ليالي العمر سادها البهجة والسرور ووسط زغاريد الاهل والاحبة احتفلت عائلتا خالد ثابت مجاهد وسعيد ثابت مجاهد وعبد سلام حسان بعقد قران ابنهم الشاب محمد خالد ثابت .. فألف مبروك لك يامحمد .. وعقبال الفرحة الكبرى ..

● جمال سعيد ثابت ، ورائد بيضاني وعائلة كل من الوالد محمد غانم العزي ، وياسين محمود ، وعلي ، وتوفيق ، ولجيب ، وحسن السعدي ، وعمر عبد العزيز ، وجلال محمد غانم العزي ، وعائلة محمد قاسم الهاشا يهنئون ولدهم الشاب قاسم محمد قاسم الهاشا وحرمه بمناسبة ارتزاقه بالمولود البكر الذي اسماه « سمير » فألف مبروك ياابا سمير .. وياام سمير ..

● يهنيء جمال سعيد ثابت ، وعلي عبد الله العلواني اخاهم عبد الله عبدروس العلواني بمناسبة زفافه .. فألف مبروك .. وعقبال البكاري .

● رزق الصديق سالم بجل داحي بمولود جديد والذي اسماه « رؤوف » وبهذه المناسبة يهنئه انور ولي وجميع الاصدقاء ويتمنون للمولود الصحة ولابويه السعادة.

● ابراهيم عبد التواب وعادل امعبد يهنئان الزميل العزيز /احمد مهدي مبارك بدخوله القفص الذهبي وتوديع حياة العزوبية ..متمنين له ولحرمه حياة رغيدة وهانئة ..

فالف مبروك وعقبال البكارى

● يهنيء محمد السروري ، وعلي فضل مهجر ، وعبد الله الحمادي ، وغازي عبد الرب ، ومحمد عبد الله سعيد يهنئون رائد علي مهجر بمناسبة عقد قرانه ، فالف مبروك ، وعقبال البنين والبنات .

قروي وصلاة ..

(تتمه ص ٨)

المنعقدة خلال الايام القليلة الماضية للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام . اذ يتملك التوصيات ، مع احترامي لها كوثيقة سياسية . حزبية ، قد اخلت في كنفها قضية ابن « بيت عياش » بقرية وحماس ، حين رزئت ماهو سياسي قبل بكمال عاطفي . ديني والعكس بالعكس .. فماذا هي تقع في المحذور التقليدي لبعض قيادات الحزب الاشتراكي اليمني ، الا وهو محذور الخلط بين العامة ونقيضها : بين العام والخاص ، الموضوعي والذاتي ، الاساسي والثانوي ، الاستراتيجي والتكتيكي ، الاجتماعي والسياسي ، الواقع والنظرية ، الناس والورق ، الخ . الخ .

اما صورة الخلط في توصيات اللجنة الدائمة ، فتظهر في اتكاء الحزبية على كتف العاطفة . ولكي لايساء فهم هذا التعبير ، اخلص للقول بان ذلك لايعني تهرما ما من العواطف الانسانية الطبيعية لدى اي شخص حزبي . انما القصد هو ان لاتؤخذ من انوف عواطفنا ، ونحن نقف كحزبيين حيال قضايا كبيرة تتعلق بالوطن ومستقبله ومصيره .. فاما ان يعيش المرء لذاته ورغباتها ونوازعها فقط ، واما ان يكون جديرا بروح الانتماء المشترك الذي يجمعه مع غيره ، ليعيش في قلب انتمائه ، ودون ان يلغي ذاته بالضرورة ، اي ان ينظر الحزبي . الوطني بالطبع . ابعد من كفه على امتداد الذراع ، طالما كان معتدا بوطنيته وانتمائه لوطنه ، اولا وقبل كل ماعداه (

وعود على توصيات الدورة الاخيرة للجنة الدائمة ، وصورة الخلط فيها بين الروح الحزبية الحازمة والنظرة العاطفية التائهة ، اشير الى تلك التوصيات التي جاءت كعود المسك والى تلك التي هي الرب الى الحطب اليابس والهش ، اذ حزمتهما اللجنة الدائمة معا ، وراحت تنادي : الا ياايها القروي الهمام اقبل .. فان قضيتك مستجابة ، لعل السميع البصير لايرد دعاء المستعلين ، الخاشعين ، الخاضعين ، الركع ، السجود . ولايخيب رجاء مجلس رئاستنا في هطول المطر ان عاجلا ، او اجلا وهو اضعف الرجاء . ذلك ان اللجنة الدائمة لم تكن . ولايمكن ان تكون بالبداهة . على يقين بان المطر في الطريق الى الوطن ، واليوم قبل الغد .

لذلك توالت على المسامع والابصار تلك الزخات من مطر « الكركرة » ، او بتعبير فصيح : من مطر دغدغة البطون والخصور و .... العواطف . وماادراك ماالعواطف ، باسم المؤتمر الشعبي العام : حليف الحزب الاشتراكي اليمني في تحقيق الوحدة اليمنية ؟ اليس هناك حكمة تقول ان « العبرة في النهاية » ، ومثل شعبي يؤكد : « لاتقول بر الا وقده صر » بمعنى ان البر لايكون برا بالكلام ، انما بعد ان يكون داخل الصره ؟ ومادام الامر كذلك ، فبوسع القارىء ان ينفي براءة وثقة تامتين قول القائل بان « الناس على دين حكامهم » ، حتى لايصير الجميع في نظر القارىء . حكاما ومحكومين ، واعدين وموعودين . جمالا او كالجمال ، لاتجدي منعهم « الكركرة » لا ضحكا ولا بكاء ، لا فرحا ولا حزنا ، لا نفعا ولا ضرا . . كيما يجد من يستطيع فسحه في زحام « مهرجان الكركرة » بحيث يحق السؤال ، ويحلو، عن « سهكركر » من بعد الان ؟ ومن سيضحك لمن في العلن ؟ ومن سيضحك على من في السر ؟ ومن سيضحك في الاخير ، لانه سيضحك اكثر .

ماهكذا .. يامدير الاتصالات ؟

يبدو انه في الوقت الذي تتقدم فيه وسائل المواصلات باحدث اجهزة العصر .. بحيث اصبح العالم قرية . كما يقال . من جراء قدرة الانسان على اجراء كل معاملاته وهو في منزله او مكتبه ، فان الامور تبدو غريبة جدا عندما تقف امام ابسط معاملة ولو لتغيير رقم هاتفك او نقله او دفع فاتورة ادخاله امام مكتب مدير عام الاتصالات في عدن والذي يبدو انه يحلو له ان يشعر بانه المدير العام لكل شيء ويتاح له كله .

ان الادارة علم وفن وتعقيد اجراءات المواطنين بيد المدير ، وانتزاع صلاحيات الاخرين كحلقات هامة في منظومة العمل امر يستوجب الاستغراب ايها الاخ المدير عدن

ولعلي كمواطن ارفع صوتي للاخ وزير المواصلات لتنظر في سير العمل في هذا الموقع الهام .. فهل ستتطور عدن كمدينة حرة بهذه الرؤية وهذه المستوى ياوزير ؟

العقيد / عبد الله مثنى

تعاون ثنائي واتفاقيه تعاون بين نقابتي الصحفيين اليمنيين والمصريين

جرت في القاهرة خلال هذا الاسبوع مباحثات بين نقابتي الصحفيين اليمنيين والصحفيين المصريين تركزت حول التعاون الثنائي والاوضاع العربية الخاصة بقضايا الحريات المهنية والنقابية والتضامن بين الصحفيين العرب في ظل الظروف الحالية التي يمر بها الوطن العربي بفعل النتائج المأساوية المترتبة على احداث حرب الخليج كما تم التوقيع على اتفاقية تعاون بين النقابتين.

وفي تصريح ادلي به الزميل محمد قاسم نعمان عضو الامانة العامة رئيس ولد نقابة الصحفيين اليمنيين أوضح فيه ان الطرفين اكدا على اهمية تنشيط اتحاد الصحفيين العرب والعمل على مساعدة الصحفيين على اقامة منظماتهم الصحفية الديمقراطية في الاقطار العربية التي لم يتم الاعتراف فيها بهذا الحق الاساسي ، كما اكد على اهمية التمسك بمواثيق الشرف الصحفية والقومية ، واحترام الحق في الخلاف دون مهاترات والتمسك بالموضوعية ونبذ اساليب التشهير والحملات المتبادلة . كما أكدا على اهمية العمل المشترك بين النقابتين من اجل توفير الظروف والمناخ الملائمين ليؤدي اتحاد الصحفيين العرب دوره المهني والقومي النضال بروح الديمقراطية التي تضمن للصحافة العربية تقدمها وللصحفي العربي حريته النقابيه والمهنية والسياسية ، كما اتفق الجانبان على مواصلة التشاور والتنسيق مع كافة المنظمات النقابية العربية من اجل تحقيق ذلك الهدف.

كما أوضح الزميل محمد قاسم نعمان ان الاتفاقية التي تم توقيعها تنص على تبادل النشرات والمطبوعات بين النقابتين والتشاور فيما بينهما حول القضايا المتعلقة بالمهنة والاوضاع الصحفية العربية والسعي بكل الوسائل الممكنة لتعريف صحافيي البلدين بمواقف ونشاطات كلا النقابتين . وكذا تبادل الزيارات المنتظمة سنوياً بين صحافيي البلدين وتقديم المساعدات اللازمة للصحفيين اليمنيين أ والمصريين الذين يتواجدون في أحد البلدين لزيارات قصيرة او مؤقتة بهدف إنجاح مهماتهم الصحفية ، واستضافة عدد من الصحفيين اليمنيين من نقابة الصحفيين المصريين للمشاركة في الدورات التى تنظمها نقابة الصحفيين المصريين والعمل على بذل المساعي لتقديم منحة دراسية سنوية في مجال الاعلام لنقابة الصحفيين اليمنيين ، وكذا تنظيم الانشطة المشتركة في المجالات المهنية المتخصصة ، ودعم الحريات المهنية والنقابية للصحفيين العرب والتعاون المشترك لتنشيط ودعم حركة اتحاد الصحفيين العرب ، وتنسيق الجهود المشتركة في المؤتمرات العربية والدولية .

واختتم تصريحه بقوله ان الزيارة والمباحثات التي ترأسها عن الجانب المصري الزميل النقيب مكرم محمد احمد قد استهدفت بشكل عام اقامة علاقات تعاون وثيق بما يخدم مصلحة بلدينا ويعزز اواصر العلاقات الاخوية ومصلحة العمل وقضايا المهنة .

تحذير لكل المتعاملين مع مؤسسة وصحيفة «صوت العمال» ومكتبها في صنعاء

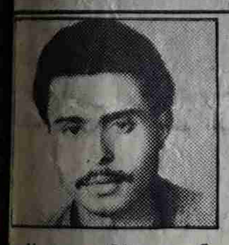

نلفت نظر كل المتعاملين مع مؤسسة وصحيفة صوت العمال ومكتبها في صنعاء في مجال الاعلان ، أوالعمل التجاري أو الاشتراك في الصحيفة أو بيعها بعدم التعامل مع الاخ وديع نعمان الذي كان يعمل في مكتبها في صنعاء .. حيث انقطعت صلته بالمؤسسة والصحيفة ومكتب صنعاء .

وانتهى عمله بها ..وأي متعامل معه بعد هذا التاريخ سيتحمل مسئوليته أمام الصحيفة مادياً

هيئة التحرير

مدير دائرة التسكين بمحافظة عدن يوضح ملابسات « مسؤول يبحث عن نفسه »

أوضح الاخ عقيل ناجي علي مدير دائرة التسكين م/ عدن ان هناك التباساً في الموضوع الذي نشر الاسبوع الماضي في صوت العمال تحت عنوان (مسؤول يبحث عن نفسه) مشيرا الى انه قد تم في وقت سابق ابلاغه من احد المواطنين ان هناك مسكنا مغلقا منذ فترة طويله وحينها تم احالة الموضوع من قبله الى مشرف اسكان صيره للتأكد من صحة البلاغ واتخاذ التدابير اللازمه ازاءه .. وبعد مرور شهر تقريبا فوجئت برد مشرف الاسكان على ملاحظتنا السابقه دون ان يرفق اوليات الموضوع فقط اكد انه قد تم اتخاذ الاجراءات الخاصه باغلاق المحل ووضع ورقه اشعار الاسكان على الباب .. ونتيجة لعدم ارفاق مشرف الاسكان لصوره من التوجيهات السابقه ولان الوثائق التي بحوزة المواطن لم تكن مستوفاه طلبنا من مشرف الاسكان مرة اخرى ارفاق الوثائق حتى يتسنى لنا اصدار واتخاذ الاجراءات الاخرى المتعلقه بذلك المسكن ..

واكد ان ذلك الخطأ الذي حدث في التعامل اليومي مع مجموعه كبيرة من المواطنين وكثرة وزحمة المشاكل جعلته لايتذكر انه هو الذي اصدر تلك التوجيهات لذلك كان عليه بمعرفة من اصدر تلك التوجيهات لتكون التنبيه مستوفاه لمجمل البيانات والمعلومات .. واضاف انه كان الاجدر بالمواطن الذي اوصل المعلومات الى الصحيفه ابلاغنا اولا حتى يتم استكمال الاجراءات الخاصه بذلك وانه لم يكن هناك داع للتشهير واكد ان مكاتب ادارة الاسكان مفتوحه للجميع صباحا ومساء ..

«صوت العمال » تشكر الاخ مدير دائرة التسكين على تفاعله مع ما نشرته «صوت العمال» وسرعة رده وايضاحه لهذه الملابسات ولشجاعته في تحديد « المسئول » بشخصه بالرغم من ان الصحيفة لم تشر الى الاسم صراحه او صفة المسئول وهو مايفي عن الصحيفة امر التشهير والذي لم يكن واردا

نار الأسعار تكوي الشعب .. والمسؤولون يشكون .. فمن يحكم ؟!

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٢٩ اغسطس ١٩٩١م الموافق ١٩ صفر ١٤١٢ هـ العدد ١٠٢٣ السنة الثالثة والعشرون

٨ صفحات

١٠٠ فلس ٣ ريالات

سلل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هذه الاقلام الشريفة وستظل الكلمة سبيكة المعنى معجزة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب.

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

من المتلاعب ؟ !

يزداد الخطر يوما بعد يوم من تدهور قيمة العملة الوطنية بمرأى ومشهد من الدولة والتي غدت كانها مضاربة بالسوق ، حيث فتحت الابواب على مصراعيها لتراخيص الاستيراد لغير الضروريات وكأن حياة الشعب ومستوى معيشته لعبة بيد حفنة من التجار ، الامر الذي يثير الاسئلة الحائرة عن هذا السكوت وهذا التشجيع الاستهلاكي .

لقد دخلت البلاد او قل عادت كميات كبيرة من العملة التي اخرجت من البلاد ، وخلق لوبي خطير من الداخل يعمل وبدعم من الخارج لضرب الاقتصاد الوطني في صميمه باسقاط العملة بعد تعويمها .. وغدت الدولة مضاربة في السوق بالشراء للدولار وباسعار خيالية .. في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن الاصلاح ، وكأن هذا الاصلاح سيأتي به بشر غير البشر من المسؤولين الحاليين الذين نعرفهم .

كما ان البنك المركزي غدا دوره هامشيا في عملية التلاعب في العملة ، وكأنه لايدرك اسرار مايجري ويجري ابتداء من تهريب العملات الصعبة الى غيرها من مظاهر الصمت الذي يثير الرعب والشكوك معا منذ سنوات .

واذا كانت الحكومة ومجلس الرئاسة ومعهما وفيهما الحزبان الحاكمان يتباريان بالبيانات حول الاصلاح والحد من الاستيراد الا للضروريات ، فاين هم اذا مما يجري ، ومن الذي يمنح رخص الاستيراد ، ومن الذي يضارب بالاسعار ، ومن الذي يوجه الاقتصاد الوطني .. ومن الذي يرشد مضاربي السوق الى اسرار مايجري حول خفايا اتخاذ القرارات ؟

من الذي ادخل الاف السيارات الى المعارض ، ومن حرسها لتصل سالمة ودفع ثمنها ليضارب باسعارها في الوقت الذي يفتقر فيه البنك لاستيراد المواد الغذائية الضرورية .

اننا يبدو نعيش في زمن التباري بالكلام دون فعل اي شيء ، والا ماذا يعني ان يكون الحكام هم الشاكين والباكين ولايغيرون شيئا .

ان تدهور الوضع الاقتصادي وزيادة الاسعار وتشجيع التلاعب باقوات الشعب دون ادنى خجل او اجراء امر يدعو الى الشك في كل مايقال من قرارات وخطب وبيانات ، فالناس ينتظرون تطبيقا على الارض لا وعودا في السماء .

فهل تحدث معجزة من السماء لتنفيذ مايقال ويكتب ..

اللهم الطف بذوي الدخل المحدود ممن تصرخ امعاؤهم من خطر المجاعة والبؤس .. وتفشي الفساد في زمن الوحدة التي اعتقدناها ثورة للتصحيح لكن ذلك لم يتحقق كما كان الشعب يامل .

فالمتاجر الذي يملك العقارات ورؤوس الاموال في الداخل والخارج كل شيء لديه تجارة حتى بالبشر ، اما المثخنون بجراح الاسعار واضطراب حياتهم فان الشقاء ماء خبزهم -- وهواء حياتهم المفروض .

فمتى يبدأ التصحيح

ومن اين يبدأ .. وبمن ؟

ومن يعلق الجرس على رقبة القط من الفئران كي ينجو الاخرون ؟

المكتب التنفيذي في دورته الاعتيادية بصنعاء

مناقشة مشاريع قوانين النقابات والعمل جماهيريا .. وتعزيز وحدة ومكانة النقابات

صنعاء / صوت العمال

اختتم المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية مساء الاحد الماضي دورته الاعتيادية المنعقدة في الفترة من ٢١ . ٢٥ اغسطس ٩١م بقاعة الاتحاد بصنعاء برئاسة الاخ / راجح صالح ناجي رئيس الاتحاد عضو مجلس النواب والتي استعرض فيها نتائج اجتماعاته السابقة واجتماعات الرئاسة والامانة العامة وصادق على العديد من القرارات والتوصيات ، كما استعرض التقرير العام لنشاط المكتب التنفيذي بين دورتي المجلس والوثائق التي ستقدم لدورة المجلس المركزي وبعض مشاريع القوانين الخاصة بتنظيم النقابات وقانون العمل ، واقر انزال مشاريع هذه القوانين الى الاطر النقابية لمناقشتها واغنائها .

وفي بلاغ صادر عن الدورة اوضح ان اهم القضايا التي نوقشت تمس المصالح العليا للعمال والمستخدمين كافة وتمس بشكل خاص الحقوق والحريات النقابية حاضرا ومستقبلا . وان المكتب التنفيذي قد وقف في هذه الدورة وقفة مسؤولة ومتميزة عن ذي قبل من حيث تطابق الاراء والافكار الحريصة على تعزيز وتوحيد الحركة العمالية والنقابية اليمنية اذ تم تحديد موعد انعقاد الدورة الثالثة للمجلس المركزي في التاسع من سبتمبر ٩١م بدار المطلع بمحافظة ابين كما تم تشكيل لجان عاملة للمشاركة مع الحكومة في مناقشة مشاريع القوانين التي تهم مصالح الحركة النقابية وحياة العمال المصيرية من حيث تحسين معيشتهم وجماهير الشعب كافة ورفع وتائر الانتاج في مختلف مواقع العمل في البلاد في ضوء المسؤولية المشتركة والعلاقة الواضحة والمحددة مع الدولة واصحاب الاعمال .

وجاء في البلاغ ان المكتب التنفيذي اعرب عن عزمه للسعي الحثيث من اجل تجاوز السلبيات والمعيقات التي تقف في طريق التطور النقابي الهادف الى شمولية النشاط النقابي من خلال ممارسة الديمقراطية الفعلية والنزيهة في مختلف الانشطة وعلى كل المستويات وفقا لنصوص دستور جمهوريتنا الفتية والمواثيق الدولية ومعطيات تغير الواقع المرير الذي تعيشه بلادنا وتصعيد نشاطه في اوساط النقابات والمجالس العمالية واللجان النقابية والعمال لتعزيز الموقف الايجابي من العمل وحماية السيادة الوطنية ومساعدة الدولة في بسط نفوذها في كل انحاء البلاد وترسيخ مصالح الجماهير اليمنية في تجسيد دعائم النظام والقانون ليعكس تعاملا هيبة الدولة واحترامها وتجاوز كل مصادر السلب والتخلف والفساد .

ودعا المكتب التنفيذي النقابات والمجالس العمالية واللجان النقابية والشخصيات النقابية كافة وكل قطاعات العمال والمستخدمين في مرافق العمل والانتاج التي تحمل مسؤوليتهم التاريخية في اداء واجبهم المخلص والصادق في المساهمة الايجابية لتحسين العمل وصيانة الحقوق المكتسبة وبذل الجهود التي من شانها خلق تكافؤ الحياة المعيشية بين الاسعار الاخذة بالارتفاع يوما بعد يوم وبين دخل العمال والمستخدمين لاسيما ذوي الدخل المحدود . وهذا هو السبيل الى توفير الامن والاستقرار في كل مناحي الحياة بل هو صمام امان الوطن وسيادته باعتبار الوطن وطن كل اليمنيين والمسؤولية مسؤولية كل اليمنيين فلنكن مصدرا للخير والامن في كل تحركاتنا وانشطتنا وحواراتنا .. ولنكافح من اجل اليمن والشعب اليمني ومن اجل حريته وازدهاره وتقدمه .

وفيما يتعلق بمشاركة الاتحاد العام في المحافل الدولية خلال الفترة القادمة اوضح البلاغ ان المكتب التنفيذي صادق على خطة تحرك اتحادنا الى العديد من الاتحادات النقابية العربية والدولية بهدف تعزيز دور ومكانة الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية ، على الصعيد العربي والدولي .

الإفراج عن المتهمين بترويج وتجارة المخدرات بالحديدة

أبو شنب يهدد باختطاف ابن رجل في المباحث ضبطه وبحوزته ٨٠ كيلوجراماً من الحشيش

افرجت النيابه العامه في الحديدة علي جميع المتهمين بترويج وتجارة المخدرات بما فيهم عدد كبير من الذين ضبطوا متلبسين واحيلوامن البحث الجنائي الي النيابه العامه وذلك بعد أن كانت قد انتشرت في الاونه الاخيرة التجاره بالمخدرات في مدينه الحديدة .

وعلمت صوت العمال ان الافراج عن هؤلاءالمتهمين قدتم بضمانه حضورية وأن العديد منهم قد عاد لممارسة هذه التجاره وان بعضهم يقوم بتهديد اى فرد من البحث الجنائي يقف عقبه امامهم ، ومنهم المتهم ع . م . ر الملقب ابو شنب والذي هدد احد رجال البحث الجنائي ويدعي ادم يحي احمد باختطاف ابنه ان لم يبتعد عن طريقه . وكان المتهم المذكور قد احيل الي النيابة العامه والتي افرجت عنه بضمانة في اواخر فبراير الماضي بينما كان قد تم ضبطه من رجل البحث المذكور وبحوزته ٨٠ كيلو جراما من الحشيش البلدي ، وانه من حين الافراج عنه لم يستدع .. ومازال طليقا .

حوار بين التصحيح والسبتمبري

علمت صوت العمال انه تجري حاليا حوارات بهدف التحالف او الدمج بين تنظيم التصحيح الشعبي الناصري والتنظيم السبتمبري ، وان هذه الحوارات تجري منذ فترة ليست قصيرة ، وتشير الدلائل انها ستكلل بالنجاح .

من جهة اخرى اعلن بيان صادر عن امانة المكتب التنفيذي للحزب الديمقراطي الناصري واللجنه العامه لتنظيم التصحيح الشعبي الناصري في محافظة اب عن انضمام قواعد وقيادات الحزب الديمقراطي الناصري في المحافظة الى تنظيم التصحيح الشعبي الناصري في المحافظه ..

واوضحوا في بيانهم ان هذه الخطوة تعد انتصار لارادة الناصريين على كافة اشكال التمزق واصرارهم على اصلاح الواقع الناصري من داخل اطار الديمقراطية والتعددية السياسيه وبهدف ايجاد مناخ الحريه والعدالة والوحده ..

قبائل تقف وراء اختطاف مدير السجن المركزي بصنعاء

تبين ان قبائل كانت وراء اختطاف العقيد سعيد قاسم مدير السجن المركزي بصنعاء

المختطفين كانوا قد طلبوا من مدير السجن عند استدعائه اليهم بالافراج عن احد السجناء ولما رفض ذلك تم اختطافه الى جهة غير معلومه . الا انه تم الافراج عنه فيما بعد .

٢٨ حالة كوليرا تكتشف حتى الآن في محافظة عدن

عدن / صوت العمال

وصلت حالات الاصابة [illegible] بمحافظة عدن حتى يوم الاثنين الماضي إلى ٢٨ حالة [illegible] منها حالة وفاة [illegible]

وكانت الجهات المعنية في وزارة الصحة ومحافظة عدن قد وضعت المجمع الصحي بالشيخ عثمان كمحجر للمصابين بهدف حصر الحالات المكتشفة، وعدم انتشار الوباء بين المواطنين، فيما تقوم جمعية حماية البيئة والهلال الاحمر اليمني فرع عدن باعمال إنقاذ للحالات والنزول الى المنازل التي تكتشف ظهور الحالات من بينها، بهدف وقاية افرادها من الوباء.

الجدير بالذكر ان الجهات المسئولة تتكتم إعلامياً عن الوباء وتسميته باسمه .

الأفراج قريبا عن السجين اليمني صالح احمد عيسى

صنعاء/ صوت العمال

علمت صوت العمال انه سيتم قريبا الافراج عن السجين السياسي صالح احمد عيسى والقابع منذ سنوات عديده في السجون المصريه .

وعلمت صوت العمال من مصدر موثوق ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك اعطى توجيهاته لوزير الدفاع المصري بدراسه ملف السجين صالح كون الحكم الصادر بحقه كان من قبل محكمة عسكريه .

وكانت جهود حثيثه قد بذلتها الجهات المعنيه في وزارة الخارجيه اليمنيه مع الاسرة المصريه المتضرره من قضية الاخ صالح احمد عيسى ادت الى تنازلها عن حقها في القضيه ..

الجدير بالذكر ان اعتقال الاخ صالح احمد عيسى جاء اثر محاولة اغتيال الاخ محمد علي هيثم اللاجيء السياسي في القاهره (آنذاك) في السبعينات .

وكانت صوت العمال قد اثارت ولاكثر من مرة قضية الاخ صالح والذي سبق وان انهى فترة العقوبه المحدده ، كما نشرت له العديد من الرسائل التي تشرح ظروف واستمرار بقائه في السجن ، والتي كان يواصل بها صوت العمال وعبرها الى الجماهير اليمنيه والقيادة السياسيه ..

مدير إسكان لحج : أراضي البناء صرفت وفق مخططات .. والبعض يعمد إلى الإثارة

لحج/ صوت العمال
حسن نائف

اوضح الاخ زين قحطان مدير عام الاسكان في محافظة لحج ان بقع الارض التي تم صرفها للمواطنين للبناء الشخصي عليها تمت وفق مخططات وضعت من مهندسين مختصين ، وطمأن من حصلوا على هذه البقع بعدم التعرض لهم من اي جهة وان من يدعي ملكيته لاي منها عليه اثبات ذلك عبر المحكمه ..

وقال في تصريح ادلى به لـ (صوت العمال) في ضوء مذكرة محافظ محافظه لحج والخاصه بايقاف صرف الاراضي واجراء اية مسوحات جديده وحالات القلق التي برزت من قبل البعض ان ماصرف من اراضي للبناء هي اراضي غير زراعيه والجميع يعرف ذلك وطالب المواطنين الحاصلين على بقع متابعة ادارة الاسكان في المحافظة لاستلام مواقعهم المصروفه حسب المخططات ..

واوضح ان هناك اشكال قائم حول توقف ادارة الاسكان من استلام قيمة الاراضي من المواطنين لتوقف البنك عن استلام هذه الايرادات وعما ما اثير من وجود املاك في الارض الواقعه مابين الحوطه ودار سعد قال ان هناك من يدعي بملكيات وهناك من يبسط على اراض دون ان تحرك الاجهزة في الدوله ساكنا ، وقال ان هذه الاراضي قد حسمت في ايام المحافظ السابق وان البعض يعمد الى الاثارة في ظل المحافظ الجديد رغم انهم قد رفضوا ١٥٠ قطعه صرفت لهم بدون مقابل ، كما وان البعض يعمد الى حرث اراض ووضع اسوام لها كي تبدو وكأنها مزروعه بهدف ابتزازها ..

أطقم عسكرية وحملات تفتيش ليلية يتعرض لها المواطنون في دمنة خدير

تعز/ صوت العمال

لازال المواطنون في قرى البشيره وضبوان اعلى والناصريه بمديريه دمنه خدير بمحافظة تعز يتعرضون لحملات اطقم عسكريه واعتقالات وانتهاكات لمنازلهم اضافة الى عمليات تفتيش ليلي بسبب حادث قتل وقع منذ قرابة شهر ونصف هرب على اثره القاتل مباشره .

ويطالب مدير المديريه والجنود من المواطنين باحضار القاتل مالم فأن توالد الطلقومات عليهم سيستمر كما وستستمر عملية الاحتجاز للمواطنين وايداع العديد منهم السجن المركزي ، علما ان القاتل هو من منطقة اخرى « معبق » والقتيل من منطقة «صبر » بينما الحادث وقع في دمنه خدير ..

ومدير المديريه على معرفة بالقاتل والقتيل وحيثيات الخلاف الواقع بينهما والذي ادى الى القتل .

المواطنون بدورهم يرون ان استهدافهم بالحملات والتعسف هو بغرض ابتزازهم وترويعهم في وقت تتحمل فيه الجهات المسؤله مسئوليه القبض على الجاني وهو ما تساهلت عنه لنفس الهدف ..

الأهداف الكبيرة لايحققها إلاذوو العزائم الكبيرة

كتب المحرر النقابي

مثلت نتائج دورة المكتب التنفيذي لاتحادنا اهمية حيوية وخاصه في مجرى تعزيز وتقنين دور الحركة النقابيه اليمنيه ، وتصليب وحدتها على اسس ديمقراطيه واعيه تمثل طبيعة دور النقابات في اطار التحولات الاجتماعيه الجاريه في البلاد وعلى اساس مبادىء واهداف الثورة اليمنيه ودستور الجمهوريه .

وليس من شك في ان التاريخ الذي جعل من النقابات الداعي المبكر لتحقيق وحدة الوطن ، هو اليوم نفسه سيسجل للنقابات دورها الفاعل في تعزيز عرى الوحده الوطنيه والحفاظ على المنجزات وتطويرها ، بالمشاركة الفاعله في البناء الديمقراطي والاسهام في اخراج اقتصادنا الوطني من مأزقه حفاظا على استقرار المعيشيه للسواد الاعظم من الشعب والذي تلمسه يوميا حمى الاسعار والتلاعب باقوات الجماهير ..

كما ان اشتراك النقابات في مناقشة وبلورة مشاريع القوانين التي تهم حياة ومستقبل العمل والعمال يؤكد مكانتها في رسم الحياة الجديده للمجتمع الديمقراطي الذي تتوطد فيه التقاليد الديمقراطيه وحقوق الانسان وتنتفي فيه ضروب الاستغلال والفوضى .. لتستقر حياة المجتمع في ظل دولة النظام والقانون ..

ودور كهذا كبير بحجمه ومسئولياته لايمكن ان يؤدي دوره ثماره الا بتمتين الوحده وبؤرتي ثمارة الا بتمتين الوحده والتي تمثل فيها الحركة الوطنيه والتي تمثل فيها الحركة النقابيه دعامة اساسيه هامه ، وهو مايتاكد يوما عن يوم ليضرب عرض الحائط بأوهام من يسعون الى النقابات والذين يريدون لها ان تتجرأ ناسين تاريخها وطبيعتها واهدافها ..

لقد كانت دورة المكتب التنفيذي دورة تلك المهام بكل وضوح ودرج ديمقراطيه ، فليس من الخطر ان تتباين الرؤى نحو المستقبل الافضل ، فتلك سنة الحياة وديمومتها وتجددها ، لكن الاخطر ان تكون النقابات في موقع المتفرج من السلبيات والاخطاء .

واذا كانت الاهداف الكبيره لايحققها الا ذوي العزائم القويه والارادات الصلبه التي لاتنحني لاول عاصفه ، فأن القيادات النقابيه هي المسؤله عن تحقيق تلك الاهداف التي وضعتها على عاتقها منات النقابات مئات الالاف من العمال .. وهي مالامسها المكتب التنفيذي واكد عليها .. وما ينبغي ان تزداد متانة واقترابا من حياة العاملين وجماهير الشعب ..

وستثبت الايام بصدقيه العمل صحة السير لبناء اليمن الكبير الذي اتسعت فضاياه باتساع مساحته .. حجما وهما

هل كان لغورباتشوف يد في الانقلاب ولماذا؟

(ص ٧)

الاخيرة

مشروع البرنامج الوطني للبناء والاصلاح الشامل

. تفهيم السياسة الاعلامية ، ورسم سياسة جديدة ملبية لخدمة الاحداث الوطنية والقومية والانسانية .. ومستجيبة في تعاملها مع المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية .

٣ . العمل على تطبيق قانون الصحافة والنشر . بما يضمن تعزيز الممارسة الديمقراطية المقرونة بالمسؤولية الشخصية والوطنية .. وبما يعزز من الوحدة الوطنية وتطوير المجتمع اليمني وصيانة امن وسيادة الجمهورية اليمنية .

٤ . تشجيع المبدعين من الادباء والكتاب . وتطوير القدرات الوطنية للطباعة والنشر .. وكذا دراسة الامكانيات المطبعية الحكومية وتقييم ادائها واعادة تنظيمها بما يمكنها من تلبية الاهداف والحاجات . والرفع من كفاءتها الفنية والاقتصادية .

٥ / ٢ / ٦ الشؤون الاجتماعية والشباب :

١ . الشباب والرياضة :

وخلال الفترة الانتقالية يتوجب القيام بما يلي : .

١ . ١ توحيد جهود الشباب والطلاب وزيادة تفاعلهم في الحياة الاجتماعية والثقافية وعلى وجه الخصوص اشراكهم في عملية التحضير والتخطيط لخوض معركة مكافحة الامية وذلك خلال فترة العطلة الدراسية بدءا من عام ١٩٩٢م .

١ . ٢ وضع خطة عملية لاقامة معسكرات الشباب المنتجة ، واختيار مجالات اكثر فائدة للاقتصاد الوطني للعمل فيها .

١ . ٣ ربط النشاط الرياضي بالانشطة الثقافية والاجتماعية ، ووضع خطة عامة لجميع الاندية الاهلية لزيادة اندماج الشباب في التنمية وزيادة تلاحمهم وتقوية اواصر الوحدة الوطنية بين الشباب اليمني .

٢ . الشؤون الاجتماعية :

٢ . ١ زيادة الاهتمام بالمعوقين وذوي العاهات ، ودراسة المقترحات لتوسيع مراكز التاهيل .

٢ . ٢ تقديم الرعاية لابناء شهداء الثورة اليمنية ، وضحايا الصراع السياسي والتعامل معهم بشكل عادي ومتسار ، لانهم جميعا ابناء الوطن الواحد ، وذلك بتطبيق القوانين الموحدة للمعاملة للجميع وتنظيم وتوحيد الجهة الادارية لتقوم بالرعاية للمجاهدين وابناء شهداء الثورة اليمنية .

٢ . ٣ نظرا لما سينجم عنه التطبيق الجاد لقانون التقاعد والمعاشات من زيادة عدد المتقاعدين ، فانه بالمقابل لابد من الاهتمام بضمان وتسهيل حقوقهم ، وتقديم المساعدة لهم للعب دور اجتماعي في المدن والارياف ، وذلك بتوسيع نشاط التعاون الاهلي والاندية لملء الفراغ والاستفادة من خبراتهم العملية في الحياة .

وهنا يتطلب القيام بمسح لكافة المتقاعدين في المجالات المختلفة ومعرفة اماكنهم ووضع دراسة ميدانية خلال عام ١٩٩٢م حول كيفية تقديم الرعاية لهم .

٢ . ٤ تشجيع عمل الجمعيات النسائية وخصوصا في مجالات تقديم الرعاية للامومة والطفولة ، والتدريب على الاشغال المنزلية ، وكسب بعض المهارات ، واشراك النساء المتعلمات في محو الامية لبنات جنسهن باعتبار ذلك واجبا وطنيا وانسانيا ودينيا .

٥ / ٢ / ٧ المهاجرون العائدون :

ونظرا لعودة مايزيد عن ٩٠٠ الف مهاجر في دول الجزيرة والخليج فان المهمة المباشرة امام الحكومة الان في المدى القصير والمتوسط تتمثل في وضع الحلول التالية : .

١ . احلال العمالة العائدة محل العمالة الوافدة :

. احلال قوى للاعمال النشطة والعادية .

. استيعاب عدد من العائدين في مراكز التاهيل ليتم احلالهم محل العمالة المدربة وتنمية الوافدة .

٢ ـ خلق فرص عمل جديدة

. وضع مشاريع في خطة عام ١٩٩٢م ترتكز على كثافة الايدي العاملة وعلى وجه الخصوص في شق الطرقات وتشغيل وحدة انتاج الاسفلت بطاقتها القصوى .

. تسهيل الحصول على رخص الاستثمار في المشاريع الصغيرة كالورش والمعامل .

. تقديم المساعدة لتوسيع رقعة الارض المزروعة لاستيعاب العائدين من ابناء الريف .

. تشجيع عمليات الانتقال من مواقع الكثافة العمالية العائدة الى مواقع الندرة (كالعمالة الزراعية / والشحن والتفريغ / النظافة) .

. الزام الشركات الاجنبية العاملة ان تستوعب قدر الامكان العمال من المناطق التي تعمل بها هذه الشركات وخصوصا في المجالات التي لاتتطلب مهارات او تحتاج الى تدريب بسيط مثل (سائقي الشاحنات / الحراسات / عمال الطرق / النظافة) .

٣ ـ بحث امكانية عودة المهاجرين الى بعض البلدان

. التحرك السياسي لازالة العوائق على عودة المهاجرين اليمنيين الى دول الجزيرة والخليج .

. البحث عن امكانية فتح فرص للعمل في مهاجر جديدة على اساس افراد .

. بحث امكانية التعاقد الجماعي لعدد من العمال مع بعض الشركات المقاولة الاجنبية خارج الوطن .

ان معظم هذه التدابير قد شرعت الحكومة في وضعها موضع التنفيذ وتحتاج عملية الاستيعاب هذه فترة لاتقل عن عامين قادمين .. وسيناط بكافة الجهات وضع البرامج العملية لذلك .

٦ ـ الدفاع والامن :

لقد لعب جيش وامن سبتمبر واكتوبر دورا تاريخيا هاما في تثبيت الثورة والدفاع عن النظام الجمهوري وتعزيز الاستقلال والوحدة الوطنية ، واثبت جميع المنتسبين الى القوات المسلحة والشرطة والامن بانهم في اللحظات الهامة في التاريخ يكونون جميعا في مستوى المسؤولية التاريخية ويقفون حيث ينبغي للوطنيين الاحرار ان يقفوا ليحرزوا شرف الشهادة او النصر دفاعا عن الوطن وسيادته وامنه متسلحين بقوة ايمانهم بالله والوطن والثورة .

ان قوات الدفاع والامن اليوم في ظل الوحدة وتحت راية الجمهورية اليمنية تنتظرها مهام كبيرة واعمال عظيمة ، حتى يكون للوحدة والديمقراطية والتنمية جيشها وامنها القوي والمتماسك ، والمدافع عن تراب الوطن وحرية المواطن ، والمشاركة في التنمية والبناء على قاعدة « يد تبني ويد تدافع » .

ولذلك فان مهام البناء والاصلاح في مجال الامن والدفاع تتركز فيما يلي : .

٦ / القوات المسلحة والدفاع الوطني :

١ . ان يتم وبصورة سريعة وكفؤة استكمال دمج جميع وحدات القوات المسلحة وقوامها البشري والمؤسسي وفي فترة اقصاها نهاية عام ١٩٩١م .

٢ . دراسة اوضاع القوات المسلحة من حيث : .

. تركيبها التنظيمي ومراجعته مع الوضع المحلي والاقليمي الجديد .

. بناؤها النوعي (بشريا وتقنيا) .

. ترابط عمل الجيش مع الدفاع الوطني الشعبي والمدني .

٣ . الوقوف بجدية امام ضخامة النفقات المخصصة للقوات المسلحة والامن ووضع معايير للانفاق ، وضبط عمليات الصرف واوجهها ، وتحديد سقف الانفاق على القوات المسلحة والامن بما يتناسب وقدرة الاقتصاد الوطني .

٤ . تقديم التصورات العملية لتحقيق مشاركة القوات المسلحة في التنمية وعلى وجه الخصوص :

. المشاركة في مشاريع الطرق والسدود وتوسيع الرقعة الزراعية .

. اقامة منشآت انتاجية خاصة بالجيش وبتمويل منه لسد بعض الحاجات الغذائية والاستهلاكية له .

. تحقيق حملة ناجحة لمحو امية الجنود في القوات المسلحة خلال عامي ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣م .

٥ . تطبيق قانون المعاشات والتقاعد العسكري بصورة جادة وعاجلة .

٦ / ٢ الامن والشرطة :

١ . ان يتم بصورة سريعة وكفؤة استكمال دمج جميع الوحدات التابعة للامن والشرطة بشريا ومؤسسيا في فترة اقصاها نهاية عام ١٩٩١م .

٢ . العمل على تواجد مراكز الامن والشرطة في جميع الوحدات الادارية وحيث تواجد الكثافة السكانية او المنافذ البحرية والبرية وذلك لتحقيق اقصى درجات اليقظة والضبط الامني .

٣ . القيام باوسع الحملات واكثرها انضباطا ودقة لملاحقة العصابات المنظمة التي بات نشاطها يشكل خطرا على حياة المواطنين ، وان تتبع اقصى الاساليب صرامة وتقديم المجرمين الى المحاكمات السريعة وانزال القصاص بهم ، وعدم التهاون مع من يهدد دماء الناس واموالهم واعراضهم على ان تنجز هذه المهمة خلال ماتبقى من عام ١٩٩١م ، وضمان استمرارية الاستقرار الامني .

٤ . تقديم تصور الى مجلس الوزراء بشان طرق المساعدة والمعاونة التي يمكن ان يقدمها المواطنون ، والاستفادة من تجربة جميع المحافظات في اشراك المواطنين في الحراسات الليلية والدفاع الشعبي ومجموعات حراسة الحارات والقرى ، واستنهاض دور شيوخ القبائل وعقال الحارات ووضع نظام للتعاون بين كافة الاطراف لما فيه خدمة امن الوطن والمواطن .. ولابد من انجاز هذا النظام خلال ١٩٩١م والبدء بتنفيذه فورا .

٥ . دراسة الاوضاع الراهنة لجهاز الامن والشرطة ، من حيث : .

. دراسة الوضع التنظيمي ، ومدى تلبيته لتعزيز السلطات المحلية .

. التركيب النوعي (البشري / والتقني) .

. ترابط عمل الامن وملاءمته للاوضاع الجديدة في سلطة دولة الوحدة القائمة على الديمقراطية والحرية السياسية والحزبية .

٦ . الوقوف امام ضخامة النفقات المخصصة للامن والشرطة ، وذلك بتطوير الوسائل التقنية في البحث والتحري واعادة تركيب الهياكل المتضخمة ، وتطبيق قانون الاحالة الى المعاش والتقاعد العسكري .

٧ . تطوير اوضاع السجون وجعلها مؤسسات تربوية وانتاجية حقيقية ، تعني بحقوق الانسان الكاملة وضبط اي مخالفات والحد منها ، والتحقق المستمر من تطبيق انظمة السجون ، وحفظ حقوق المحتجزين والمحكومين .

٧ ـ السياسة الخارجية :

يقال ان السياسة الخارجية هي انعكاس للسياسة الداخلية ، وان اي تغير او تبدل فيها في الظروف المحلية السياسية والاقتصادية والاجتماعية سيجد تعبيره في علاقات الدولة مع العالم الخارجي .. ولكن هذا كله ليس على سبيل المطلق لان المتغيرات الخارجية التي لاوثاقة فيها للبلد ولاجمل ، تعكس نفسها بقوة على الاوضاع الداخلية للبلاد بل واحيانا هي المحرك لها والضاغطة عليها . ان هذا كله يعني تزايد التداخل بين جميع العوامل ، وخصوصا في بلد لم تستكمل فيه المقومات الكاملة للدولة المركزية والمجتمع المدني ، ومازال اقتصاده ومواردة في دائرة التبعية الاقليمية او الدولية .

ان احداث الخليج الاخيرة برهنت بالملموس على كل ماسبق .. ولنا تأكيدا على ضرورة تسيد مبدأ اخضاع السياسة الخارجية للمصالح الاقتصادية ، او بمعنى اصح التبعية الاقتصاد على السياسة ، فان الوقوف امام هذه المسالة يحتاج الى دراسة المسائل التالية : .

١ . الوقوف امام السياسة اليمنية الخارجية منذ اعلان الجمهورية اليمنية على المستوى القومي الاسلامي / الدولي وتقييم نقاط القوة والضعف فيها والاثار المختلفة التي ترتب عليها سلبا وايجابا ، واحتمالات المستقبل والتغيرات المحتملة ، وكيف نتعاطى معها .

٢ . اتخاذ قرار بتقليص التمثيل الدبلوماسي الخارجي ، على اساس القاعدتين التاليتين : .

أ . قاعدة التعامل بالمثل وهذا ينبغي ان يطبق فورا .

ب . قاعدة المنافع الوطنية والسيادة التي تحقق للبلد ، وهذه تدرس على ضوء معايير محددة .

٣ . خلال الفترة الانتقالية ، لابد من امتلاك رؤية قواعد مبدئية يرتكز عليها عمل الدبلوماسية اليمنية وعلى وجه الخصوص تحديد الدائرة الرئيسية التي تتحرك فيها السياسة الخارجية للبلاد واولويات هذا التحرك ، وذلك لمعرفة تجارب الاطراف الاخرى وخصوصا في المسائل ذات الاهمية القصوى التالية : .

أ . البحث المعمق والمسؤول في قضايا الحدود واعتبار حل هذه المسالة مسؤولية وطنية للجميع على مستوى السلطة او القوى السياسية الوطنية وذلك بهدف الاتفاق على حلول عادلة ومرضية لجميع الاطراف ، وعلى قواعد يتفق عليها وطنيا وبما يحقق الامن والاستقرار في المنطقة .

ب . اقامة اوسع الصلات مع البلدان العربية وايجاد امكانيات المشاركة في تجمع اقليمي يحقق المنافع الاقتصادية والتقنية المتبادلة

الخاتمة

ان اليمن اليوم وهي تواجه تحديات العصر والمتغيرات الكبيرة المتحملة في عالمنا هي اوفر حظا من اي وقت مضى ، كونها تقف موحدة شامخة البنيان على قاعدة الوحدة الوطنية والخيار الديمقراطي ، وبذلك تضفي عليه صفة الوثيقة الوطنية التي تلتقي حولها كل الفعاليات ، وتتعامل معها بجدية وصدق واخلاص لقضية الوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة .

وكشان اي برنامج للبناء والاصلاح .. فانه مهما تمتع بصياغات فائقة الدقة وحسنة التعبير والتجسيد للقضايا المختلفة ووضوح الرؤية في تحديد المشكلات وطرق حلها علميا وعمليا ، الا انه يظل عديم الجدوى ومحدود الفائدة والاثر مالم يتحول الى برامج تفصيلية وتنفيذية واقعية وتتطابق فيها الاهداف مع الوسائل والمسؤولية الاصلاحية ، ولهذا فان الحكومة وبعد اقرار هذه الوثيقة وبمعاونة ودعم مجلس الرئاسة وتاييد مجلس النواب سوف تشرع في وضع هذه البرامج التفصيلية وجعلها مقياسا لكفاءة ادارة السلطة التنفيذية .

ان هذا البرنامج باعتباره يستهدف احداث نقلة نوعية في مجمل النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاداري ، بل قد يولي بعضه الى القيام بثورة ادارية وتنظيمية . يتطلب جهودا مشتركة والتفافا واجماعا وطنيا حوله تسهم فيه كل القوى السياسية والاجتماعية الى جانب الحكومة التي يحتم عليها بالدرجة الاولى طرح المبادرة بمستواها النظري والتطبيقي .

ر ٥ شك ، فان مبادرة الحكومة بطرح هذا البرنامج ياتي احساسا منها بان البلاد تعيش مرحلة تاريخية هامة (مرحلة الوحدة والديمقراطية والتنمية) وهي بانجازها هذا الوعد الذي قطعته على نفسها في بيانها امام مجلس النواب وامتثالها للقواعد الدستورية التي تحكم عملها .. فان هذا الجهد لن تكون له اي قيمة مالم يحظ بالحماس والتأييد والتفاعل ا[illegible] قبل كافة سلطات الدولة واجه[illegible] المعنية ، وكلا من قبل الا[illegible] والتنظيمات السياسية والاجت[illegible] وافراد الشعب جميعا ، كي [illegible] هذا البرنامج وسيلة لجعل حي[illegible] الوحدوية اكثر صدقا في ال[illegible] والعمل وانزه ضميرا في التعامل [illegible] ضهذه كلها سنتمكن للتخلص م[illegible] سلبيات الماضي والسير في طريق[illegible] المستقبل بثقة واقتدار .

ان وطننا اليمني يستحق منا كل الحب والاخلاص والتفاني [illegible] اعناقنا واجبا ومسؤولية [illegible] تاريخية .. وان جميع ابناء [illegible] الطيبين والوطنيين [illegible] يتحملوا المسؤولية والمشاركة في التحول العظيم نحو الحياة الكريمة والغد الاكثر اشراقا والمستقبل القائم على [illegible] والديمقراطية والتنمية [illegible] والسلام الاجتماعي .

وفقنا الله جميعا لما فيه خ[illegible] شعبنا اليمني ، واعاننا على [illegible] واجبنا الوطني انه الهادي الى السبيل ، وهو سبحانه [illegible] القصد .

دعوة للنقاش

مشروع بيان عن السياسة الصحية الوطنية ١

الدكتور / عبدالله عبدالرحمن [illegible]

تعني السياسة الصحيه الوطنيه بتحديد الاهداف والاولويات والاتجاهات الرئيسيه لتطور النظام الصحي الوطني بغرض الاستخدام الامثل للموارد الماديه والبشريه وعدالة توزيعها والمشاركة النشطه للمجتمع والتنسيق والتعاون مع القطاعات ذات العلاقة بالصحة وتنميه مبدأ الاعتماد على الذات وكل ذلك بهدف تحقيق «الصحة للجميع» على اساس نهج الرعايه الصحيه الاوليه ..

واعادة تنظيم الخدمات الصحيه على اسس سياسة صحيه واضحه المعالم اصبح امرا ذات اهمية بالغه بغية توسيع نطاق التغطيه بالرعايه الصحيه الشامله لافراد الشعب بهدف ان يحيوا حياة صحيه اجتماعيا وان يكونوا منتجين اقتصاديا .

ولذا وجب دعوة قيادات وزارة الصحة العامه ونقابة الاطباء والصيادله اليمنيين وكافة الزملاء الاطباء والعاملين الصحيين والمهتمين بالشئون الصحيه لمناقشة هذه الوثيقه واغنائها بغرض التبني لها والعمل بها لضمان تطوير النظام الصحي الوطني وتعزيزه ..

١ ـ توطئه : ـ

١/١ـ ان الجمهوريه اليمنيه تعتبر مسألة تقديم الرعايه الصحيه حقا أساسيا لكل مواطن وذلك تحقيقا للعدالة والحقوق الاجتماعيه ..

٢/١ ـ منذ بدء العمليه التخطيطيه في البلاد فان الخطط الخمسيه المتعاقبه قد اوجدت الاطار الذي تتمكن من خلاله الدوله تطوير البنيه الاساسيه للخدمات الصحيه وتوفير التسهيلات للتعليم الطبي والصحي المتكامل خدمة للتنميه الصحيه ..

٣/١ ـ ان الاتجاهات الرئيسيه التي تضمنتها وثائق الخطط المتعاقبه قد اسهمت في تلبيه حاجات الوضع الصحي في المرحلة السابقه ، غير ان الشعور بالاهمية التكامليه نحو التطوير المستقبلي للخدمات الصحيه والتعليم الطبي والصحي والبحوث يتطلب ان يقوم على اساس خدمة الاحتياجات والاولويات الفعليه وحل المشكلات الصحيه للبلاد .

٢ـ التقدم المحرز : ـ

خلال مايقارب العقود الثلاثه الماضيه تحققت انجازات هامه في مجال تحسين الوضع الصحي للمواطنين ، وارتفعت نسبة التغطيه للسكان بالخدمات الصحيه وانخفضت الى حد ماتنسبة المراضه والوفيات من الامراض المعديه ، كما ارتفع معدل العمر المتوقع عند الولاده ، وتوسعت شبكة الخدمات الصحيه على طول وعرض البلاد وتنامي عدد وفئات الكادر الطبي والصحي وكذلك المؤسسات التعليميه الصحيه ..

ان الالتزام بانتهاج سياسة الرعايه الصحيه الاوليه قد احدث تغييرا هاما في تقديم الخدمات الصحيه للمواطنين وتعززت انشطتها في مواقع الملامسه الاوليه والتركيز على الجوانب الوقائيه وخاصه مايتعلق بصحة الام والطفل والتحصين الصحي الشامل ..

ان الخبرات المكتسبة خلال الفترة المنصرمه في مجال التخطيط والادارة والتنظيم للموارد الصحيه وكذلك استيعاب نهج الرعايه الصحيه الاوليه قد اسهم في تعزيز عملية تنظيم وبرمجه استخدام الموارد على نحو افضل وخلق الادارة الصحيه الفعاله وتنميه القدرات القياديه لاحداث التغيير المنشود على طريق تحقيق الصحة للجميع .

ان الشروع في وضع التشريعات واللوائح التنظيميه والعمل على تطبيقها قد اسهم في خلق الاسس الموضوعيه لتنظيم وتطوير الخدمات الصحيه وتعزيز العلاقات التنظيميه والقانونيه ..

٣ ـ الحالة الراهنه : ـ

بالرغم من هذا التطور المثير ، الا ان الصوره الديمغرافيه والصحيه للبلاد لاتزال تشكل مصدر قلق حاد . ان نسبة وفيات الاطفال والنساء لايزال عا لها ، فثلث اجمالي الوفيات واكثر من ذلك يحدث بين الاطفال تحت الخامسه ونسبة وفيات الرضع (اقل من عام واحد) يصل الى مائة وعشرين لكل الف مولود حي .

ان الجهود المبذوله لرفع مستوى التغذيه للمواطنين لايزال يحاجه مآسه الى عناية اكبر وذلك بسبب خطورة سوء التغذيه التي لاتزال نسبتها عاليه . والامراض المعديه وغير المعديه لاتزال تحتاج الى اساليب فعاله لمكافحتها والسيطرة عليها بغرض استئصالها ، ان وصول المياه الصالحه للشرب في المناطق الريفيه لايزال بنسبة متدنيه كما لايزال نسبة التمتع بالصرف الصحي اكثر تدنيا ..

ونسبة حدوث الاصابات بأمراض الاسهال والامراض المعديه القابله للوقايه لاتزال عاليه وخاصه بين الرضع والاطفال بشكل عام وذلك بسبب انعدام مياه الشرب النقيه والاصحاح البيئي الهزيل..

ان الفقر والجهل لايزالان يشكلان الاسباب الرئيسيه المساعده في النسبة العاليه للمراضه والوفيات من هذه الامراض ..

وسبب نشوء الوضعيه الحاليه يعود الى الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي للبلاد ، وتبني سياسات تطوير القوى العامله الصحيه والمؤسسات الصحيه العلاجيه المرتكزه على الانماط الغربيه التي قد لاتلائم غالبا تلك الاحتياجات الفعليه للمواطنين ، فخدمات المستشفيات والتوجه العلاجي للخدمات الطبيه قد قدم فوائد لمجموعه قليله من السكان وخاصه اولئك الذين يقطنون في المناطق الحضريه ..

ان الاتجاه الراهن قد افضى الى الاتكاليه واضعف قدرة المجتمع للتغلب على المشاكل بدلا من تحسين ورفع مستوى الادراك وخلق الاعتماد على الذات.

اما بالنسبة للسياسات الراهنه فيما يخص التعليم والتدريب لفئات الكادر الطبي والصحي قد احدث فجوه ثقافيه بين الشعب ومقدمي الرعايه الصحيه ..

لقد اخفقت البرامج الصحيه الى حد لايستهان به في مشاركة الافراد والاسر في تعزيز مجتمع معتمد على الذات .

ان العملية التخطيطيه قد اغفلت حقيقه مفادها ان تحقيق وضع صحي افضل للشعب لايمكن ان يؤمن بدون مشاركة المجتمع في تحديد احتياجاتهم الصحيه واولوياتهم وكذلك مايتعلق بتنفيذ وادارة مختلف البرامج الصحيه ..

لقد تركزت انشطه الرعايه الصحيه الاوليه خلال الفترة المنصرمه بتدريب العاملين الصحيين بما فيهم المرشدين الصحيين والدايات (الجدات) وعقد الندوات وحلقات العمل اكثر من ملامسه الجهاز اعادة تنظيم وزارة الصحه العامه واعادة التوزيع العادل للموارد والمشاركة النشطه للمجتمع والتنسيق والتعاون مع القطاعات ذات العلاقة بالصحة وتعزيز الرعايه الصحيه في مستوى نقاط الملامسه الاوليه والعمل على دمج عناصر الرعايه الصحيه الاوليه .

٤ ـ الحاجه لتطوير السياسة الصحيه الوطنيه

لقد تعهدت الجمهوريه اليمنيه بتحقيق هدف « الصحة للجميع» بحلول عام ٢٠٠٠ ميلاديه وذلك بواسطة الرعايه الصحيه الاوليه . ولتحقيق هذا الهدف لابد من اعادة النظر والتفحص الدقيق للاتجاهات الحاليه المتعلقه في اعادة تنظيم البنيه الاساسيه للخدمات الصحيه واعادة توزيع الموارد الصحيه والتعليم الطبي والصحي لفئات العاملين الصحيين بغية الوصول الى التغطيه الشامله للسكان بالخدمات الصحيه وتحسين نوعية الرعايه الصحيه المقدمه للمواطنين

ان مشاركة المجتمع في التخطيط والتنفيذ والادارة وكذلك التنسيق والتعاون مع القطاعات ذات العلاقة بالصحة يعتبر من الركائز الاساسيه لاتجاهات الرعايه الصحيه الاوليه.

ومن الضروري بمكان تأمين تكامل جميع خطط الخدمات الصحيه وتنميه الموارد البشريه مع خطه التنميه الاقتصاديه ـ الاجتماعيه الشامله وخاصه مع القطاعات ذات العلاقة بالصحة .

ان السياسة الصحيه الوطنيه يجب ان تطور في اطار عملية التخطيط المتكامل كأساس لها سعيا لتقديم خدمات الرعايه الصحيه الاوليه الشامله ذات الصله الوثيقة باولويات واحتياجات المجتمع وبتكاليف يمكن للشعب تقديمها مع ضمان المشاركة المنظمه للمجتمع في التخطيط والتنفيذ والادارة لجميع البرامج الصحيه وكما يجب الاستفادة بشكل كاف من خدمات القطاع الخاص والمنظمات الطوعيه في القطاع الصحي .

ويجب ان يعار الاهتمام مستقبلا عند تطوير البنيه الاساسيه للخدمات الصحيه مسألة اولويات المشاكل الصحيه والبرامج الموضوعه ، تلك البرامج ذات الاولوية المتعلقه برعايه صحة الام والطفل والامراض المعديه القابله للوقايه ومسألة مكافحتها والتحكم بها والتوسع في تقديم خدمات الرعايه الصحيه الاوليه الشامله وبرنامج التغذيه للفئات ذات المخاطر العاليه وتوفير مياه الشرب النقيه في المناطق الريفيه على وجه الخصوص وتحسين المساكن والبيئة وتوسيع انشطة التثقيف والارشاد الصحي والخ ..

لقد تعهدت الجمهوريه اليمنيه بتحقيق هدف « الصحة للجميع» بحلول عام ٢٠٠٠ ميلاديه وذلك بواسطة الرعايه الصحيه الاوليه . ولتحقيق هذا الهدف لابد من اعادة النظر والتفحص الدقيق للاتجاهات الحاليه المتعلقه في اعادة تنظيم البنيه الاساسيه للخدمات الصحيه واعادة توزيع الموارد الصحيه والتعليم الطبي والصحي لفئات العاملين الصحيين بغية الوصول الى التغطيه الشامله للسكان

بالخدمات الصحيه وتحسين نوعية الرعايه الصحيه المقدمه للمواطنين

ان مشاركة المجتمع في التخطيط والتنفيذ والادارة وكذلك التنسيق والتعاون مع القطاعات ذات العلاقة بالصحة يعتبر من الركائز الاساسيه لاتجاهات الرعايه الصحيه الاوليه.

ومن الضروري بمكان تأمين تكامل جميع خطط الخدمات الصحيه وتنميه الموارد البشريه مع خطه التنميه الاقتصاديه ـ الاجتماعيه الشامله وخاصه مع القطاعات ذات العلاقة بالصحة .

ان السياسة الصحيه الوطنيه يجب ان تطور في اطار عملية التخطيط المتكامل كأساس لها سعيا لتقديم خدمات الرعايه الصحيه الاوليه الشامله ذات الصله الوثيقة باولويات واحتياجات المجتمع وبتكاليف يمكن للشعب تقديمها مع ضمان المشاركة المنظمه للمجتمع في التخطيط والتنفيذ والادارة لجميع البرامج الصحيه وكما يجب الاستفادة بشكل كاف من خدمات القطاع الخاص والمنظمات الطوعيه في القطاع الصحي .

ويجب ان يعار الاهتمام مستقبلا عند تطوير البنيه الاساسيه للخدمات الصحيه مسألة اولويات المشاكل الصحيه والبرامج الموضوعه ، تلك البرامج ذات الاولوية المتعلقه برعايه صحة الام والطفل والامراض المعديه القابله للوقايه ومسألة مكافحتها والتحكم بها والتوسع في تقديم خدمات الرعايه الصحيه الاوليه الشامله وبرنامج التغذيه للفئات ذات المخاطر العاليه وتوفير مياه الشرب النقيه في المناطق الريفيه على وجه الخصوص وتحسين المساكن والبيئة وتوسيع انشطة التثقيف والارشاد الصحي والخ ..

لقد تركزت انشطه الرعايه الصحيه الاوليه خلال الفترة المنصرمه بتدريب العاملين الصحيين بما فيهم المرشدين الصحيين والدايات (الجدات) وعقد الندوات وحلقات العمل اكثر من ملامسه الجهاز اعادة تنظيم وزارة الصحه العامه واعادة التوزيع العادل للموارد والمشاركة النشطه للمجتمع والتنسيق والتعاون مع القطاعات ذات العلاقة بالصحة وتعزيز الرعايه الصحيه في مستوى نقاط الملامسه الاوليه والعمل على دمج عناصر الرعايه الصحيه الاوليه .

٥ ـ تقديم خدمات الرعاية الصحية الاولية

بسبب المحدات للخدمات الصحية والنسبة التي بذلت في مجال الرعاية الصحية من الاحتياجات الاساسية لاكثر من الناس لم تلبى بعد .

وغالبا ماكان نمط الخدمات الصحية يخطط على اساس الخدمات المعقدة والمكلفة ويزود بعاملين صحيين تاهيل عال . وهذه الخدمات تتركز في المدن في خدمة من السكان ، وهذه الوضعية توضح بجلاء ان الموارد المتاحة للشعب توظف بتناسب مع حاجة المواطنين .

ان اسلوب المركزية في تقديم الخدمات قد اثبت عدم ملاءمته وضعفه . ومع ذلك فان الميل نحو اللامركزية للمسؤوليات كضرورة لنجاح تنفيذ استراتيجيات الصحة للجميع لم يجد بعد الاهتمام المناسب .

وللتغلب على هذه الوضعية الراهنة يتطلب ذلك اعادة تنظيم الخدمات الصحية على الاتجاهات التالية : .

أ . تقديم خدمات الرعاية الصحية الاولية الشاملة على اساس ان اغلبية الوظائف الصحية والحلول يمكن ان تدار من قبل المجتمع نفسه من خلال التنظيم من قبل العاملين الصحيين وذوي المهارات والكفاءات . يجب ان يعار الاهتمام للقطاع الخاص والمنظمات الطوعية في مجال تقديم الرعاية الصحية وجميع هذه الخدمات تحتاج الى الاستخدام والتفاعل مع القطاع الرسمي على نحو متكامل .

ب . من اجل تادية الخدمات على نحو فعال في خط الرعاية الاولية للعمال الصحيين وفي الخطط الى نشاط فعلي لذلك استخدام التقنيات من قبل العاملين اللذين لفترة قصيرة . ان توجيه لهولاء العاملين الصحيين ذا اهمية حاسمة لنجاح الرعاية الصحية الاولية .

يتبع

الحاكمية .. والفكر السياسي الإسلامي

١٤

د . ابوبكر السقاف

لكن الهيمنة لم موجودة عند الشيعة ، لاشك هو يرث هذا كابرا عن كابر ، فهذه الدلالة وجد حكام ثيوقراطيين تماما كما يقول بفكرة الحكم الالهي ولكن لايعني هذا ان ننظر الى الشيعة او التشيع كمؤسسة ثابتة عبر الزمان والمكان كما يعمل بعض المستشرقين لانه موجود اسلام وموجود لاتين امريكان وموجود ناس هكذا كانوا وسيكونوا الى الابد ، هذه فكرة استاتيكية جامدة ، التشيع ايضا مؤسسة متطورة فدائيي وخلق

الذين هم ماركسيين لينينين « مجاهدي خلق » مطعمين الاسلام بالماركسية عن طريق الطلقاني ومن طريق على شريعتي ، هؤلاء شخصيات مختلفة تماما داخل التشيع الايراني والان نعرف انهم بجانب العراق ضد الحكم القائم .. اذن هنالك تطور داخل هذه المؤسسة ، ايضا ستتحرر بالتدريج من المرتكزات الدينية التقليدية عند الشيعة التي تؤمن بعصمة الامام في اتجاه الايمان ببشرية الحاكم وبنسبية الحاكم ايضا وفي تجريده من هذه الضلالة الدينية التي اصبغت عليه منذ فترة متطاولة في تاريخهم السياسي .. اذن هذا التطور داخل الحركات الشيعية في رايي سينتصر فيه فقراء الشيعة على كبار الشيعة لان المؤسسة الدينية في ايران ايضا داخلها طبقات كثيرة وتفاوت عنيف جدا في التيضي الى الارزقون الى

الشمسي الى حجة الاسلام الى اية الاسلام الى مرجع التقليد / كل هذا باختصار شديد اقدر اقول لكم تمثل هرم الملكية الاجتماعيةداخل المؤسسة الشيعية الدينية واحد يملك مئات الالاف من الافدنة باسم المرجع وواحد لايملك شيئا سوى انه يرتل القران مقابل بضع قروش معدودات في قرية من قرى العراق او من قرى ايران او من قرى البحرين او في الاحساء في المملكة العربية السعودية .. اذن هذا التمايز الاجتماعي سيفرض نفسه على خريطة الشيعة السياسية وقد فرض نفسه عليها من خلال التمايز الفكري والخروج من عبودية المنشأ القديم الذي يلزمهم بالقول بعصمة الامام .. ارجو ان اكون بهذا قد اشرت الى بعض الافكار التي اسهب فيها الاخ عبد جعفر وقال فيها اراء كثيرة شائقة ، لابد ان تكون مفيدة ان شاء الله في المستقبل .. نقطة اخرى يبدو انها لشاب اخر لكن لم يكتب اسمه هي لماذا فشل الاتجاه التجديدي في الفكر الاسلامي والفكر السياسي العربي المعاصر وماهي في رايكم معالم الطريق لمشروع نهضوي ؟ لماذا فشلنا جميعا ؟ انا اوثر ان اضع السؤال بهذا الصعيد : لماذا الفكر التجديدي في الاسلام . ؟ انا في رايي ان الفكر التجديدي في

الاسلام على يد الحاكمية انتحر ثقافيا ولم يقدم مشروعا انما قدم تشنجات تتمثل في قتل الذهبي والمحجوب والان في احراق بعض الناس في تونس .. هذه ليست لغة حوار سياسي ولا تدل الا على ازمة كما يقول الاخ عبد السلام نور الدين وانا ايضا في رايي ان الصحوة الاسلامية والحل الاسلامي بالطريقة التي يقدم فيها ليست دليل حكمة اطلاق دائماً هو دليل ازمة لدينا يعني في حد ذاته لا يستمد مشروعيته بالصواب من الاراء التي يقولها انما من الازمة التي نعيشها نحن ومن ازمة المشروع القومي والمشروع الاشتراكي ايضا .. انا لااريد ان احرم اصحاب الصحوة الاسلامية من مكارمهم انما لي الحق ان اصف تماما ماهم عليه في الواقع لانني انا مثلهم قد اعيش داخل هذه الازمة ، فالسؤال هو اذن ، هو لماذا فشل كل المشروع .. وهذا حديث طويل ، واذكر ان في هذه الصالة قبل فترة طويلة ايضا تحدثت جزئيا عن هذه القضية من خلال المستوى الفكري والمعاناة الفكرية للنخبة العربية ودور النخبة العربية ومن خلال فكرة التبعية وعدم الخروج عليها ومن خلال غياب الديمقراطية في المؤسسة العربية .. يعني كل حركاتنا الاصلاحية - هذه اشارة سريعة - تعتمد على جعل الدولة صنما وجعل السياسة صنما وليس المجتمع .. الان ما نجده مع دكتاتور العراق الذي اودى بنا في كارثة ولعمري ولن يمكن ان يخرج ؟ منها بعد عدة عقود من السنين ، واضح انه بنى الامور من فوق ، اراد الجيش ، والسلطة الحاكمة القابضة استثمرت ٢٦ مليار دولار كل سنة في بناء جيش لكي يهدم مجتمع وليس العكس ، كما حصل في تاريخ الشعوب كلها ، لانه يحصل بناء مجتمع ، يقيم جيش ويقيم دولة .. اذن هذا الملمح من الفشل الفكري عند التجديد الاسلامي وغير الاسلامي ، الماركسي والقومي جميعا هو اننا اهملنا المجتمع تماما وركزنا على السياسة والدولة .. نحن الان لا نتمنى قيام مؤسسات مدنية عادية مثل نقابة ، جمعية ، مؤسسة صغيرة مؤسسة ثقافية او حتى كشافة ، انما نحاول على طول داخل السلطة مباشرة ، تلجأ الى السياسة ، واقرب طريق الى هذا الباب هو الانقلاب واقرب طريق الى الانقلاب هو تكوين الجيش .. اذن المجتمع يخدم جيش ، المجتمع الاسرائيلي غرنا بانه مؤسسة عسكرية لكنه مؤسسة حديثة ايضا ، توجد ليبرالية وتوزيع للسلطات في مجتمع مدني وهناك علم وتبادل للثقافة مع الخارج ، يوجد زرع للثقافة داخل مجتمع فلسطين المحتلة ، نحن لانعمل ذلك اطلاقا ، وهذا ايضا يتجلى حتى في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وهي مؤسسة صغيرة لكنها مؤسسة حاكمة وفعالة ، جيشهم اصغر من جيش اليمن الموحد العظيم لكن الاحتياطي عندهم اكبر ، خلال ٧٢ ساعة يقدروا ان يستدعوا نصف مليون مواطن مقاتل على السلاح ويدربون من خلال شبكات المجتمع المدني والعسكري .. اذن الالية عندنا معكوسة يبدو لي هذه جريمة النخبة الاساسية خلال قرنين من الزمن لانها باستمرار فكرت ان الفشل هو فشل دستوري على مستوى السياسة الحاكمية وفشل في مستويات ايجاد الحكم العادل اولا وبعد ذلك المستبد الاول العادل وهذه مناقضة منطقية غريبة ، مستبد وعادل كالنار الباردة نار ابراهيم ان شئتم ايضا ، مثلا كل نار محرقة ومن كذب جرب .. اذن المستبد العادل هذا تناقض في التعريف كما يقول المناطقة ، بعد ذلك اتينا الى الدولة التي يجب ان تكون قوية والدولة التي يجب ان تمنع الديمقراطية ، دولة عبد الناصر ، دولة صدام حسين مع الفارق الكبير بين الشهيد جمال عبد الناصر الذي مات بالذبحة الصدرية وبين صدام حسين الذي نتمنى ان يكون شهيدا وينتحر او يستقيل بعد كل هذا الذي عمله لكن لايجرؤ على ذلك اطلاقا .. اذن هذا الحكم اوجد فرد قوي ودولة قوية واوجد مجتمع ضعيف ، والامم لاتبنى الا على مجتمعات ولايمكن ان تبنى الامم اطلاقا على دول وعلى حراب كما كان يقول نابليون انت تستطيع ان تصنع بالاسنة ماتشاء الا ان تجلس عليها وحكامنا يجلسون على الاسنة واجلسونا على أ سنة

الرماح فبهذا السياق سارت النخبة في هذا الاتجاه .. لاحظوا كل مثقف لايعتقد ان له قيمة الا اذا كان موظفا كبيرا هذه مهانة للمثقف ومهانة للعالم المفروض يجب ان يكون العكس صحيح يعني انا لااعظكم من جديد كان واصل بن عطاء يرفض القضاء وابو حنيفه كان يرفض القضاء.

يتبع

غير المنطوق

احمد الصوفي

* التنع الفيلسوف برجسون ان الاعرج يمكنه ان يسبق الرجل السليم في ركض اذا كان الاعرج يعرف الالتواء والمنعطفات واذا خبر دروبها الوعرة . ويستقيم المثل على واقع السباق بين احزاب عرجاء وتعرف الطريق والرجل السليم الذي خبر المنعطفات والمنحنيات خلال عقود الفردية السياسية والشرعية القهرية . ولا غرابة ان تحولت القضية الى سباق الاحزاب على موائد اللغو والالتفاف حول موائد ومآدب تقام ولائم على جسد كرامة وطن جريح .

* ان العرج يخاضون معركتهم بحرية الحضور في مآدب الهبير والانتظار في سلم الترقيات الكهربائي الذي اوصل رموز العجز الى اعلى السلطات وفان للتخلف شرعية تضامي التقسير المعرج لثورة سبتمبر ويدبج على شرفها المتاكل اغنيات الانتصار على الهزيمة بالتكيف معها وانكار التخلف بجعله نمط حياة وطريقة تفكير .

* الاحزاب شرعية بشهادة موت الواقع وغياب التاريخ وتمزق الانسان في البهية البحث عن اسباب العجز التاريخي وصواقع لعقل التاريخ بين الانحراف الذي يتعمم في ديمقراطيتنا التي منحت الناس حرية التفكير حول مايجب ان يكون بذاكرة حزبية مجهدة من الانقلابات والممارسات المجهضة للشرعية وذخيرة الثقافة اللقيطة من حانات الفكر وملاهي الجامعات الامريكية .

* لوحة العمل الحزبي التي تظهر الجاري وعبد الرحمن نعمان في اقصى يسارها مطرقين بضجيج طبلين خرافيين تمنع حتى الامل ان يبحث لنفسه عن هوية في زمن يفرض خيارات مستحيلة تتداخل في تقاطيعها لعدارة بالمحبة الصواب والديمقراطي ، الهدم والحفاظ ، الثورة والتعقل جميعها عناصر الهواء الذي يتنفسه اعضاء احزاب هم ابعد من الحزبية واقرب الى التحزب « التعلاوة » . ان الجاري وعبد الرحمن خطوط لونية متميزة في تفاؤلها بعمق التحول التاريخي وجهوية رجاءة في سعيها نحو التمركز في قلب اللوحة ولكنها تجربة محكومة بالمرور من نفق التجريب .. تجريب حدة الاسنان باللسان . حسب تعبير سان جون بيرس .

* العجز في المواجهة سببه شمول التردي التاريخي ويتعمق المازق حين لايعول على بناء ذات مدنية وترسيخ منطلق مصلحي . تنامي ، وتربية حزبية ديمقراطية .. ان الاذعان الذي يلف الجميع نحو السلطة بصورتها الحالية يجعل السلطة تستقر على قانون الاغتصاب وشرعية الانقلابات والتصفيات الدموية وكلها شرعية اقدر على الحفاظ والحماية لتقاليدها وتتلك ادوات تفعيل مبادئها في بيئة تدخل الى السياسة من باب انا مقابل هو والجهل بالحكم انتج وريثا شرعيا هو الجهل بالمعارضة والجهل بالحق المدني وهو امر يجد تجسيده في شكل العراك الفكري والنشاط الوظيفي في اهم مؤسسة تنتج وعي المرحلة « الصحافة » .. وهي تقدم الاستسلام للعجز وتتصالح معه حين تنتج عجزا اخر يصل في تازمه الى مستوى تاجيل عمل العقل داخل بنى الاحزاب .

* والاحزاب لاتحاول تجريب عمل مثل لجنة اضراب تعز .. كونها مقتنعة بالتربية والتلقين من الابحاء انها لاتستطيع تقديم افضل للمجتمع والبلد وكونها احزابا ولدت ضمن بيئات تلرخ الانقلابات ثم تعطي ادوارا للاحزاب في الانقلاب مع انها تتحدث عن ادوار تاريخية ومشاريع حضارية الا انها تعجز الاجابة عن سؤال يزاول خاطر عضو حزبي .. ويفضل الاجابة عليه بالفصل والتوصية بالتشنيع والتجريح باضيه النضالي . ان التخلف السياسي ينطلق من قاعدة رعايا الحزب بدل مواطني بلد ، لهم موقف سياسي تجاه قضية التطور ولديهم مناهج ويبتكرون ادوات تتقدم بها البلد .. ان التخلف في الحوار المتخلف حول قيمة التقاليد المتخلفة في النظام الاساسي وكيفية تأبيد الولاء للمنطلقات الفكرية وكذا من استيعاب قضية العقل واهميته في ترجيح الدور الخرافي للزعيم وتنميط الاعضاء زعماء صغار يفطر العضو عليها وينتج مايعمد سلطة التخلف داخل كل كيان ..

كيف الخروج من دائرة تخلف الطليعة ؟

متى يصل السياسي الى حقه المدني ؟ كيف لنا تعليم الكبار في تاريخ السياسة ان الولوج اليها كان من ثقب يكن سده بعمار فارغ من بندقية قبيلي جاهل ؟ كيف لنا ان نعلم الكبار في التامر ان التاريخ يكتب برجل الشارع لا بتلك القوى العلية في مقرات ومكاتب ومخازن القات البلدي والسيارات المكيفة ؟

اننا امام احزاب عرجاء تخوض سباقا مهووسا منه في ظلمة الجهل بعد ان اعارت ولاء قلبها منحت اقدامها الخشبية هدية لخصمها .. ولكنها تنطلق بلا غاية وبلا اقدام ولا قلب نحو متاهة الديمقراطية . من المنتصر ؟

إشارات لاتحقيقات

بين النظم الاقتصادية العالمية .. والإسلام

علي صالح جسار

لكل نظام اقتصادي عرفته الانسانية فلسفة خاصة به . مستوحاها من سياسته ، ورسالته ولكل نظام اقتصادي عناصر تتميز بها ويقوم عليها ومن مجموع هذه الفلسفة وهذه العناصر ، يتكون النظام الاقتصادي ويأخذ الاسم الذي يتفق مع هذه الفلسفة ، ويتسق مع هذه العناصر.

وفلسفة النظام الراسمالي تتمثل وتتجسد في الفردية فهي تمهد للفرد سبل الاستغلال ، وتمنحه مايشاء من ربح وتضخم وثراء واحتكار .

ومن هنا يرتكز هذا النظام على الملكية الفردية والحرية الفردية ويتجه إلى تحقيق الفلسفة الفردية المطلقة التي يقوم عليها ويؤمن بها، غير ملتفت إلى مصلحة الجماعة ولا مقدرلها !!

وللنظام الشيوعي فلسفته وعناصره التي تخدم رسالته التي يقوم عليها والتي تتمثل في عدم الاعتراف بالفرد وحريته ، والايمان بالجماعة إيمانا يمنحها دكتاتورية مطلقة .الجماعة التي تملك اموال الانتاج ، وتملك راس المال ، وتملك كل شيء، والفرد آلة مسخرة للجماعة !!

والنظام الاقتصادي الاسلامي الذي انبثق من الرسالة الكلية الاسلامية لايستمد فلسفته من الفرد فحسب ، مهدراً مصلحة الجماعه ، كالنظام الراسمالي ، ولايستمد فلسفته من الجماعه فحسب ، مهدرا مصلحة الفرد ، كالنظام الشيوعي، وانما يقوم ويرتكز نظامه على أصلين اساسيين جمع فيهما اصلح مافي النظا مين الراسمالي والشيوعي .. اولهما الاعتراف بمواهب الفرد وحقه المقد س في ثمرات كفاحه وعمله وهذا هو الاساس الذي بني عليه النظام الراسمالي العالمي ثم تقرير حق المجتمع في كسب الفرد ووجوب التكافل بين أبناء الامة وهو الاساس الذي بني عليه النظام الشيوعي الد ولي .

وبذلك المزج اختص الاسلام بأفضل مافي النظامين وقد مه رحمة وهدى للانسانية في صورة إشتراكية اجتماعية إ يمانيه مستوحاة من روح الاسلام جوهرها الأ خوة الانسانية الرحيمة والمبادىء الخلقية الرفيعةتقبل أن تعرف الدنيا فلسفة النظامين بأ ربعة عشر قرنا .. وبذلك تخلص النظام الاسلامي الاقتصادي من أ نانية الفر د وطغيان راس المال وجبروته واستبداده واهدار لكل القيم الاخلاقية والانسانية في سبيل مطامعه ومغامراته وجشعه وشهواته .

كما تخلص من دكتاتورية الجماعة وطغيانها وتحكمها وإ هدارها لحق الفرد وتنكرها لذاتيته وقتلها لمواهبه ونشاطه ودوافع غرا ئزه .

ثم يأتي الروح الاسلامي العام ليضفى على الاقتصاد الاسلامي نسمات من روح الله وهداه . فالنظام الاقتصادي الاسلامي لا تنفصل نظمه وقواعد ه عن الشعور والسلوك

والضمائر والوجدانيات والقيم وتلك هي ميزة الاقتصاد الاسلامي الكبرى : إنه اقتصاد يفي بحاجات الناس ثم تتوجه إنسانية فاضلة ، وعدالة هادفه ، واشتراكية رشيده ، وانوار سماوية تصعدبه إلى أفاق الايمان والرسالة . إنه اقتصاد أسس على الاخلاق ، وعلى التقوى، وعلى التراحم ، فهو ليس بمواد جافة بل هو حياة حية دائمه . قال تعالى :

« ...ياأيها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ، إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ، ولا تقتلوا انفسكم ، إن الله كان بكم رحيما . ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه ناراً ....»

وهذه الاية ترشدنا إلى روح مبين من فلسفة هذا النظام . فقد اشترطت مشروعيه التجارة بأ مرين :-

الاول : أن تكون هذه التجارة عن تراض بين الفريقين .

والثاني : ألا تكون منفعة فريق قائمة على خسارة أو استغلال الفريق الثاني وذلك ما يوضحه « ولا تقتلوا انفسكم » من هذه الايه ، وقد فسره المفسرون على معنيين ينطبق كل منهما في هذا المقام .. فالمعنى الاول : أن لايقتل بعضكم بعضا والمعنى الثاني : ان لا تقتلوا أنفسكم بأ يديكم

فمؤدى هذه الايه على كل حال أن كل من يضر غيره لمنفعته الشخصية ، فكأنه ينزف دمه ، ولا يفتح طريق الهلاك إ لا على نفسه في نهاية الامر .. فالسرقة والرشوة والغلاء والغدر والخديعة والغبن والتدليس والكذب ، وكثير غيرها من طرق الكسب الملتوية يوجد فيها كل من هذين السببين لعدم المشروعيه واذا كان يوجد في بعضها شرط «التراضي »فإنه يعوزه الشرط المهم الذى يتضمنه قوله تعالى :

«ولا تقتلوا أنفسكم » - راجع أ سس الاقتصاد للمودودى ص ١٥٢،١٥١وحينما تنظر الراسمالية إلى الانسان كسلعة تجارية ،

وتنظر الشيوعية إلى الانسان كآلة مسخرة ،

ينظر الاسلام اليه كروح وحس وشعور ورسالة سماوية ،

وحينما تعبد الراسمالية الد ولار وتوابعه ، وتفسر الشيوعية التاريخ با لاقتصاد وضر وراته ينظر الاسلام إلى المادة كشيء مسخر لخدمة الانسان ..

يقول الصحفي الامريكي « جون جنتر » في كتابه «في داخل أوربا»: « إن الانجليز إنما يعبدون بنك انجلترا ستة أيام في الاسبوع ، ويتوجهون في اليوم السابع الى الكنيسة »

ويقول الاستاذ العلامة« جود » رئيس قسم الفلسفة وعلم النفس في جامعة لندن - سابقاً - : ان شعار اوروبا : لا نستطيع ان نجمع بين عبادة الله ، وعبادة المال - راجع كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين ص ١٧٢ »

ويقول ايضاً : «وعقيدتنا ان الثروة - ولا سواها - هي القياس الصحيح لعظمة الفرد » . ويقول « كارل ماركس »: ان النظام الاقتصادي هو روح الاجتماع، وان الحضارة وفلسفة الحياة، والفنون الجميلة كلها انعكاس لهذا النظام الاقتصادي » ويقل ايضاً «ان المال هو الذي يخلق الادب والاخلاق والمنطق ونظام الحكومة » وبذلك اصبح المال هو الاله الاكبر الذي تسجد جباههم جميعاً في محرابه..لقد فقد الانسان في النظامين

« الراسمالي والشيوعي» ذاتيته واصبح عبداً ذليلاً لسطوة المال ، لقد قيم كل شيء في الفلسفتين بالمال .

وإن كل ما أصاب الانسان في عصرنا : من ظلم وفجور وتحلل وقهر واستعباد واستعمار ، انبثق وانبعث من بنوك هذا الاله المادي المتغطرس الجبار والذى تجلى بصورة واضحة اخيراً عندما تكالبت تلك القوى بضرب وتدمير العراق الشقيق والهيمنة على مقدرات البشرية واهدافها وسلوكها في ظل النظامين الاقتصاديين العالميين الراسمالي والشيوعي وان كان الاخير قد انهار ، فالاول لاحق به لامحاله ومن هنا كانت الفروق الاساسيةالنفسية والجذرية ، بين النظم الاقتصادية العالمية ، والنظم الاقتصادية الاسلامية واضحة وضوحا مبينا في روحها واهدافها .

فالحياة الاقتصادية في نظر

التتمة ص ٥

في سرك

جميله .. حملت راية السلام .. فسرقوا راتبها !!

تعرضت الاخت جميله مصطفى المدرسة في الحديدة وهي واحدة من اثنتين مثلتا محافظة الحديدة في سفينة السلام « ابن خلدون » بعملية سطو لراتبها لاشهر ثلاثة .

لبعد اشهر من العذاب على ظهر السفينة فوجئت ان احدهم في مكتب التربية « التعليم غير النظامي » قد وقع على كشف مستحقاتها لثلاثة اشهر بالرغم من انها لم تعط توكيلا لاخذه ، كما ان المستلم لم يوقع باسمه بل باسمها .

جميله لازالت تبحث عن هذا المجهول الذي كرمها « بلطش » رواتبها ، اثناء غيابها في تلك المهمة الوطنية .

* تعرضت امراة الاسبوع الماضي الى محاولة اختطافها من امام صالة مطار عدن الدولي عندما كانت خارجة منه ، وتم ابلاغ شرطة المطار بالحادث .

فقد حاول مجموعة كانوا يستقلون سيارة لاندكروزر سوداء موديل ٨٣ اختطاف المراة لولا تدخل بعض المارة الامر الذي ادى بهم الى الهروب .

مفارقات

* في الوقت الذي استلم فيه رئيس مركز عمار بن ياسر الامتحاني في الحديدة قرابة ٤٥٠ ريالا لقاء اشرافه لمدة ثلاثة اسابيع على مركز يتكون من ثلاثين لجنة للامتحانات .. في الوقت نفسه قام مكتب التربية بصرف مبلغ ٦٦ الفا و ٩٢٢ ريالا للجنة شبه وهمية تتكون من اشخاص اغلبهم لاعلاقة لهم بالامتحانات بل أن بعضهم اما اميين او لا يحملون حتى شهادة سادس ابتدائي .

المشرفون على الامتحانات من المدرسين يردن في هذا الامر اجابة على سؤال تهم اجابته الجهات العليا ومن يبحثون عنها وهو اين تذهب مخصصات الامتحانات !!

شحنة مرتفعة في اسعار البطاريات »

استوردت كمية ٥٠٠ كرتون بطاريات « ابو صبح » سعر الكلنة للحبة الواحدة ١٧٤ فلسا بينما تباع مثيلاتها في السوق بـ خمسين فلسا للحبة الواحدة للمستهلك .

ترى كم ستكون قيمة الحبة الواحدة بعد احتساب الارباح .. علما ان الكمية استوردتها احدى شركات القطاع العام العاملة في عدن .. وبرافو للعقلية التي لازالت تفكر بعقلية ماقبل التنافس .

لا ..لرد الفعل

نفى السكرتير الاول للجنة النقابية « لأحد المعاهد » الذي كان قد نشر عنه في سرك قوله بأنه مكلف برفع تقارير سرية ، أن يكون ذلك قد بدر منه وقال ان ذلك القول كان رد فعل لما طرحه من ملاحظات سلبية عمن ردد ذلك القول واعتبره « رد فعل».

بالقانون

تبين ان الخبر المنشور في زاوية « في سرك » العدد الماضي ، والمتعلق بالوكيل المساعد للشؤون المالية والأدارية في الوزارة التي تم دمجها مؤخراً في وزارة قائمة لم يكن دقيقاً .. وان اجراءات توظيف ابن المذكور قد تمت بطريقة قانونية وأنه يباشر عمله أسوة ببقية السائقين ، وكذا الأمر فيما يخص الراتب والمكافأة .. لذا لزم التنويه والاعتذار..

بلاوي : مذكرة لاستجلاب خبراء لمستشفى السيارات

وجهت مصلحة الهجره والجوازات مذكرة لوزارة الخارجية تطالب فيها بالسماح لخمسه هنود بالدخول الى (راضي الجمهوريه للعمل في مجال « مستشفى السيارات » كما اسمتها الرساله ، بمعنى مهندسي سيارات وبالفعل انجرت وزارة الخارجيه ، ووجهت رساله لسفارتنا في الهند توجه بموجبها منح تأشيره دخول للخمسه الهنود مع تحديد اسمائهم وارقام جوازات سفرهم الغريب في الامر ان مذكرة الهجرة لم توضح الجهه الطالبه لهؤلاء الخمسه الهنود ، غير ذكرها لطالبه مكتب عمل فقط ..

والمعروف قانونا ان وزارة العمل هي المعنيه او المخوله بهذا الامر .. كما ان هذا الاجراء يتناقض مع قرار مجلس الوزراء رقم (٢٧٠) لعام ٩١م الذي يمنع استيراد مثل تلك التخصصات من العمالة الاجنبيه .. فهل هذا هو الاصلاح ؟ ..

حتى اجراءات التسريح في صنعاء

مجندو احدى الدفعات التي تم تسريحها (دفعة ١٢) بدلا من عمل اجراءات التسريح الخاصه بهم طلبت منهم قيادة اللواء اخذهم دفاتر التسريح والسفر الى صنعاء لمتابعتهم اجراءات التسريح كل مجند بنفسه ..

رسائل خاصة

بعدها : علي صالح جسار

إلى : «مجلس الوزراء »

إذااستحال الانين زمجرة تساقطت من سمائها الشهب
وثورة الجائعين ان نشبت فكل قصر لنارها حطب

إلى :-نساء اليمن الماجدات «أيخيفك التهريج !! »

إن الطفور خيار قلبك قبل ا ن تستجملي مسعاك ، أوتستسمجي
تخشين من غسق الظروف اخرافة ماأحلولكت إلالكي تتوهجي
أيخيفك التهريج ؟ هذا قصده كي لاتخافي ..غردى او هرجى
دلي عليك بنار قلبك كله لن يسقط الازعاج حتى تزعجي
لن تحرقي غسقاً إذا لم تحرقي لن تنضجي طبقاً ، إذا لم تنضجي

إلى :-الاستاذ يحي الراعي «محافظ ابين »

وتدرع الصبرالجميل مجاهداً أني الله بالعزم القوى مدججا
وإذاصدقت العزم قاما الى أرج الكمال ترقيا وتدرجا

إلى :- (الطبيب) الذي رفع «الفأس »في وجه امراة !!

إذالم يزد علم الفتى قلبه هدى وسيرته عدلاً وأخلاقه حسنا
فبشره أن الله أولاه نقمة يساء بها مثل الذي عهد الوثنا

وصلت رسائلكم

وشكرا
هيئة التحرير

اعداد : فاطمه محمد بن محمد

كلمة المحررة

« واغرابة الدار »

* للمرة الثانية يخترق صوت « ايوب طارش » جدران مسامعي ... سماكها « واغرابة الدار » حدث ذلك وانا اتصفح شكاوي المواطنين من خلال رسائلهم حين فتحت رسالة المواطن العائد من المهجر « عبد ... عبده » من لواء اب .

* ورغم صعوبة امكانية قراءة سطور تلك الرسالة الشبيهة « ... الكلمات المتقاطعة » الا ان المرارة التي تنضح من بين كلماتها ... تجعلها اشبه بالسكاكين تمزق الفؤاد تمزيقا .

* يكفي ان اقتبس هنا العبارتين من تلك الرسالة :

« وحينما نحصل على عمل في اي دائرة او شركة او مؤسسة ، نذهب الى مكتب العمال لنبلغهم حتى يتم توظيفنا في الوظيفة الشاغرة ... يقولون لنا عودوا بعد يومين ، وحين نعود نفاجأ بهم يخبروننا انها غير خالية ، حيث تم توظيف احد العمال قبل ابلاغكم بيومين ... وهكذا ... رسائلنا .. شكاوينا هناك مرمية في سلة المهملات بمكتبي « العنسي » . والعقيد « السماط » ... »

* تعليق ... لهذه الحادثة اصدقها .. فقد كان يحدث عندنا في « عدن » ان تطلب منك وزارة الاسكان الابلاغ عن بيت خال لتسكينك ، ... في كل مكان ، وحين تجده وتبلغ ... بعد يومين يصرف لغيرك ... الاجابة !! الاجابة : لقد بلغ قبلك .... »

* اؤكد ان هذه الطريقة ليست غريبة على مسؤولينا في اليمن ، وعذرا ... لادري ماعلاقة « العنسي والسماط » بالموضوع ... لانني ... من هما او ماسؤوليتهما !!

* العبارة الثانية تقول :

* « اذا كانت الحكومة التي دعتنا ولبينا النداء ، تعرف انها لاتستطيع حل مشكلتنا بتوفير اعمال لنا ، فاننا نطلب مساعدتها لتهجيرنا لاي بلد ... حتى « افريقيا » »

* مسكين مواطننا هذا ... فاي افريقيا التي سيذهب اليها !! حتى « الصومال » و « اثيوبيا » عاد منها مئات الالاف منكوبين ....

* هكذا بلغ اليأس بهؤلاء المنكوبين والسلطة في بلادنا صامتة ... قرارات ، توجيهات ، والفعل لاشيء ...

لقد سمعنا مرارا وتكرارا عن ترحيل الايدي العاملة الاجنبية التي تقوم باعمال بسيطة يمكن ان يقوم بها اليمانيون ... ولم يحدث ذلك ... الاف الاجانب يعملون « كتبة وفراشين ، وبوابين ، وسواقين ... الخ » وفي مؤسسات حكومية ... بينما الالاف من العائدين مرميين على الارصفة بدون عمل ...

* نعرف ان الكارثة كبيرة ، وان حجمها اكبر ما نتصور ، واخطارها لايدركها الا اولوا الامر ولكن اليست هذه مشكلتهم !! الم يسمعوا بتهجير مئات الالاف وهم يعرفون ان مخاطر ذلك التهجير كثيرة ... تركوا اراضيهم ، ومزارعهم وذهبوا ليعملوا اي « عمل » المهم انه « مغترب » سيعود ويبني منزلا جميلا ويركب « صالون » ويتزوج « امرأة-جديدة » ... وكانت الدولة سعيدة بذلك لانها سوف تحصل على عملة صعبة وفيرة من تحويلات المغتربين ... ولم تفكر ان عدوها حين يستورد ابناءها كان يفكر في يوم كهذا ... يوجه لها الضربة القاضية

* صحيح ان العدو لم يحقق هدفه كاملا ... لكن الضحية دفعت الثمن ... ومازالت ... رفضت ان تنحني .. واختارت عزة وكرامة وطنها ودولتها وعادت تاركة كل شيء ... ومآكانت تدري ان ... اشد من الامتهان ، ... والذل ، والحاجة .

* ان الدولة مطالبة بوضع حد لهذه المعاناة .. حتى لايحدث ... عنها .

هموم قضايا شكاوى

مواطنو «برع» و « هشان» يطلبون الاهتمام

يشكو ابناء « برع » و « هشان» مركز مكيراس من عدم الاهتمام بهم .. ويطالبون جهات الاختصاص انصافهم وتوفير الاتي :-

فتح طريق تربطهم بمكيراس
ايصال الماء والكهرباء .
انشاء المؤسسات التعاونيات
بناء المدارس
فتح العيادات الصحية .

عن مواطني « برع » وهشان
مركز مكيراس / م ابين محمد
عبدالله محمد

مأمور مديرية طور الباحة ... بيع لاراضي المواطنين

لقد توفي والدي وترك لي قطعة ارض زراعية في مركز طور الباحة م/ لحج منذ فترة طويلة ! لا أنني فو جئت بقيام مامور مديرية طور الباحة ومسؤول الا سكان والبلدية ببيع أ طراف هذه القطعة لغرض البناء .. حاولت مراجعتهم وا براز جميع ا الوثا ئق التي تؤكد ملكيتي لهذه القطعة ولكنهم تجاهلوا ذلك وواصلوا عملية البيع في الوقت الذي صدرت قرارات وتوجيهات با عادة الممتلكات السابقة لأ صحابها .

ولهذا فإنني أطالب الآخ مأمور المديرية با لعدول عن تصرفه هذا وا عادة المياه إلى مجاريها .

عبد السلام طالب احمد .
طور الباحة

« المنصورة » .. ونداء عاجل الى المحافظ

نحن قاطني منطقة المنصورة / مديرية الشعب .. نطالب الاخ محافظ محافظة عدن وجهات الاختصاص الاخرى الاسراع بوقف اعمال البناء الجارية على المساحة الواقعة بالقرب من محطة سيارات الاجرة .. كون هذه المساحة تمثل المتنفس الوحيد لشبابنا واطفالنا حيث يكنهم مزاولة نشاطاتهم وفعالياتهم الرياضية عليها ، نظرا لعدم وجود اية مساحة اخرى تساعدهم على ذلك في ظل غياب المراكز الثقافية والاجتماعية والرياضية مع العلم بان انابيب المياه والكهرباء .... الخ تمر تحت هذه المساحة ، وهو ماجعلها خالية من اية اعمال بنائية طوال الفترة الماضية ، ومما يؤكد ذلك انه خلال عملية الحفر الجارية حاليا على هذه المساحة ، انكسر احد الانابيب مما جعل القائمين على عملية الحفر ينتقلون الى مكان مجاور ...

فاذا كان لابد من استغلال هذه المساحة فاننا نرى انه من الافضل لنا ولشبابنا واطفالنا اقامة مركز ثقافي اجتماعي ورياضي يستفيدون منه بدلا من تركهم على قارعة الشوارع .. نامل مساعدتنا على الحفاظ على « متنفسنا » الوحيد .

عن / سكان منطقة المنصوره
اصيل محمود ياسين

غياب « القانون » في دولة النظام والقانون !!

انا المواطن اليمني حسين طالب لسخم عولقي العائد من السعودية في اكتوبر ٩٠م ، اثر ازمة الخليج .. تعرضت لعملية نهب وسرقة ادوات عمل وقطع ، عدت بها من هناك تصل قيمتها الى ١١٦٫٩١٥ ريال سعودي ، من قبل مصلح مثنى عبد الله ومحمد مفتاح وعبد الله صالح المهيدي ..

ومنذ ذلك الحين وحتى الان لازلت اتابع قضيتي التي لم تجد الحل رغم الرسائل والتوجيهات المتبادلة التي وصلت الى « ١٤ » رسالة اخرها توجيهات من رئيس مجلس الرئاسة الى وزارة العدل ... حيث لازال من نهبني وسرقني طليقا ولم يستطع احد انصافي منهم .. علما بان البعض منهم موجود في منطقة « القاعدة » .

لذا اناشد الاخ رئيس مجلس الرئاسة والاخ وزير العدل والاخ محافظ محافظة اب وجهات الاختصاص الاخرى انصافي واعادة حقي المسروق ومحاسبة الجناة .

المغترب اليمني العائد
حسين طالب لسخم
محافظة شبوه

مدير عام في وزارة المالية يحيل موظفا في الثروة السمكية للتقاعد !!

توجهت الى صنعاء ، حاملا رسالة طلب تعزيز مالي لدفع مرتبي موجهة من الوكيل المساعد لوزارة المالية فرع / عدن الى الاخ / وزير المالية الذي بدوره احالني الى جهات الاختصاص لاتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .. وبعد مداولات كتابية توجهت الى الاخ / محمد طاهر ناجي مدير عام النفقات الجارية بوزارة المالية . صنعاء ، الذي قام بصياغة عدد من الرسائل الى الاخ وزير المالية بقصد التلاعب وتاخيري الامر الذي خسرت من اجله اكثر من ١٠ الاف ريال في سبيل المتابعة من ١٩ / ٥ الى ٦ / ٧ / ٩١م ... وبعد جهد جهيد قام الاخ / محمد طاهر ناجي بتوجيه رسالة « بيان بالاضافات والتعديلات على الاعتماد الشهري » الى البنك المركزي طلب فيها اضافة مرتبي على مسؤولية الجهة ووزارة المالية فرع / عدن لمدة شهرين « يوليو . اغسطس ٩١م » على ان احال للتقاعد بعد هذا التاريخ .. !!

وهنا اتساءل : اي قانون اباح لمدير عام النفقات الجارية . وزارة المالية . الصلاحية لان يحيلني للتقاعد .

صالح احمد عبيد
مشرف اول مستودعات المعهد السمكي / وزارة الثروة السمكية

رفقا بهذا العجوز ياوزير الداخلية !!

كنت اعمل حارسا لمقر منظمة الحزب مؤخرا ، وقد التحقت بالقوات الشعبية منذ عشرين عاما ، وفوجئت بهم يحيلونني الى التقاعد لبلوغي سن التقاعد . علما ان مرتبي التقاعدي ١٦ دينار ، ومع الوحدة ارتفع الى ٣٢ دينار في حين اعيل اسرة مكونة من ١٦ فردا ، ولم اجد اي عمل اخر لا في القطاع الحكومي ولا الخاص ، في حين اولادي انهوا الخدمة العسكرية وبعضهم انهى دراسته ، ولم يحصلوا على عمل مثلهم مثل المئات من ابناء لودر .

اني اتقدم اليكم ان تساعدونني اما بتوظيفي في اي عمل . او توظيف احد ابنائي .

لقد انهيت العمر معكم فهل ترمونني للفقر والحاجة !؟

والدكم / الخضر محمد القبدعي
لودر / ابين

مواطنو صبر الموادم يشكون

يطالب مواطنو (صبر الموادم) المجلس المحلي للناحية بمتابعة استكمال بناء المدارس التي لم يستكمل بناؤها (مدرسة التعاون الاعدادية والثانوية مدرسة السعادة) .. خاصة وان المبالغ المخصصة لذلك تم تسليمها للمقاولين عبر المجلس.

كما يطالب المواطنون مجلسهم المحلي بشق طريق حادة / لجاده ، بعد ان انتهت الاسباب التي ادت الى عدم شقها ، واستغلال (المليون و٨٠٠ الف ريال) التي تم جمعها من تبرعات المواطنين وسلمت للمجلس لشق الطريق.

اضافة الى ذلك فان المواطنين يشكون من عدم وجود الوحدات والمراكز الصحية في الناحية ووجود السماسرة الذين يتلاعبون بقضايا الناس وابتزازهم مقابل قضاياهم في ادارة الناحية ويطالبون بوضع حد لمثل تلك الممارسات.

عبدالفتاح احمد عقلان
قرية الشقب - عزلة لجاده
(صبر الموادم)

« يرامس » والهاتف !!

* حاجة « يرامس » الى « الهاتف » لاتقل اهمية عن حاجتها الى « الماء » و « الكهرباء » و « الصحة » وغيرها من الخدمات ... وذلك ان هذه الوسيلة ستربطها بالمحافظات والمناطق الاخرى فوجود هاتف فيها يوفر اشياء كثيرة خاصة في مثل حدوث بعض القضايا والحوادث والكوارث حتى مركز الشرطة يعتمد على جهاز الاتصال « اللاسلكي » .

نامل من جهات الاختصاص الاستجابة .

احمد علي حنش / ...

سجنوني ... واخرجوا عائلتي .. اخذوا سكني !!

* قام المدعي العام وشرطة الشيخ عثمان باحتجازي ، ثم مداهمة منزلي واخراج عائلتي بالقوة وتسليم المنزل الى امرأة ثرية من مواطني الامارات العربية المتحدة ، حيث جاءت في زيارة عن طريق « صنعاء » ، وفور استلامها المنزل من قبل الشرطة غادرت البلاد . وبقي المنزل محجوزا بحوزتها مع الاثاث حتى وعينت حارسا له .

اني اطالب بتشكيل لجنة قانونية للنظر في هذه القضية ، حيث ان الادعاء العام لم يكتف بسجني وحرماني من سكني الوحيد بل عمل على تلفيق تهمة بي هي « انتهاك حرمة منزل » .. في حين ان المحكمة بصدد اصدار حكم بعودتي الى البيت .

اتقدم اليكم بكافة الوثائق التي تثبت علم قانونية اجراءات الشرطة والادعاء العام كون القضية مطروحة امام القضاء .

المواطن / عبد الله علي الشوبلي / مديرية الشعب

عاجل جدا

تعطية تقول : سامح الله الرئيس ونائبة !

تعطية هذه المنطقة العريقة بنضالها ... بعطائها بمواقفها .. ببطولات رجالها ونسائها ... هذه المنطقة التي كانت الانطلاقة لتحرير الجنوب كما كانت الانطلاقة لفك الحصار عن الشمال ... هذه المنطقة التي احتضنت ذات يوم الاخ/علي سالم البيض وهو مندوب المؤتمر الثالث للجبهة القومية عام ١٩٦٦م هذه المنطقة التي ارضعت كل ثائر ، واحتضنت كل مناضل ، ومنحت الامن كل خائف تعاني من نزيف جرح التشطير الذي لم يندمل ، تدفع ثمن الماضي في حين اقفلت ملفات الماضي سبعون ألف نسخة يقطنون هذه المنطقة التي انصهرت فيها اناس من كل مناطق اليمن انتظروا في ذلك اليوم المشهود ... قدوم الاخوين رئيس مجلس الرئاسة ونائبه لافتتاح طريق الوحدة طريق ٢٢مايو ... طريق تعطية /الضالع عدن وبعد الافتتاح واصلاسيرهما ... ولم يكلفا نفسيهما حتى بجولة سريعة لتفقد احوال المنطقة ... أتراه لم يهزالشوق الاخ (علي سالم البيض) ولا الذكريات لتلك الايام العصيبة التي قاسمتهم بها «تعطية » !؟ اين الوفاء والمروءة !؟ هكذا تساءل البعض !؟ لكن «تعطية » التي تعودت ان تكون نبع العطاء ترد قائلة « سامح الله الرئيس ونائبه ».

وها هي تعطية تعيش مشاكلها ، همومها دون التفاته من السلطة لاني المحافظة ولامن الحكومة ..ولعل ما يعانيه مستشفى تعطية ، من وضع مأساوي ... لايمكن السكوت عليه ... يهيب بالاخ وزير الصحة للتحرك العاجل والسريع لانقاذ هذا المستشفى بعد ان زادت اهميته كونه يقع في منتصف طريق (صنعاء -عدن) الاخ الوزير المستشفى في حالة مخزية بدون ماء وكهرباء واطباء وادرية ، بل وصل الامر ان العمل فيه في معدوم بعد ان اوقف مكتب الخدمات الصحية العسكرية فرع المستشفى حسب الاتفاق المعمول به قبل الوحدة ، بحجة انهاء الظروف العسكرية بعد الوحدة ، في حين يتهرب مكتب الخدمات الصحيه ، من مسؤوليته في تدبير المستشفى ..ففي عام ٩٠م لم يتسلم اي مخصصات حسب ما جاء في رسالة مدير المستشفى الى مكتب الخدمات الصحية ، في حين ان السلطة المحلية لاتقدم اي دعم ، بل ان تكاليف حملة «التحصين» مازال دين على ادارة المستشفى ... ووصل الامر الى ان مرتبات طاقم التمريض فيها يستلم مرتبه من المحافظة ، حيث يتم ارسال مندوب عنهم اربعاءين الى هناك ويصرفون مبالغ كبيرة لذلك .

الاخ الوزير ..مطالب المستشفى واضحة وهي

١-توفير الاسرة وتوابعها ، وكذا ايجاد سكن للممرضين حتى يتم الاستفادة من الغرف التي يسكنوها والتابعة له

٢-توفير اطباء متخصصين وممرضين .

٣-تزويد المستشفى بغسالة ومنظفين وكذا معدات للاشعة ..«جهاز الاشعة موقف بسبب حاجته «فيوز» بعشره ريال » .

٤ - ايصال مرتبات العاملين فيه الى تعطية .

٥- اعتمدنا بهذه المعلومات على مدير وطبيب المستشفى .

مثنى السلامي / تعطية .

حقيقة أوضاع المغتربين في السلخانة بالحديدة

●الملاريا تودي بحياة الأطفال .. ولقمة العيش والمياه والدواء أمور منعدمة ●مساكن من الأكواخ تهدم على رؤوس الساكنين

لازال الالاف من اليمنيين العائدين اثر ازمة الخليج ، يعيشون اوضاعا اقل مايقال عنها انها (مأساوية) في مخيمات تفتقد ابسط مقومات الحياة ، وتنتشر في العديد من المناطق اليمنيه .

وعلى الرغم من الاهتمام الجزئي الذي اولته القيادة السياسيه لهؤلاء العائدين ومحاولة استيعابهم وتوفير متطلباتهم ، الا ان ذلك لم يشكل ولو الحد الادنى مما كان يجب عمله .. فلازال الالاف من هؤلاء يكابدون شظف العيش اليومي ، ويعانون الامرين في سبيل توفير الشيء اليسير من متطلبات الحياة اليوميه ، في ظل الارتفاع المتصاعد للاسعار ..

ففي الجانب المعيشي ، لازال الكثير منهم لايقدرون على توفير القوت الضروري لهم ولاسرهم وبالذات في الوقت الحاضر ، بعد ان استنفدوا مابحوزتهم من اثاث وملابس وممتلكات شخصيه قاموا ببيعها طوال الفترة الماضيه منذ عودتهم حتى يتمكنوا من توفير القوت الضروري ..

ومما يزيد اوضاع هؤلاء العائدين سوءا ، قلة توفر المياه اللازمة ، الامر الذي شكل ازمة كبيرة لهم ، تضاف الى معاناتهم الحياتيه اليوميه ، حيث يضطر الجميع الى الوقوف في طوابير طويله ولعدد من الساعات تصل الى اكثر من ٧ ساعات ، للحصول على مياه الشرب التي لاتفي بالغرض في ظل ارتفاع درجة الحراره ، مما يجعل البعض الاخر يشربون من الابار السطحيه المالحه وغير الصالحه للشرب ..

كما يشكل المسكن احد الهموم التي يعاني منها العائدون مع اسرهم ، فالارض تمثل المشكله الرئيسيه التي تواجه المغترب ، والتي يسببها سرعان مايجد نفسه واسرته معرضين للتهديد بترك المساحه التي قام ببناء سكن من الواح الخشب عليها .. وكثيرا ماهدم من هذه المساكن الخشبيه (الصناديق) على رؤوس اصحابها ، مما جعلهم يهربون الى الصحراء للبحث عن مكان مأمون ، يعيشون فيه دون وجود مستلزمات السكن (بطانيات ، ملايات .. الخ) .. ويصل الامر احيانا الى اسوأ من ذلك ، حيث يقوم المغترب بخلع اخشاب سكنه ليبيعها ، حتى يتمكن من شراء الطعام له ولاسرته .. وهكذا تبقى الارض فرشا لهم والسماء لحافا وغطاء !!

ومما يزيد من المأساة وبضاعفها ، انعدام الرعايه الصحيه لهؤلاء العائدين ، الامر الذي ادى الى انتشار الاوبئة والجراثيم في اوساطهم واصابة الكثير منهم بامراض جلديه ، وانتشار الملاريا بصورة مذهله ، تكاد معاناتها تصل الى كل اسرة ..

ومما يؤسف له جدا ان معظم المصابين هم الاطفال مما ادى الى وفيات كثيره فيهم !!

من جانب آخر ، لازال اغلب الشباب ممن تتراوح اعمارهم بين العاشره والعشرين عاما وقد قطعوا مرحلة لابأس بها في التعليم والكثير من الطلاب قد انهوا دراستهم الثانويه ومعظمهم قد وصلوا الى نهاية المرحلة الابتدائيه والاعداديه .. وهؤلاء هم من يواجهون صعوبات كثيره عند محاولاتهم الالتحاق بالمدارس او المعاهد لاسباب عديده منها عدم القدرة على دفع رسوم التسجيل او رفضهم من المدارس لعدم توفر الفصول وازدحامها بالطلاب او بعد المسافة بين المدرسه والمخيم .

اضافة الى ذلك وعلى الرغم من كثرة المشاكل لازال الكثير من العائدين يعتقدون بأن الحل الاسلم لتخفيف معاناتهم ، يكمن في منحهم فرص العمل على الرغم من ان الكثير من شباب ورجال المغتربين قد طرقوا باب المؤسسات الحكوميه والخاصه والمصانع والشركات بحثا عن العمل ولكن دون جدوى ، مما حدا بالبعض الى محاولة الالتحاق بالقوات المسلحة لاداء الخدمه او التطوع الا ان النتيجة ظلت كما هي ، مما كان له بالغ الاثر النفسي السيء لديهم خاصه اولئك المؤهلون والمتعلمون منهم والذين لديهم مهارات تخصصيه ..

الجدير بالذكر ، ان لجنه مكونة من عدد من المواطنين نيابة عن (حارة جامع الكبسي) قامت بزيارة ميدانيه الى منطقة (السلخانه) للتعرف عن كثب على اوضاع العائدين هناك في محاولة منهم لتقديم يد العون والمساعده .. ووجهوا في ختام زيارتهم نداء انسانيا الى كل الخيرين في البلد من شباب ومسؤولين وتجار واحزاب بتقديم يد العون لهؤلاء الناس ، وارسال المواد الغذائيه بصورة عاجله اليهم فرديه كانت ام جماعيه او عن طريق تكوين لجان خاصه لذلك او بالتنسيق مع الجمعيات الخيريه ..

قال تعالى : واتقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين .. صدق الله العظيم ..

ويقول عليه الصلاة والسلام : مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ..

همسة

إقامة الحدود على من ؟ ومتى !؟

مسلسل إقامة الحد على « اللصوص » الذي تشهده البلاد هذه الايام ، بقدر ما اثار الرعب والاشمئزاز بين المواطنين ، بقدر ما طرح كثيراً من التساؤلات ، ... كان المرء يعتقد ان هذه الظاهرة ستشغل بال المفكرين والعلماء والمختصين .. لدراسة ... وابعادها الخطيرة ، ولكن ... الجماعة اللاهثة في بلدنا ... تبلدا من العامة ، بل واكثر ... وعدم شعور بالمسؤولية ...

اما العامة فانهم كانوا اكثر ... مع مايجري حيث يجمعون ... مع اقامة الحد .. ولكن ... الجميع . فلم يروا ولم ... حتى الآن اقامة الحد على « ... من « اللصوص الكبار » الذين تعج بهم اجهزة الدولة ، ولا قطع يد مسؤول سرق الملايين وحولها الى حسابه في بنك « الاعتماد والتجارة » .

ولا قطع يد حاكم مرتش يبيع ويشتري بقضايا الناس عقودا من الزمن . ولا تعليق راس قاتل ذبح العشرات من الابرياء لانهم عارضوه .

* وهكذا دواليك يتحول المواطن بقدرة قادر الى جهاز مباحث ، ونيابة ، ومحكمة ولايبقى الا ان ينصب نفسه منفذا للحكم .

* كما طرح اخرون سؤالا مثيرا وهو :

متى يقام الحد !؟ ويجمعون ان اقامة الحدود واجبة التنفيذ حين يوجد المجتمع المتكامل ... الذي يوفر لافراده « العمل » الاكل ، المأوى الامن ... » .

* احد سائقي التاكسيات عائد من الخارج قال :

* مايحدث يذكرنا بتلك البلاد التي كنا فيها حيث يقومون كل يوم بقطع راس أو يد مواطن سرق رغيفا ... تطبيقا للشريعة ، في حين هم يسرقون المليارات ... لماذا يتعامى المسؤولون في بلادنا ان الرسول قال : انما اهلك الله الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا الحد عليه ... » .

* لنسف من الموظفين في احدى المؤسسات وجدتهم يناقشون المسألة ... فاستمعت اليهم وكان نقاشهم حول مصير الذين اتهم فيهم الحد : ووصلوا الى الاجابة انه سيطلق سراحهم حتما .. فقال احدهم : وماذا يعملون ؟ ومن هذا الذي يشغلهم عنده وصحيفة سوابقه بيمينه !؟ ثم كيف يشتغلون بيد واحدة !؟

قال الاخر : لو انهم سجنوا خاصة الذين مارسوا هذه المهنة لاول مرة ... وتم تعليمهم اي حرفة يتعلمونها ستكون مصدر رزقهم اثناء حبسهم وبعده ... كما كان معمول به في الجنوب سابقا ... لقد كان سجن « المنصوره » مدرسة تخرج منها مئات اللصوص واصحاب السوابق مواطنين صالحين .. اذكر ان « فلانا » كان ....

* اما ثالثهم فقال : اعتقد ان كل من قطعت يده او اخرجت عينه او .. او ... سيتحول الى « شحات » خاصة اذا سرق مرة .. ومرة ، وكل مرة يقطع عضو من اعضائه .. في هذه الحالة ترقبوا حربا لاتبقي ولا مناطقية ولا حزبية ، وانما حرب الشحاتين في كل الجبهات دفاعا عن بقائهم ضد اللصوص القادمين لسرقة مهنتهم .

مدير مدرسة يفصل التلاميذ لأسباب سياسية ويحرم لعبة كرة القدم والرسم

مدير المدرسة

تلاميذ مفصولين

هؤلاء التلاميذ « صغار السن » فصلهم مدير المدرسة من مدرستهم مدرسة السلام بني حطام وصاب السافل بذمار بسبب انتماءات اباءهم السياسية لاحزاب غير الحزب الذي ينتمي اليه مدير المدرسة .

المدير مصمم على عدم عودتهم المدرسة رغم الاوامر من الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم بصنعاء ومن الجهات المعنية في المحافظة والمديرية .

وللعلم فان مدير المدرسة المرفق صورته قد حرم ايضا لعب الكرة في المدرسة ومزاولة الرسم من قبل الطلاب ... الخ واعتبار كل من يمارس ذلك مشاغبا يجب طرده وحرمانه من الدراسة .

نقابيات

اعداد : قحطان ناشر قحطان

كلمة المحرر

الانشطه الثقافيه الجماهيريه للنقابات متعدده وسهله اذا ماتوفرت الهمه والشجاعه وقوة المواجهة وتقبل النقد لدى القيادات النقابيه اذا كان من الممكن ان تتجسد هذه الاشكال من خلال الاجتماعات العماليه الدوريه الموسعه التي تناقش قضايا العمل والعمال والاسترشاد بآراء ومقترحات ونقد القواعد العماليه ومناقشة مشاكلهم وهمومهم كما كان بالامكان ابلاغ العمال بنشاط المكتب التنفيذي وكذا الهيئات الوسطيه الامر الذي سيجعل الصلة بين القيادات والقواعد تتقوى يوما عن يوم . كما سيجعلها مشدوده الى حقوقها والى حريتها بوعي وادراك . غير ان مثل هذا النشاط لم يكن ملموسا طوال الفترة الماضيه وبالتالي فان من واجب المجلس المركزي وكل الهيئات القياديه في النقابات والمجالس العماليه واللجان النقابيه المزمع انتخابها مواصلة العمل ومضاعفة الجهود في سبيل وضع البرامج المنظمه والعمل على حل قضايا وهموم العاملين والدفاع عن حقوقهم المشروعه والعادله ..

في ظل تردي أوضاع المؤسسة العامة للنقل البري - صنعاء :

أكثر من ٥٠٠ راكب مهددون بالموت يومياً

● رئيس الهيئة العامة للنقل البري : المؤسسة قطعت شوطاً كبيراً . وسمعتها فخر لنا . ولديها أرباح وأصول ثابتة

● مدير عام المؤسسة : صلاحياتي محدودة وهذه هي الوثائق

● النقابة : حذرنا في وقت مبكر من المستقبل المشؤوم للمؤسسة .. والسبب سوء الإدارة

يحتل النقل البري أهمية خاصة في حياة الناس والمجتمع ويشكل إحدى ركائز القطاع العام ، وقد شهد هذا القطاع خلال السنوات المنصرمة توسعاً ملحوظاً ، مما ساعده على تقديم جل خدماته الى اكثر قطاعات الشعب والربط بين العديدمن المدن والقرى..

وخلال الفترة المنصرمة بهذا يلوح في الافق ما هو مخالف لكل الطموحات حتى يكاد ان يصاب هذا القطاع بالشلل التام خاصة وان اكثر من ٧٠٪ من طاقاته قد توقفت ، مع علم الجهات المسؤولة بهذه الحالة التي من شأنها الاساءة لسمعة هذا القطاع وتعريض ممتلكاته العامة للضياع وتعريض حياة اكثر من (٥٠٠ راكب يومياً من يستخدمون الباصات) للموت .

وعلى الرغم من التقارير الفنية الموجهة لقيادة المؤسسة والهيئة التي تحذر من خطورة الاستمرار بالعمل بالطريقة الحالية في ظل الاعطاب الكبيرة في الاليات ، إلا ان سوء الادارة قد خلق جملة من الصعوبات ، مما ادى الي الوضعية الحالية للمؤسسة التي تهدد احد القطاعات الاقتصادية الهامة بالتوقف .

«صوت العمال» من جانبها استشعرت صعوبة وضع المؤسسة والمستقبل الظلم الذي ينتظرها ، فسارعت الي معرفة الحقيقة وابعادها وسجلت التحقيق التالي

المهندس فاضل الكهالي رئيس اللجنة النقابية مدير الرقابة الفنية ، يقول مستعرضاً" جملة من الأسباب التي أدت إلى الوضع الحالي :

وضع المؤسسة الحالي والخطير ، يعود في حقيقة الامر الى التراكمات الناتجة عن السلبيات الادارية وعدم وجود لوائح منظمة للعمل ، تحدد المهام والاختصاصات وتحدمن عملية ازدواج المسئولية والتداخلات في المهام والاختصاصات (وهذا أكده مشرفو الورشة) تاهيل إضافة إلى الخطط العشوائية التي ساعدت في وصول المؤسسة إلى ماهي عليه اليوم وللتاكيد على ذلك ويضيف المهندس فاضل قائلاً :

لدينا مخزون كبير من قطع الغيار كلفت المؤسسة ملايين الدولارات وصلت من فرنسا دون المواصفات المطلوبة ، وهي راكدة ولاتفيد المؤسسة بشيء !!وهذا مجد ذاته دليل على عدم وجود الخطط المدروسة ،ولولا ذلك لما اندثرت الباصات بنسبة ٢٠٪ بسبب التشليح العشوائي التي تعرضت له باصات المؤسسة وهي لازالت تحت فترة الضمان ..

هذا إضافة إلى خروج قيادة المؤسسة عن قانون أهداف المؤسسات وتناسيها عملها الاساسي المتمثل في الاهتمام بالخطط ومتابعة التنفيذ الدقيق لها ، كل ذلك بسبب لهث القيادة وراء شراء العقارات واهمالها لعمود المؤسسة الفقري الورشة ..وهنا اؤكد على ان نجاح المؤسسة خلال الاعوام الماضية يرجع الى هداة الاسطول وليس له علاقة بالخطط !!

وحول وضعية ورشة الصيانة ، اجمع مشرفو الورشة ، المهندسون عبدالله عمر ومحمد بن محمد وعبد الحكيم على عدم قدرة الورشة من استيعاب الوضع الحالي من حيث صيانة الاليات ، نظراً لعدم اكتمال الاقسام داخل الورشة وبالتالي تشغيل الباصات بدون صيانة ..على الرغم من اختلافهم إزاء الاسباب التي ادت الى وضعية المؤسسة .ويضيف الاخ/ المهندس محمد بن محمد مدير الصيانة قائلاً إضافة الي كل ذلك ، فإن المؤسسة تفتقر الي سياسة مخزنية سليمة تضمن استمرارية المخزون ..وعدم وجود فهم كامل للعمل الفني المهندس محمد بن محمد بان وضع المؤسسة الحالي سببه عدم الاهتمام الكافي من الادارة وعدم وجود لوائح للعمل !!

محمد أحمد جبر :

أهد السائقين ذوي الخبرة الطويلة يعلق على الوضع الحالي بشكل عام قائلاً :

نحن لانحصل على حقنا كعمال ، وعلى الرغم من ذلك ، نقدم الكثير لاننا لانستطيع إيقاف العمل مع ادراكنا للخطر الذي يواجهنا من جراء عدم صلاحية الاطارات .. ووضع المؤسسة الحالي يتحمله المسئولون !!..

أما الاخ /يحي الجعدي ، مسؤول قسم (البنشر) في الورشة فيقول :الاطارات المستخدمة حاليا" غير صالحة ، رغم إدراك المسؤولين وهي تشكل خطراً" كبيراً" ..لكنهم يصدرون الأوامر باستخدامها ، نحن فقط ننفذ!!

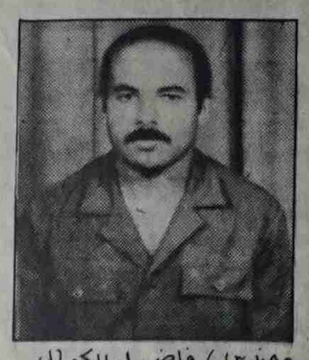

مهندس / فاضل الكهالي

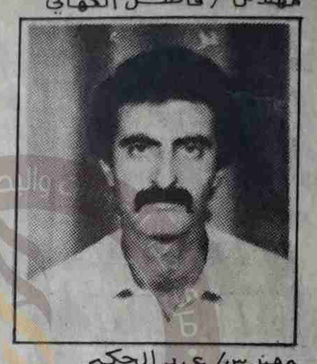

مهندس/ عبد الحكيم

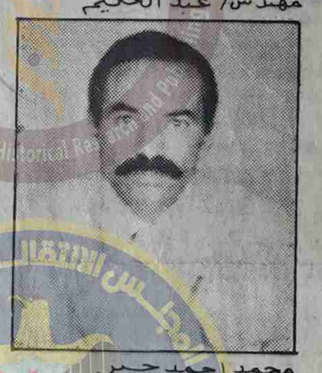

محمد احمد جبر

ويضيف الاخ محمد حسن (سائق) قائلاً!

العمل كله عشوائي ، نحن نتحمل الأعباء ،

وفوق كل ذلك محرومون من حقوقنا..

وحول دورالنقابة ، يقول الأخ /ناصر سعيد الأصبحي :على الرغم من قصر عمر النقابة ووجودها في المؤسسة (سبتمبر ١٩٩٠م)الا أنها سعت وبجهود حثيثة على معالجة قضايا العمل والعمال وقدحرصناعلى تعزيز روح التعاون والتفاهم مع الادارة إلاأن المشكلة التي واجهناها مؤخراً" هي حالة التدهور المستمر لاسطول الباصات الامر الذي انعكس سلبياً" على ايرادات المؤسسة وبالتالي العاملين وادى الى وجود حالة احباط لدى كافة العاملين إضافة الى وقف صرف بدل التنقل بسبب توقف الرحلات والغاءالعمل الاضافي لعمال الصيانة ، كمادفعنا مناشدة الادارة لمعالجةالموقف المتأزم والذي يزداد

صنعاء / احمدصالح الحاج

تفاقماً" !!

ويضيف قائلاً":

للاسف محاولاتنا تلك كانت تواجه بمبررات من قبل الادارة مثل عدم توفر العملة الصعبة لشراء قطع الغيار والاطارات ..!!

وحتى الان ، رغم تحرك الادارة عبر الجهات ذات العلاقة في الدولة لايوجد أي مؤشر إيجابي ، مما دفع بالادارة تفادياً"للموقف.

القيام بعملية التشليح لعدد كبير من أسطول الباصات لتغطية بعض الخطوط الرئيسية ، مع توقف العمل على عدد من الخطوط الاخرى ..

وفيما يتعلق بسبب الحالة التي آلت اليها المؤسسة ، يضيف قائلاً"إن أسباب ذلك ليست وليدة اليوم ، إنما هي امتداد لما خلفته منذ عام ٨٨م من ظروف ساعدة الى وصول المؤسسة إلى ماهي عليه اليوم وذلك بسبب عدم وجود البرامج والخطط لتسييرالعمل بما يكفل تنظيم العمل وتوفير متطلباتة وبالذات فيما يتعلق بعمل (الصيانة) اضافة الى غياب اللوائح التنظيمية وتحديد الاختصاصات إضافة إلى عوامل أخرى لاتدركها تتعلق بعملية الاستيراد ومايصاحبه من إجراءات وروتين وعقبات.

ويختتم الاخ ناصر حديثه بقوله .

لقد تم عرض المشكلة برمتها عبر الاتحاد العام للنقابات ، على رئيس الوزراء الذي طلب تشكيل لجنة لمعرفة أسباب التدهور ... وأود التأكيد هنا بأن هدفنا الأول والأخير هو انقاذ المؤسسة ومحاسبة المتسببين في إيصالها إلى حالتهاالراهنة ، وليس كما يصوره البعض كمحاولة منا للتشهير أو الاساءة لسمعة المؤسسة أولشخص بعينه .

ولمعرفة رأي قيادة المؤسسة ، يقول الاخ /العقيد علي احمد الواسعي رئيس الهيئة العامة للنقل البري في حديثه للصحيفة:

المشكلة كلها تتلخص في أن القائمين والمنفذين لايوجد لديهم استعداد لقراءة الواقع ، وأن الامر قد يكون نوعاً" من (المزايدة) وهذامالايمكن أن نقبل به ، وأن الورشة خلال (١٥) عاماً" مضت نفذت كل مهامها وذلك بفضل الخطط واللوائح المعمول بها..

خلال حديثه للصحيفة ، لاينفي رئيس الهيئة وجودبعض السلبيات ، ولكنه يقول عنها بأنها (سلبيات بسبب الحالات) وبأن ذلك لايعني أن الصيانة لاتنفذ خططها .ولكنه يستطردمعلقاً"على وضع الورشة قائلاً.

كل مايشاع عن الورشة الصيانة ، مبالغ فيه ، ومن يشيع ذلك أعتقد أنه (مزايد) وضع الورشة جيد رغم القصور والامكانيات موفرة لها للقيام بكافة الاعمال عداطبعاً" مالهس بامكاننا إصلاحه داخل الورشة .

وفيما يتعلق بوضع المؤسسة لاينفي العقيد الواسعي للصحيفة تردي الوضع داخل المؤسسة وفي نفس الوقت يؤكد أن المؤسسة تحتفظ بأرباح وعقارات .. و يشير في حديثه الى أن (الوضع الحالي للمؤسسة) وأن (مسؤولية تدهور الوضع الحالي للمؤسسة تعود إلى فشل مديرها العام في قيادتها) !!

ويشير في حديثه الى العمل حالياً" بدراسة أوضاع المؤسسات بما فيها الآليات والعمالة الفائضة ٥٠٪

ومجدداً" يؤكدرئيس الهيئة على أ ن القضيه مجرد (اطارات)وأن كل الاصوات المشككة هي (من عناصر موتورة تحاول الاساءة لسمعة المؤسسة) وانه (لايجوزالتشليك بقدرة الأخرين وعملهم وانجازاتهم.

واضافة الى ماذكر أعلاه، وحول موضوع . الاطارات يقول العقيد الوسعي موضحاً" ومضيفاً" :مسؤولية خلق الأزمة الحالية تتحملها لجنة المناقصات العليا التي فرضت علينا ارساء المناقصة على التاجر(الغنامي) وتحت ضغوط اللجنة العليا، قدمنا للتاجر ترخيص الأستيراد والمبالغ المطلوبة ... ولكن التاجر استغل الترخيص واستورد الاطارات ، ثم قام ببيعها للقطاع الخاص

مادفعنا الى رفع قضية ضده في المحكمة

الاخ حميد الشريف مدير عام المؤسسة في صنعاء ينفي كل ماورد على لسان من سبقوه في الحديث ويؤكد على أن قضية الاطارات مسألة تعاني منها المؤسسة منذ سنوات .

ولكن القضية صعدت أموراً" كثيرة وأن (هناك سؤنية عن بعض الناس) وان مايدور حالياً" (لايخرج عن دور محاربة القطاع العام) وان قضية الاطارات واضحة الاهداف وغرضها (تعطيل نشاط المؤسسة) ويعترف مدير عام المؤسسة بوجود مشاكل ولكن (نحن لانتهرب من المسؤولية ونرميها على الغير) .. ويضيف قائلاًأعتقد أن المشاكل كلها الان في طريقها للحل ..

وفيما يتعلق بدوره ومسؤوليته في تردي أوضاع المؤسسة ، يكتفي الاخ حميد الشريف مدير عام المؤسسة بتسليم الصحيفة وثائق تؤكد محدودية صلاحياته كمديرعام المؤسسة.

بسبب عدم ورشة .. هكذا تتم الصيانة

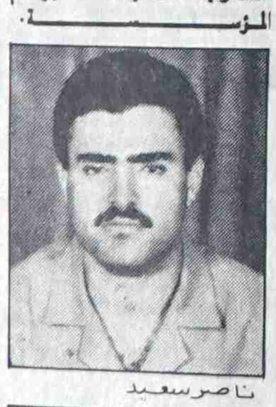

ناصرسعيد

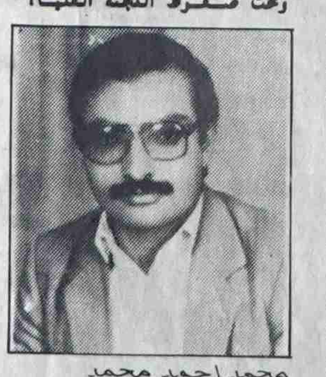

محمد احمد محمد

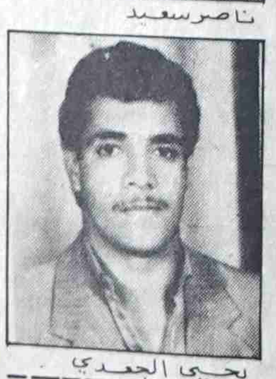

يحيى الجعدي

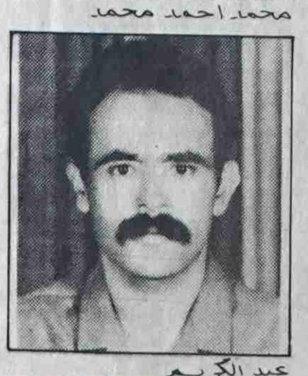

عبد الكريم

تصاعد ارتفاع الأسعار مع تثبيت أجور العمل

عبد الله محمد بدوي

يلاحظ خلال الفترة المنصرمة التصاعد المستمر الذي حصل في الاسعار ولكل صغيرة وكبيرة ليس بالمواد الكمالية كما تسمى او كما كان يحصل سابقا ولكنه في المواد الضرورية المستهلكة يوميا والذي لايمكن باي حال من الاحوال التغاضي عنها وعدم شرائها لكونها مرتبطة بالوجبة الغذائية الشعبية البسيطة اليومية للمواطن وسواء كان

ذلك المواطن فقيرا او غنيا فهو لايستطيع الهروب منها مهما كلفه ذلك ثمنها فهو مجبر على شرائها وعلى سبيل المثال لا الحصر البيض والجبن والزبدة واللبن والبطاطس والطماطم وغير ذلك الكثير من المواد التي ارتفعت اسعارها لعدة اضعاف وسواء اكانت هذه المواد « منتوج محلي » او مستوردة من الخارج فالمنتوج المحلي يتحجج

المنتجون والسماسرة ومعهم الباعة بارتفاع سعر النفط ومشتقاته من ديزل وزيوت وغيرها من المواد والتكاليف الاخرى والمواد المستوردة من الخارج ، يشكو التجار وحتى القطاع العام من الارتفاع المستمر وغير المستقر للعملة الصعبة وبالذات في السوق السوداء نتيجة للمضاربة فيها وعدم ضبطها من قبل الجهات المعنية حيث ان العملة الصعبة ومنذ بدأ التلاعب فيها خلقت المزيد من عدم الاستقرار في العملة والسلعة في آن واحد ، الامر الذي ادى ويؤدي بدون شك الى زعزعة الاقتصاد الوطني من ناحية ، والقدرة الشرائية للمواطن من ناحية اخرى ، وذلك من خلال اضعاف العملة الوطنية (الريال والدينار) الامر الذي خلق المزيد من الفوضى السعرية مما ادى ذلك الى صعوبة بالغة لذوي الدخل المحدود من توفير بعض الحاجيات الضرورية لاسرهم وهنا ونتيجة للتلاعب بالعملة الصعبة وارتفاعها مقارنة بالعملة المحلية تضطر الجهات المسؤولة الى اجازة الاسعار التي يقررها التجار الذين يتحججون لاستيرادهم هذه المواد بالعملة الصعبة واعتمادهم على شرائها من السوق السوداء وباكثر مما هو مقرر لها رسميا حيث يؤخذ ذلك بعين الاعتبار للمستورده دون التفكير بالمستهلك من الجانب الاخر فهو اي المستهلك مضطر لشراء هذه المواد المتصاعد سعرها وباللات مالم وتكرر ذكرهم من ذوي الدخل

المحدود وهم الاغلبية الساحقة من السكان وياتي موظفو الدولة على راس اولئك المتضررين ، حيث رواتبهم جمدت منذ يونيو ١٩٩٠م وباللات في المحافظات الجنوبية والشرقية حيث اضحت الهوة كبيرة بين متطلبات الحياة اليومية ومايتحصلون عليه من اجور ثابتة ولنا لمنشور وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري والخاص بمساواة الاجور بين موظفي الدولة في كل

المحافظات الامر الذي استشعر العمال بان حالتهم المعيشية بعد الوحدة سوف تتحسن وخاصة بعد استلامهم للفوارق الرواتب والاجور ولكن سرعان ماخابت امالهم جميعها نتيجة رفع الدولة يدها ورقابتها على السوق فسرعان ماارتفعت الاسعار وتضاعفت للمواد الاستهلاكية وغير الاستهلاكية وبشكل يومي ورافق ذلك سقوط

العملة المحلية هي الاخرى وبشكل لم يسبق له مثيل حتى اصبح عدم التوازن واضحا وغير قابل للتحمل بين مطالب الحياة اليومية والاجور الثابتة وامام ذلك فانه يتطلب بالضرورة الوقوف والمراجعة امام تلك الهوة والخلل ورفع الاجور كلما تعرضت العملة المحلية للهبوط وارتفاع الاسعار وماأحد احسن من احد فالتاجر لايقبل ولايمكن ان يقبل الخسارة وبالمقابل يجب ان لايكون الموظف او المواطن المستهلك هو الخاسر المستمر فالوقوف الى جانب من يقدم العرق الاكثر في سبيل تقدم وبناء الوطن هو العدل .

اشارات لا تحقيقات

تتمة ص ٣

الاسلام حياة تراحم وتعاون وتكافل ورحمة ، حياة إنسانية لها مثل عليا تستمدها من رسالتها وعقيدتها .

بينما هي في النظرة الراسمالية والشيوعية على السواء حياة صراع وتقاتل وسيطرة واستعباد صراع محترق فيه وتفنى كافة القيم العليا لتبقى قيمة واحدة حبه مهيمنة : قيمه راس المال الفردي او الجماعي . إن الاسلام في كافة نظمه وتشريعاته هو توازن وتعادل فلا روحانية حالمة تحلق بعيداً عن واقع الحياة ، ولا مادية مظلمة تتنكر للفضيلة .

ف((المال والبنون زينة الحياة الدنيا،والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا)).

لقد جاء الاسلام دعوة تحرير ية بكل معاني التحرر من معان واسعة عريضة بل جاء ثورة إلهية - إن جاز هذا التعبير - على الجمود والتزمت والضعف والرجعية المادية والعقلية .

جاء في نظامه الاقتصادي با شتراكية رشيدة هادفة تحقق التعاون والتكافل بين الطبقات في ظل المحبة ، كما تكفل التطور الهادف في نطاق كليات مرنة تتسع آفاقها لكل خطر بشري واتجاه حضاري . ولهذا فالنظم الاسلامية في سيرها وتطورها لا تجد حرجاً في ان تقتبس من هنا وهناك ما يتفق مع روحها، ويتلاءم مع وجهتها ويتحقق مع اهدافها في نطاق نظرتها الايمانية الربانية. وبهذا كله تمشي النظم الاسلامية حية نامية متطورة محتفظة بفاعليتها وايجابيتها، وصلاحيتها الخالدة،غير منعزلة عن خطو التاريخ، ولا متخلفة عن موكب الحضارة.تمشي وبيدها مشعلها ورسالتها، التي تصنع خير امة اخرجت للناس.

فتلك اشارات- لا تحقيقات - ترمز الى النظم الماليه الاسلامية تلك النظم التي انجبت اسعد المجتمعات العالميه واغناها واطهرها ، يقول الامام « مالك » في كتابه عن عمر بن عبدالعزيز ، رواية عن يحي بن سعيد .. قال يحي بن سعيد :

«بعثني عمر على صدقات افريقيا فاقتضيتها ، وطلبت فقراء تعطيها لهم فلم نجد بها فقيرا ، ولم نجد من ياخذها مني ، فقد اغنى عمر بن عبدالعزيز الناس ».

لقد اصبح كل فرد في الامة في ظل الاقتصاد الاشتراكي الاسلامي غنيا موفور الحاجيات ، حتى لايجد المال من يرغب فيه او يتهالك عليه ، او يسيح روحه ودينه ووطنه في سبيله ، وتلك اية الآيات في التفاضل بين الحضارات ، والمقارنة بين الفلسفات والاقتصاديات ..

قضايا العمال

١٣ عاما لم يعثر على الملف

بتاريخ ٢٨ مارس ٧٩م توفي العامل مسعد محمد علي احد عمال الشحن والتفريغ وذلك اثناء تادبته للواجب الا ان فقدان ملفه الشخصي بين ادارتي شركة الملاحة الوطنية وهيئة الموانيء اليمنية قد حال دون الاستجابة لدفع مايستحقه من تعويض وغيره لاسرته حتى يومنا هذا .

في المطاف الاخير استقر الامر على أن مهمة البحث عن ملف المتوفي ومن ثم دفع جميع المستحقات هو من اختصاص هيئة الموانيء اليمنية ... بيد ان الهيئة لم تعثر على الملف وبالتالي لم تبد استعدادها لدفع ماعليها من مستحقات رغم مرور (١٣) عام .

قرار الدمج وتأثيره السلبي

اعتبرت اللجان النقابية في المؤسسة العامة للنقل البري عدن قرار مجلس الوزراء الخاص بدمج المؤسسات التابعة للنقل البري قرارا غير عادلا حيث عبرت اللجان النقابية عن قلقها ازاء المشاكل والصعوبات التي قد تنجم عنه وتاثيره السلبي على المستوى المعيشي لتلك الاعداد الكبيرة من العاملين في ظل نقص الايرادات وتوقف دعم الدولة والغاء الصلاحيات التي كانت مخولة للمؤسسة .

جاء ذلك في رسالة اللجان النقابية بالمؤسسة العامة للنقل البري عدن الى الاخ رئيس مجلس الوزراء .

المدير لايعترف بلجان او تقارير

تعرض السائق محمد عمر حسن .. شركة النصر للتجارة الحرة لحادث انقلاب (سيارة رقم ٨٣٨٤ عدن وهي محملة بسيارة اخرى (صغيرة) في منطقة العرقوب م / ابين نقل السائق على اثر الحادث الى المستشفى واعطي اجازة لمدة ثلاثة اسابيع في حين اعطى القائم باعمال المدير العام اوامره للسائق بالتوقف عن العمل وكذا توقيف راتبه حتى يتم اصلاح السيارات من قبل السائق المذكور ولم يعترف باي لجان او تقارير مهما كان مصدرها .

مجرد حل مؤقت

مؤخرا تم التوصل الى حل مؤقت للمشكلة القائمة بين سائقي الشاحنات ووزارة النقل ممثلة بمكتب النقل بالحديدة وكانت تلك المشكلة قد ادت الى تكدس الشاحنات في طابور طويل ابتداء بالكيلو سبعة وانتهاء بمركز المدينة مما ادى الى عرقلة حركة المرور . حيث كان رجال المرور يقومون بحجز السيارات التي لاتحمل تصاريح مرور من مكتب النقل . في حين كان سائقي الشاحنات يصرون على استخراج التصريحات من قبل النقابة مستندين ذلك على نص دستوري ... لاجهاية الا بقانون اي ان تصريحات مكتب النقل لاتحمل اي صفة قانونية ولايعرف السائقون الى اين تذهب هذه المبالغ ... (٤٠) ريال للسيارة الواحدة الامر الذي يفضلون تصريحات النقابة وبالتالي فان المبالغ التي يتم جبايتها هي لصالح صندوق السائقين الاجتماعي .

امام هذه الاشكالية وبمبادرة من الاخ مدير امن المحافظة تم ارسال مندوبين ورسائل الى وزارة النقل على اساس ان تستمر مهمة

مكتب النقل بالحديدة في حين تقوم النقابة بالمساهمة في الرقابة على عملية الجباية والاستمرار في اعتماد تصريحات مكتب النقل وبصورة مؤقتة .

تعزية

بقلوب يملؤها الحزن والاسى المريران تتقدم الهيئة العامة للقوى الكهربائية بمركزها الرئيسي وفروعها بتعازيها الصادقة لعائلة وذوي المغفور له حسن ربيع احمد بركان مدير فرع كهرباء الشحر -الحصص المدن الذي توفي في حادث مؤلم يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٨/٢١م

وبوفاته تفقد الهيئة العامة للقوى الكهربائية بمركزها الرئيسي وفروعها احد قياديها البارزين .الفقيد كان احد المهندسين الاكفاء الذين تخرجوا عام ١٩٨٢م من المجر وحصل انذاك على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون .

منزل للايجار بخورمكسر

منزل للايجار في حي خورمكسر خلف ساحة العروض ،مكون من خمس غرف وحمامين ومستودعين صغيرين وجاراج للسيارة داخل الحوش

يرغب صاحبه بتاجيره كمكتب او للاقامة لمزيد من المعلومات يمكن مراجعة الصحيفة خلال ساعات الدوام .

تهاني

يهنيء الزميل عبدالله عبدالاله وعلي محمد نعمان وكل الاهل والاصدقاء الاخ /امين مانع علي بمناسبة زفافه الميمون .

متمنين له حياة كلها افراح والف مبروك

ببالغ الفرحة والمسرة تزف اسرة حسين عبيد فدعق اجمل وارق التهاني للصديق العزيز عيدروس علي بخيت وحرمه بمناسبة ارتزاقهما بالمولود البكر « اوسان » ..فالف مبروك ياابا وام اوسان ومزيداً من البنين والبنات .

عمال وموظفو الشركة الوطنية للتجارة . المركز الرئيسي- يهنئون زميلهم علي محمد قاسم الريمي بمناسبة نجاحه بتفوق في امتحانات الشهادة الاعدادية ، ويتمنون له نجاحات متواصلة.

عنهم : احمد محمد قاسم الصبري

احمدمحمد قاسم الريمي

تحية وبعد

« صوت العمال » وانقلاب موسكو .. !!

ابراهيم حسين محمد

ماحدث في موسكو فجر الاثنين قبل الماضي ، يمكن أن يحدث في أي مكان وزمان ...ولأنه ليس بالحدث اليتيم والاستثنائي ولأنه حدث في عاصمة أثرت ولازالت تؤثر في تحديد مسار كثير من الأحداث في العديد من الدول .. لكل ذلك فان ماحدث في موسكو جدير بالدراسة والتمحص والتدقيق..

لقد كان الأعتقاد السائد بعيد انقلاب موسكو أن العسكر هم قادته ومدبروه .. لكن ماتبين لاحقاً أن الرؤس المخططة جاءت من داخل المؤسسة الحزبية ، أما العسكر فلقد كانت مشاركتهم - لبعض الوقت .. هذا مايفسر الإجراءات اللاحقة التي أقدم عليها كل من جورباتشوف وأ يلتسين ...حيث حل الحزب في كثير من الجمهوريات ووضعت ممتلكاته تحت الحراسة ...

وحين قلنا في مقاله الأسبوع الماضي ، أن الرجل «أي جورباتشوف» قد ولى وإلى الابد ، كان توقعنا صحيحا " ... فبرغم عودته مجدداً الى قمة السلطة السوفياتية الا أنها عودة مشروطة بالانزواء بعيداً عن الحكم وهذا ما سوف تبينه لاحقاً الاحداث ...

ليس هذا هو المهم الان ...ان مايهم بالنسبة لنا في اليمن دراسة الحدث دراسة متأنية مجردة من انتماءاتنا الايدلوجيه وقناعاتنا الفكرية الموروثه ....أن مثل هذه الدراسة يمكن أ ن تتم بأشكال عدة ومن قبل جهات مختلفة ... فمثلاً يمكن لصحيفة صوت العمال أن تبادر الى عمل استبيان تهدف من خلاله الى معرفة أراء عدد من شرائح المجتمع السياسي والعسكري والمدرس والخباز وعامل القمامة والمرأة والعاطل والطالبة ...الخ عبر عدد من الأسئلة الهادفة إلى تفهيم الحدث السوفياتي والتجربة السوفياتية وعلاقتها بنا في اليمن .. يمكن أيضا " للصحيفه أن تنظم ندوة لهذا الغرض يشارك ، فيها المختصون والمهتمون ومن مختلف الاتجاهات ... إن ذلك في تقديري سيؤدي خدمة جليلة للقارىء في بلادنا وسيمكننا من معرفة اتجاهات الرأي العام واستقراء حركة الفعل اليوم وغداً".....

البحث عن ميناء.....

عامي العواصف المجنونه تشتد ضراوة والأعاصير تزمجر برعب وضرية ..وقاربي سيء التجهيز والأعداد يكاد أن يغرق ...تلفظه كل الموانىء التي أقترب منها طالبا" حق اللجوء والأمن والسكينة .. لا أحد يرحب به ، انهم يريدون قاربا "قويا" متينا" لأن هذا زمان القوة والمتانة ...

كنت قد قررت منذ زمن بعيد عدم الابحار، والأكتفاء بالمشاهده عن بعد ... لكنها اللحظة المجنونة التي أغرتني بالرحيل نحو المجهول ..ليتني لم أفعل ...لكنها الايام ومتعة البحث عن شيء ما...فهل أستطيع العودة ؟

القروي وصلاة الاستسقاء والوعود الموقوتة

ميفع عبدالرحمن

يوم الاربعاء، الموافق للسابع من اغسطس هذا العام، روت (الايام) - والعهدة عليها - ان رجلاً من قرية (بيت عياض) في لحج، اعترض على اداء صلاة الاستسقاء في مسجد القرية، رابطاً بين دعوة مجلس الرئاسة الى خروج الناس جمعاء يوم الجمعة الموافق للثاني من هذا الشهر، كي يؤدوا صلاة الاستسقاء، وبين الوعود الرسمية - غير المتناغمة - بإعادة كل الاملاك الخاصة التي تم تأميمها بعد استقلال جنوب الوطن، الى اصحابها على علاتهم،سواء كانوا مواطنين صالحين وقع الظلم عليهم فعلاً، او متضررين كباراً لم يلبثوا ان التوا بالجنسية اليمنية في منزلة مصالحهم الخاصة، وظلوا لسنين طويلة يحملون جنسيات اجنبية !

هو الخطأ الخطير ذاته، إذن ! يتكرر مرة اخرى ولكن بصورة هزلية لوجهه الجديد الذي يطل به اليوم،مطالباً بان تعود تلك الاملاك المؤممة الى اصحابها دون اية مقاييس او اعتبارات.. فشلاً خلط قانون الاسكان - قبل ١٨ عاماً بين من يملك بيتاً في حي (الشيخ اسحاق) بالمعلا، مثلاً، ومن يملك عماره او اكثر في الشارع الرئيسي بالمعلا كذلك، او بين من يملك مستودعاً واحداً وحيداً ومن يملك مخازن طويلة عريضة، او بين وبين... الخ من صغار المالكين وبرامكتهم على حد سواء

ولان تلك الوعود تنطوي في داخلها على ذلك الخطأ الخطير ذاته، وبقدر اكبر في الوقت الحاضر بحكم ما تراكم خلال الاعوام الماضية من جديد في المفاهيم والقيم والتقاليد وحتى الاعراف، وما تأصل في النفسية الجماعية لمئات الاف المواطنين الذين قضوا اكثر من عقدين من اعمارهم وهم - بوعي او بغير وعي - يعضون بنواجذهم على خبز الثورة وما تحقق لهم من

آمالهم في جنوب وطنهم، وكذا بحكم المتغيرات السياسية الجديدة التي لا تعد ولا تحصى - يمنياً وعربياً ودولياً - منذ منتصف الثمانينيات..

ففي الجانب اليمني ، يبرز على سبيل المثال لا الحصر، وبوضوح شديد ما طرأ على جوهر الحزب الاشتراكي اليمني من تغير نوعي ، ساعده على التحرر من اسار الجمود العقائدي للتفكير والتطبيق الستاليني بصدد النظرية الماركسية ، كبيت متعدد النوافذ وحلم له آفاق واسعة ومفتوحة كلياً على روح الانسان وعصره وحقوقه وحرياته الشخصية والعامة في تطوره الشامل.

هذا الحزب الاشتراكي -المتحرر اليوم من قيود الكهانة اليسارية وجنون عظمتها- هو نفسه في المراحل المختلفة من عمره الطويل ،كان في مقدمة صفوف الحركة الوطنية التي شاركت في النضال ضد الاحتلال البريطاني لجنوب الوطن . وهو نفسه الذي وجده التاريخ اليمني المعاصر في مقدمة صفوف القوى الوطنية والديمقراطية ـ المنظمة والعريقة في اليمن ـ التي روت ورعت اولى بذور الوحدة اليمنية ، ومازالت كذلك والحزب معها وفي مقدمتها حتى نمت شجرة الوحدة واورقت وازهرت وطرحت ثمرتها الاولى : ثمرة الدولة اليمنية الواحدة على ارضها المستقلة .

وهذا الحزب كذلك ، دون تعذيب للذات او شعور مرضي بعقدة الذنب ، هو نفسه الذي ارتكب ذلك الخطأ الخطير صيف ١٩٧٣م في خلط حابل الثورة بنابل اعدائها اثناء اصدار وتنفيذ قانون الاسكان .. ومعلوم ان الابناء هم الذين يضرسون ، حين يدخل الحصرم في زرع الاباء ..

فهل يعقل ازاء ذلك ان يفقد ذاكرته ويتنكر لتاريخه كما هو بما فيه من خيبات وانتكاسات ومآس كذلك ـ حزب بهذا التاريخ المترع بالحياة وتناقضاتها وصراعها التي يستحيل تجاهلها ، شئنا ام ابينا ؟ لانه سيكون غير مفهوم بتاتا ان نتقبل وجود التناقض والصراع ونسلم به . ابتداء من الشارع الذي نسكن فيه وانتهاء بالعالم كله ، الا فيما يتعلق بالحزب الاشتراكي اليمني الذي يأخذ منه ضيقو الافق موقفا معاكسا على طول ، ويحقد اعمى مدفوع الثمن تارة و « مجاني » تارة أخرى ولاسباب شخصية في الغالب .

هل يعقل ، والحال كذلك ، ان يعاود هذا الحزب ارتكاب خطأه السابق اياه ؟ فينجر وراء لعبة الوعود غير المتناغمة ؟ ذلك لان خطأ كخطأ صيف ١٩٧٣م ، رغم جسامته ، لم يصب الحزب في مقتل . اما الان ، ومع اختلاف الظروف والاوضاع ، فلاشك بان الحزب سيكون في مواجهة الموت اذا انساق وراء المحاولات المبطنه لدفعه الى الانتحار بخنجر الخلط القديم والصدىء ذاته . وهذا امر مستحيل في الواقع ، لان دلالة تلك المحاولات لايمكن ان تخفى حتى على ابسط الناس ، بما تنم عنه من بلاهة مضحكة في الممارسة السياسية او التقارب مع حركة التاريخ ومغازيه

وفي الجانب العربي ، تكفي مشاهدة بانورامية خاطفة لخارطة الوضع العربي بعد محنة الخليج ، كي تدرك ان ابعاد واعماق اللعبة السياسية القائمة اكبر من ان يتسع ولو مجال واحد ، وهامشي فيها ، لعدد من العناصر اليمنية الحاملة ذات الخلفيات والمصالح السياسية البدائية ، المشوهة والمهزوزة ، حتى تتمكن بالفعل من دفع اليمن الى اتون حريق هائل يلتهم الاخضر واليابس ـ كما تحلم تلك العناصر الحاملة به ، ويدفعها اليه جنوحها الجنوني نحو تصفية حسابات شخصية مبتة ، بحيث لايتعذر الاستنتاج معه بان اي دولة عربية ستكون خسائرها باهظة بما لايقاس فيما اذا سعت للتعاطي مع تلك العناصر ، او مهما ورد في مخططاتها اي مشروع لاحراق اليمن ، وستبدو اعجز ماتكون حاليا من ان تمس طرفا من قامة العملاق اليمني ، ولو صرفت كل عائداتها من ارباح البترو دولار اولا باول ، مابقي مشروعها التآمري واردا لديها .

اما في الجانب الدولي ، فالمؤكد جزما ان سفينة عالم جرباتشوف ، لن يجازف باغراقها حتى اعتى المقامرين السياسيين او العسكريين في البيت الابيض او البنتاجون ، على الرغم مما ادى الى محنة الخليج او ماأسفرت عنه وماستزول اليه . وهي المحنة التي تبرع بعض الحكام العرب انفسهم بانفسهم ليكونوا ادوات فحسب لاثارتها واتساعها من كلا الموقعين . وعلى الرغم كذلك مما تتصف به الادارة الامريكية بالذات من عنجهية وصلافة وغرور احمق ، يلهيها كما يبدو بوضوح عما يتنافى ضد ارادتها من بذار جديد لمستقبل البشرية . بدءا من اوروبا الموحدة غير المنصولة باية اسوار عن امتدادها السوفيتي باكتمالاته الاسيوية ، ومرورا بما سينجم عن « البيريسترويكا » من تقدم اخر في التطور الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي في الاتحاد السوفيتي ولصالح السلم والديمقراطية والاشتراكية ، او لصالح الانسان اساسا ، فانتهاء بما يحدث من تفاعلات جديدة عديدة ومتنوعة في حياة بلدان العالم البكر ـ او العالم النامي ـ بتاثير « البيريسترويكا » في الاصل ، واليمن جزء من ذلك العالم ، مضافا الى تفاعلاتها الجديدة ، ماتعد به وتختزنه من طاقات وثروات كبيرة ، ليس من مصلحة « النظام العالمي الجديد » ـ امريكيا كان أم غيره ان يبقى بعيدا او غائبا عنها ـ تلك الطاقات والثروات التي تتطلب بالضرورة اوفر قدر من الاستقرار السياسي والاجتماعي ، لاستثمارها او نهبها او حتى العبث بها ، مع الفارق الكبير بين اي من هذه الطرق الثلاث وبعضها الاخر في التعامل مع طاقات الشعوب وثرواتها .

هذه الروابط العضوية مجتمعة في المتغيرات الجديدة ـ اليمنية والعربية والدولية ـ بملامحها السياسية وحسب ، اثبت رجل قرية « بيت عياض » انه لافرق بينه وبين مجلس الرئاسة في النظر اليها ـ تلك الروابط ـ او فهمها او التصرف وفقها .. فالاول يحسب حسابها بالعكس ، والاخر يضيف حسابها لنفسه فقط .

لكن الاخ القروي ـ والجرىء ـ على مايبدو ، قد كسب الجولة من ناحية اخرى بما اتضح انه ببساطته وصدق وخلوص نيته لله وحده ، كان اقرب الى ربه بحق وعن جدارة ، لسبب واحد هو ان القوي القادر ، كاشف الاسرار ، وقد علم بنقاء سريرة ذلك القروي حين اعلن كلمته خالصة مخلصة لوجه الله تعالى وحده ، في مسجد القرية ، معارضا بها دعوة مجلس الرئاسة الى صلاة الاستسقاء ، كان ان ابطأت الرياح في دفع السحب المثقلة بالمزن في سماء اليمن ، وتماهلت السحب في تصادمها ببعض ، فلم ير « تقبل سماره » برقها ورعدها الا بعد ثمانية ايام بالوفاء والتمام من يوم الدعوة الرئاسية ، وليس عقب الدعوة ولاعقب الصلاة .. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وانا لله وانا اليه راجعون .. ربما لان شكليات المراسيم والاعلام والاعلان ودواعي الصنعة التي تخللت بيان الدعوة ، كل هذا كان ادعى الى ان يرفع المولى عز وجل اليه كلمة القروي ، الصادق ، المخلص في نيته دون غيرها من كلمات البهرجة .. فهو على كل شيء قدير ، وله في خلقه شؤون .

على ان المثير للاندهاش فعلا في اللوحة من جميع زواياها هو ان يسطع نجم القروي للمرة الثانية خلال الايام الثمانية عينها . الم تكن قضيته هي مطالبة الدولة ـ مجسدة بمجلس الرئاسة ـ ان تفي بوعدها في اعادة « كافة ا » الاملاك المؤممة في الشطر الملعون « سابقا » الى ملاكها « الشرعيين قاطبة ا » حالا في التو وعلى الفور ؟؟

اذن ! لابد من استجابة دنيوية ، سياسية ، حقيقية وعاجلة ما لقضية ذلك القروي النجيب والهمام ـ معدما كان ام ميسورا ، مالكا للدولة او مملوكا لها ، حزبيا ام غير حزبي .. لايهم . لايهم .. فالمهم ان قضيته لاتت هوى لدى بعض النفوس الشبيهة ، او ان ذلك الهوى لاقى صدى في فم ذلك القروي .. فاذا بالاستجابة المرجوة تهطل كالمزن ، بعد شحة فحسب ، من العبارات البسيطة والصلبة ـ كصلابة وبساطة قلوب المؤمنين الحقيقيين ـ في توصيات الدورة الاعتيادية الحادية عشرة

المتمة ص ٢

انتبه !

ضرورة مراجعة الغلط في الحساب !

عمر باوزير

ما جرى ،ومايجري في الاتحاد السوفيتي منذ الاسبوع الماضي وحتى اليوم ، يقدم عبراً ، ودروساً لمن أراد أن يعتبر ، خاصة بما يخص الديمقراطية بشقيها السياسي والاجتماعي ، اللذين يعتبران وجهين لعملة واحدة ، فلا يمكن أن تكون ديمقراطية ، دون ممارسة الجانب السياسي والاجتماعي معاً .

فممارسة ديمقراطية العمل السياسي ، تظل كسيحة ، دون ممارسة الجانب الاجتماعي منها ، والتي يقع في مقدمتها تكافؤ الفرص ، وتوفير لقمة العيش والخبز لجماهير الشعب ..وهذا يختل التوازن وتختل المعادلة ، الامر الذي يحتاج الى مراجعة ، والاخذ بالاعتبار أن شقي الديمقراطية كل واحد ،لايمكن تجزئتهما وانفصالهما عن بعض .وهذا ما وقع فيه السوفيت ، أخطأوا في الحساب .

ونحن في اليمن منذ انتهجنا الديمقراطية طريقا ومسارا ، وقعنا في نفس الخطأ الذي وقع فيه السوفيت ، بل أكثر ، لقد اعلنت السلطة الديمقراطية اعلاناً وقولاً ، وليس فعلاً حيث أبقيت السلطة بيد حزبي السلطة ، وأعطى السماح باعلان قيام الاحزاب ونشاطها ، الامر الذي أعطى البعض منها الحق في تجاوز حقها والمس ببعض الثوابت ، التي تتنهك صيانة الوحدة وتعزيز الديمقراطية ، وكأن ذلك الفعل يهدف من ورائه إجهاض التجربة الديمقراطية في البلاد ، التي مازالت تجهوعلى ركبتيها .

وهنا نسأل -ونكرر - هل الديمقراطية هي الاعلان عن مجموعة من الاحزاب ، واصدار العديد من الصحف ؟ أم أنها فعل وممارسة ؟

للاسف الشديد مرت الايام وانقضى اكثر من عام على قيام دولة الوحدة وحزب السلطة الحاكمان ، ماسكان بها قبضة أعمى ، وما زالت بقية القوى السياسية خارج السلطة ، والسلطة كما يقول المثل «ما جبل مايهزك ريح » وفي الشق الثاني من ممارسة الديمقراطية -اجتماعياً إزدادت الهوة أكبر فأكبر ، وأتسعت معاناة الناس معيشياً ، وخاب الامل الذي انتظرته الجماهير طويلاً ، الذي كانت تنشده ، وتتطلع الى تحقيقه بقيام الوحدة ، لقد حلمت الجماهير بذلك ومازالت ، بأن الدولة الجديدة التي شهدالثاني والعشرون من مايو ١٩٩٠ ميلادها ، ستأخذ بكل الايجابيات التي وجدت في نظامي الشطرين ، وستتخطى كل سلبياتهما ، باتجاه تحقيق سعادة هذا الشعب.

ان قيادتنا السياسية- حماها الله -بيد وأنها قد غلطت في الحساب ، وعليها تدارك ذلك من خلال مشروع الاصلاح السياسي والاقتصادي الذي تزمع تقديمه لمجلس النواب ، وذلك بأن تأخذ في الاعتبار كل تلك المسائل التي اشرنا إليها ، وتتعامل مع الديمقراطية بشقيها السياسي والاجتماعي معاً على طريق الفعل والممارسة وليس على سبيل القول فحسب .

أملنا كبير في أن تستوعب قيادتنا السياسية بخبرتها وحنكتها التي تميزت بها ،كل المتغيرات السياسية في إطار تطبيق الديمقراطية التي اعتبرتها واعتبرها الشعب مرادفة مع الاصلاح للوحدة ..وعليها أن تلم إرهاصات التجربة الديمقراطية التي عاشها العمل السياسي خلال الفترة منذ قيام الوحدة حتى الان .

إننا نذكر ..فلعل الذكرى تنفع المؤمنين ..

أنت في زمن الصنج

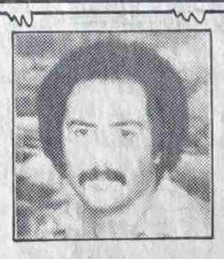

بالفصيح لمن تصيح
تصرخ وتعلي الصوت
فأنت في زمن الصنج
الصرخه على الاذن تموت
والكلمه في صدر المكبوت
لاتحاول أن تصرخ.
فلا صرخه تفيد
ولاشكوى تعيد
حق المسكين المسلوب
أوتنصف مظلوم متعوب
لكن لاتوقف أو تتوقف
وتحاول أن تبطىء في السير
فأنت في زمن السرعه
زمن الخفه وفن السرقه
الاهبل تقطع يده
وتعلق في شارع حده
خليه يواصل خليه يمر
والمسكين نسقيه المر

● ● ●

بالفصيح لمن تصيح
اوتشتكي والاتبيح
وتصرخ وتعلي الصوت
فهذا اسلوب ممقوت
وتطاول أوقلة ذ و ق..
صاحبنا قد لايرضيه
الاسلوب غير مرغوب فيه
فلاتسأل عن حال الاسعار
والامن وقضايا الثار
واعادة شقق الاسكان
وبقاء تجران وجيزان
وأبطال ورموز التهريب
فلا يوجد في الامر غريب
ولاتسأل عن المال العام
ومردود النفط الخام
لوأخذ ووزع أقسام
للشيخ فلان والشيخ علان
ووجهاء البلد الاعيان
وكبار اللحى الذهبيه
في صيغة هبه والاهديه
مش هذا يابني كبيرك
يابني قل الله يزيدك
خير وجاه وشعبيه
فمن يطرق مالايعنيه
قديحصل مالا يرضيه»

● ● ●

قد قلت لك ياذا الفصيح
لماتصيح
قلي من بايسمعك ؟
كل الاذون موصده ومطرقه
مثل المكاتب مغلقه
في وجه من أمثالنا
خلي الوزير ..
يعمل على ما يشتهي
واللي يريد يطلعه
او يرفعه لما السماء
لك العمى ..
أمه دعت له ياأخي
خليه يطيح يمين يسار
بماهو في سلطته وبأمرته
مال الوزاره يوزعه على هواه
لاسرته اوخبرته
بين الكبار بين الصغار
أنت مالك ياأخي
بس اختشي
مش ذا الوزير

● ● ●

كل هذا قد حصل
وبتي «سعده » جالسه
على هوا متهويه ..
سارحه مسترخيه
الا وذى طحست عليه
مسكينه بتي سعده
«بعد ماضرطت فزت
قالت حرم الله ولدى »
ياجماعه ماعليش ...
صدقوها مجامله
بتي (سعده) محرجه
لاتحرجوها عاد كثير
«الضرطه » مش من عندها
«الضرطه» من عند الولد
حرم الله ابنها ..

علي عمر المزجاجي

تهانينا للوزير

احد الوزراء الهامين والذي تعد وزارته « مربط الفرس » لباقي الوزارات الاخرى حجز بقعة صغيرة لنفسه في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن لاتتعدى مساحتها « ١١٠٠ » متر مربع فقط اي انها مساحة لو وزعت على المواطنين لنالها ١١ شخصا لكل منهم بقعة تتسع لمنزل مساحته ١٠٠ متر مربع .

الوزير اختار المكان وعلى ساحل ابين وبالتحديد في المساحة الواقعة امام مبنى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والذي لاينتمي الى عضويته .

صوت العمال تهنىء الوزير وتحتفظ باسمه .

اعتذار

الزميل العزيز عبدالحبيب سالم يعتذر عن كتابة موضوعه الاسبوعي «الديمقراطيه .. كلمة مره » لسفره الى خارج الوطن ..

و(صوت العمال) تتمنى للزميل عبدالحبيب سفرا سعيدا وعودة حميده ، دون منغصات لهواصل رحلته الاسبوعيه على صفحاتها ..

ومعذره للقراء ..

« صوت العمال» في امريكا

غادر الزميل محمد قاسم نعمان مدير تحرير «صوت العمال » الى امريكا في زيارة لها لاول مرة مع عدد من الصحفيين من بعض وسائل الاعلام ..

هيئة التحرير تتمنى للزميل العزيز زيارة ورحلة موفقه وله ولزملائه النجاح في رحلتهم في ربوع امريكا .

كل خميس

عبد الباسط سروري

عدن تتطلب اهتماما خاصا من الجميع .. فهمومها ومشاكلها كثيره ، وبقاء الآمال معلقه على الجهات الرسميه فيها وعلى المركز لحل اي اشكالات تواجهها امر لن يجدي، كما اثبت ويثبت الواقع الحالي ..

اذا لابد من ان تتوحد الجهوه الرسميه والشعبيه في هذا المنحي وان يتبنى الاخ المحافظ محمود عراسي قيام هيئة شعبيه من التجمعات والاحزاب السياسيه والجمعيات والاتحادات الابداعيه والجماهيريه مهمتها المساعده جماهيريا في حل تلك الهموم والهموم القادمه من خلال برامج ومهام محدده ..

هذه مجرد فكرة لانتشال هذه الوضعيه ولا بد ان يطور محتواها ، ولابد من التحرك .

علينا ان لانحلم بالوعود وننتظر ، فعدن تتحول حقيقه الى مدينه مفرغه من محتواها ، ان لم تكن الى قرية والواقع يؤكد هذا .. ومظاهر المضاربات الجاريه ليس هو الواقع بذاته ..

إلى مجلس الرئاسة والحكومة

إنهم يموتون عطشا في القبيطة

بلغت درجة الجفاف حدا لايطاق في القبيطه ويروي السكان ان ذلك الجفاف لم يشهده منذ اكثر من اربعين عاما ..

آخر الاخبار ان المواطنين بعد ان تخلصوا من مافيات يقطعون المسافة لاكثر من اثنا عشر ساعه بحثا عن الماء .. وان امرأة اجهضت وماتت وهي في رحلة البحث عن قطرات الماء .

رؤساء مجموعه كبيره من المواطنين وجهوا رسالة عبر الصحيفة الى مجلس الرئاسه والحكومة ومجلس النواب ، يستغيثون فيها بهم لانقاذهم ولو بسيارات تائله للماء لانقاذ الاقوام الهاشه عن الماء والمهدده بالموت ..

وجاء في رسالتهم انهم منذ الثوره لم يزرهم مسئولا ليطلع على اوضاعهم وان زيارة الاخ الرئيس وصلت الى (طور الهاجه) (واحيفان) فيهما كانوا ينتظرون ان يجود عليهم بزيارة لاول مرة .

وجاء في الرساله ..

اننا نستغيث برئيس مجلس الرئاسه .

فهل يغيثنا ؟

صوت العمال
أسست في ٤ يناير ١٩٦٦ م

رئيس التحرير : راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس العمالي ـ محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي. ٤١٧٩٨ ـ ٤٣٧٧١ فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩

الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ـ ٤٢٣٦٣

عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد * طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ اكتوبر للصحافة ـ عدن . * الاشتراك السنوي للعدد الواحد عشرون دينار

ومازلنا نأمل

نعمان شرف الحكيم

كثر الحديث عن الكفاءات والملكات ،ووضع «الانسان المناسب في المكان المناسب» ، حتى أن هذه « الاخيرة » هناك من لايستسيغها فيقول . "الرجل المناسب في المكان المناسب" ، منطلقاًمن عدم اعترافه بالمرأة كانسان منتج مثل أخيها الرجل .. وكلاهما إنسان عاقل واع..أقول كثر الحديث وألهمت الندوات ، وتأهل الكوادر في سهيل أن يكون الإنسان المؤهل ،الكفء،هو الذي تسند اليه مهاماًقيادية ، انطلاقاًمن خبراته السابقة وتأهيله اللاحق، ودوره المتميز والمشهودله في مجال العمل .

ولكن ..أين نحن من كل هذا ؟!

لقد كنا نطمع بأن تتلاشى سلبيات ا لماضي "التشطيري "وان تظهر بمظهر الإنسان ا لقوى ا للذي استطاع أن يتوحد في فترة زمنية لم يتوقعها العالم ، الذي كان يعيش صراعات وتناقضات ولم يكن في حسبانه أ ن اليمن المجزأ سيتوحد .. لقد كان ذلك في نظربعض الدول ا لجبارات وغيرها مستحيلاً.. ولكن الحقيقة توضحت وصارالحلم حقيقه لامراء فيها !

أقول ..كنا نطمح ومازلنا نأمل بهذاالطموح ، وسنظل... فماترى ماذاحصل ؟!

لقد استغل المتنفذون مكانتهم وضربوا عرض الحائط بكل الكفاءات وانطلقوا من المثل القائل: « جحا اولى بلحم ثوره » ومن له معروف او صاحب تم تعيينه ، ومن ليس لديه الا الكفاءة ، والخبرة والمؤهل تركوه ترك النعاج ..وهذا بالطبع ليس القاعدة الغالبة على مناحي الحياة ، ولكن هي نماذج سيئة وتلحق العار بمرتكبيها .

لقد جعل البعض من الوحدة مرحلة للانتقام ، فالفترة تغلب ، كما يقال ، ..على الاقل في عهد الحزب كانت هناك اخلاق تمنع الواحد من ممارسة مثل تلك الافعال .. اما الان فالفرصة سوانحية وثمينة ! ثم ما هي المبررات لمثل هذه الافعال المشينة التي تم فيها اعتماد (سنوات الخدمة) كمقياس لتعيين الكوادر وتوزيع المناصب عليها؟!واذاكان ذلك هو المقياس الذي تم العمل به بشكل عام

فاحسن لوزارةالتربية والتعليم أن تغلق أبوابها .. ولاداعي لأن تتحمل الدولة الملايين من أجل تربية وتعليم الأجيال الذين بهم يرتفع شأن الوطن مادام المؤهل لايعني شيئاًفي هذه الحال.

حقيقة إنها مأساة ولكن نتوقع لها عدم الاستمرار ، لأن الفساد في طريقه الى الزوال والاصلاح آت ، وماعلينا إلاأن نشد من أزرالوحدة ونقوي من ذراعها ، ونحميها من عبث العابثين ، الجاحدين، المارقين..

فالوحدة " قوة ومنعة وعزة" وعمرهاماكانت تقاس بالمنصب أو الوظيفة ..وخلاف ذلك ومن يتصور أنه قد حقق مكسباً أومغنماً بتلك الطرق

المقيتة فانه لاشك واهم وسيأتي اليوم الذي يكون فيه الانسان المناسب في مكانه المناسب حتماً .. وعن حق وحقيقة ! ولنعمل سيهدي قول الرسول "ص"

«كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته...

الخ » وماذلك على المخلصين في هذاالوطن ببعيد...

الإمام الأخضر يفتح حضرموت

يا لرغم من الهريق الديني وربما التاريخي الذي يلتمع به مفهوم الامام والامامة في تاريخنا العربي الاسلامي الا أن حكم أئمة أسرة حميد الدين وما مثله من نموذج بائس متخلف ، لازال شعبنا يعاني آثاره حتى هذه اللحظة ، سلب من أذهاننا واذهان الكثيرين كل ذلك البريق . حيث أضحى مفهوم الامامه ومسماها عندنا مرادفاً رابعاً لمنظومة الفقر والجهل والمرض .

وقريباً من هذا ، أتذكر كم كان أبو الاحرار الشهيد محمد محمود الزبيري موفقاً جداً عندما لخص معاناة الوطن في تلك الفترة العصيبة من تاريخه ، بقوله:-

جهلٌ وأمراضٌ وظلمٌ فادحٌ
ومخافةٌ ومجاعةٌ وإمام

ولئن كان شعبنا اليمني قد عانى دهراً طويلاً من إمام قبض بسلطان الزمان والسيف على الانفاس ، فقد شاءت الاقدار أن يعاني هذا الشعب الطيب ولا زال من إمام آخر تملك عليه بسلطان الكيف ! إنه « القات » ذلك الكلوروفيلي الأخضر صاحب السطوة والنفوذ على جيوبنا وأوقاتنا .

وفي تقديري الشخصي ان محافظة حضرموت وبعض المحافظات الاخرى ذات الطبيعة المناخية المشابهة كانت محظوظة جدا في انها لم تعرف القات كنبتة من نباتاتها .ولهذا لم يستمرىء أبناؤها عادة التخزين ولا طقوسها . وظلوا يرون فيها وفي القات شيئاً منكوراً ينبغي التوجس منه والابتعاد . اللهم الامن بعض القلة الذين عادوا من المهاجر الافريقية أو البعض الآخر الذين يرتادون في اسفارهم

ومعاملاتهم محافظات القات في الوطن وبينهم هنا وهناك جماعة من المسئولين والتجار وجد وا في هذا الكيف البريء ضالتهم لتقليد مايمكنهم تقليده من عادات عليه القوم في العاصمتين ..

اليوم وبعد ما لا يزيد عن عام وعدة أشهر على إلغاء القانون الشطري الخاص بمنع تعاطي وبيع القات في المحافظات التي لايزرع بها هذا القانون الذي يعتبر ، بعض العارفين أفضل قوانيننا الشطريه بعد قانون الضمان الاجتماعي لعام ٨٠تغيرت الصورة كثيراً وأستمال الحال ليغري إمامنا الاخضر بالتوغل إلى مدن وبلدات هذه المحافظة الشاسعة رويداً رويداً وأخذ « الموالعة » الجدد إن صح التعبير يزدادون انتشاراً واصبح للقات سوقه الخاص في المكلا بفروع متعددة وأضحى رواد هذا السوق يرغون فيما بينهم أوما بينهم والبا تعين بمصطلحات : الحبة، الشكل ، العقارة ، سوطي الخ ....

حتى مطاعم المكلا والشحر ذات الشهرة الفولكورية بطباخة « الصيادية » تقدم لك اذا كنت من فئة « الموالعة » بعضاً من المرق رغماً عن إن قوام الصيادية السمك والرز فقط .

وفي سوق القات هذا تتكرر نفس المشاهد التي تراها عزيزي في كل أسواق القات :

باعة نصف مراوغتهم التجارية حلف بأغلاظ الايمان . ومشترون من مقاسات متعددة زبون يشترى مفمض العينين بعد أن ترك سيارته « أبو دبة» دائرة المحرك والى جانبه زبون آخر حافي القدمين ليته إشترى بثمن هذا الشكل الذي يهديه نعلاً واحداً لا نعلين !

محمد سالم قطن

شؤون عربية ودولية

اعداد: ابراهيم عبدالتواب

هل كان «لغورباتشوف» يد في الانقلاب.. ولماذا؟

أثار الانقلاب الذي أطاح بالزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يوم التاسع عشر من ا لشهر الجاري واستمر حتى ال٢١منه العديد من التساؤلات الهامة لدى الاوساط السياسية والصحفية في ا لعالم بشأن قيامه وانتهائه المفاجئين ولاسيما حول الاسباب التي أدت إلي فشله السريع والمفاجئ بالرغم من عدم مواجهته لأية مقاومة من قبل الشعب السوفياتي؟ وعما اذا كان الانقلابيون يستهدفون فعلا الاطاحة بغورباتشوف أم لا؟وحول ماذا كانت هناك علاقة أوصلة مالغورباتشوف ببعض الانقلابيين أوكلهم أوأن يكون كذلك قد د فع بعناصرقيادية في ا لحزب والدولة ومن خارج الانقلابيين للتحريض على الانقلاب لاسباب سوف نأتي على ذكرها فيما بعد ؟اوقبل الاجابة على هذه الاسئلة يجدر بنا بادي ذي بدء الاشارة وان بشكل مقتضب لردود الافعال السوفياتية والغربية تجاه الانقلاب علنا نجد في ذلك

مايساعد على تقديم إجابات تكون شبه متكاملة وقريبة من الصحة كذلك .

على تلك التساؤلات التي أثارها قيام الانقلاب وفشله السريع والمفاجيء وعليه يمكن القول بأن ردود الفعل تجاه الانقلاب داخل الاتحاد السوفياتي كانت محدوده وضيقة للغاية ، فقد اتسم موقف الشارع السوفياتي من الانقلاب بالهدوء والترقب وهو إن دل على شيءفانمايدل على أن ا لشارع السوفياتي لم يعد يهتم أو هكذا بدا الأمر أثناء الانقلاب لايلهاب غورباتشوف أو بقائه على الاطلاق ولايعني سيخلفه في السلطة من القادة السوفيات وأي كانوا وبأي طريقة أتولى سدة الحكم في البلاد والواقع أن هذا الموقف للشارع السوفياتي تجاه الانقلاب يعود للأسباب الموضوعية واللاتيه التي يعاني منها الشعب السوفياتي منذ عدة سنوات خلت والمعروفة أيضا من لدن الخارج السوفياتي .

أما ردود الفعل الامريكية والغربية بوجه عام فقد كانت غاضبة للغاية ومنددة بشدة بالانقلاب وقد أظهرت ردود الافعال من قبل هذه الدول مقدار الهلع والخوف الذي أصابها وسيطر عليها من جراء الاطاحة بغورباتشوف الذي قدم لها جملة من التنازلات الهامة وذات الطابع الاستراتيجي والتي أفضت في مجملها إلى إنفرادها ولاسيما الولايات المتحدةالامريكية في السيطرة على العالم من جهة ومن جراء خشيتها كذلك من ان يؤدي ذلك أي الانقلاب - إلى استعادة الاتحاد السوفياتي لمكانته الدولية ولممارسة دوره الفاعل والمؤثر في الساحة الدولية وفي مسألة الحفاظ على السلام والأمن في ا لعالم .

والحقيقة ان قيا م الانقلاب والاطاحة بغورباتشوف كان قد أطاح بكل الآمال سواء التي حققتها أو ا لتي كانت تحلم كذلك في تحقيقها وعبر غورباتشوف أيضا للانفراد نها تبأني ا لسيطرة على العالم والتحكم المطلق فيه وفي نهب خيرات وثروات الشعوب ...الخ بيد أنها ولهذاالسبب بالذات قد استقبلت فشل الانقلاب وعوده غورباتشوف إلى كرسي الرئاسة في الكرملين بفرح وسرورالغين .

وانطلاقا" من ردود الافعال هذه السوفياتية والغربية يمكن القول وبالتضاب بان ا سباب قيام الانقلاب لاتخرج عن اسباب الصراع المحتدم منذ سنوات اربع في القيادة السوفياتية بين الاتجاهين الرئيسين فيها الاتجاه الاصلاحي الليبرالي بكل تعدداته الفكرية ومسمياته التنظيمية والشخصية بز عامة غورباتشوف من جهة وبين الاتجاه الماركسي اللينيني بكل مسمياته من جهة اخري وان الحفاظ علي الاشتراكية كاسلوب للإنتاج وكنظام اقتصادي واجتماعي وسياسي والتحول الى الرأسمالية كاسلوب للإنتاج وكنظام اقتصاد ي واجتماعي وسياسي يشكل المضمون الرئيسي لهذا الصراع وعلي هذا الاساس فان قيام الانقلاب ثم فشله قد شكل مع مجمل المحطات السابقة التي اتبعها غورباتشوف منذ تولية منصب الأمين العام للحزب في ١٩٨٥م وفيما بعد كرسي الرئاسة وذلك لازاحة منافسيه من العناصر الماركسيه اللينينية من قيادة الحزب والدولة بمثابة المسمار الاخير الذي دق في نعش الاشتراكية كنظام اجتماعي ...الخ

في الاتحاد السوفياتي إذ انه - أي الانقلاب - وبغض النظر عما ا ذا كانت أولم تكن لغرباتشوف علاقة أو صلة ما ببعض او كل العناصر التي قادت الانقلاب ضده ، فان الانقلاب قد سهل والي أبعد حد الطريق امام غورباتشوف لالتخلص من منافسية لاقي قياده الحزب والد ولة وفروع الاقتصاد الوطني والمؤسسات العسكرية والامنية من ا لعناصر الماركسية اللينينية وحسب ولكن وهذا هو الأمر المهم - للتخلص من الحزب الشيوعي بصوره نهائية من قيادة الدولة والمجتمع وقد بدات اولى الخطوات في هذا المضماراذقررپوريس يلتسين يوم الجمعة الماضي حظرنشاط الحزب الشيوعي السوفياتي والصحف التي يصدرها في عموم جمهورية روسيا الاتحادية فيما قرروالوزير الجديد للجنة أمن الدولة يوم الجمعة الماضي حظر نشاط ا لحزب الشيوعي السوفياتي بصورة كلية في لجنة أمن الدولة .

الجديربالذكر أن بوريس يلتسين كان قد صرح يوم الخميس الماضي مطالبا" بضروره عزل كافة العناصر التي أيدت الانقلاب من ا جهزة الدولة وايضا بضرورة حل كافة الخلايا الحزبية للحزب الشيوعي السوفياتي داخل وحدات الجيش والامن ، والأهم من ذلك انه طالب في هذا التصريح بضروره تشكيل حرس وطني خاص بجمهورية روسيا الاتحادية لدرء ماوصفه بخطر قيام انقلابات جديدة في البلاد .. ولمجرد ان الانقلاب قد سهل الطريق امام غورباتشوف لتحقيق ذلك فانه - اي الانقلاب - قد جعل من الان فصاعدا" الطريق ممهدة امام غورباتشوف وتياره الاصلاحي الليبيرالي للاسراع في عملية التحول من اسلوب الانتاج الاشتراكي السائد في الاتحاد السوفياتي الى أسلوب الانتاج الرأسمالي وهو ماكان غورباتشوف عاجزاًفي السابق عن تحقيقه لكثرة العقبات والصعوبات التي كانت تعترض عملية التحول هذه اذكان تواجد الشيوعيين في قيادة الدولة والحزب يحول بينه وبين القيام بعملية ا لتحول هذه في السنوات السابقة . اذكان اسلوبا الانتاج هذان يشكلان المضمون الرئيسي للصراع .. الخ.. ولهذا ا لسبب وللاسباب التالية فلايستبعد بان يكون لغورباتشوف يد في التحريض على القيام بهذاالانقلاب وذلك اما عن طريق بعض العناصر التي شاركت في القيام بالانقلاب وقيادته او بواسطة عناصر قيادية اخرى لم تشارك في الانقلاب ولكنها حرضت عليه للسبب الانف الذكر وللأسباب التالية أيضا" .

اولا:رغبة غورباتشوف القوية في تخريف الولايات المتحده الاميركية والدول الغربية واليابان من امكانية عوده الاتحادالسوفياتي الى اتباع نهجه السابق ومن ثم الى احتلال مكانته السابقة في الساحة الدولية .. الخ مالم تسرع بنجدته في تقديم المساعدات الفنية والقروض اللازمة التي تتطلبها عملية التحول من الاقتصاد الاشتراكي الى اقتصاد السوق ، ومالم تكف كذلك عن ممارسة سياسة الخداع والابتزاز في تعاملها مع الاتحاد السوفياتي أو محاولة اذلاله باستغلال حاجاته للمساعدات الغذائية والفنية والمالية ، شريطة أن تقوم بتقديم ذلك وبسخاءايضا وانه لاحاجة به بعد الذي حدث في ا لاتحاد السوفياتي مؤخراًبان يقول لها بأنه اذا كان قد أمكن في هذه المره تلافي ماحدث فانه قد لايمكن ايضا تلافي حدوث مثل ذلك اذاما حدث مره أخري وبأن عليها أن تفكر بذلك جيدا" اذا ماشاءت أن يبقى هذا الوضع في الاتحاد السوفياتي وفي اعتقادنا ان الانقلاب قد حقق الهدف الذي يريده غورباتشوف علي هذا الصعيدبدليل أن هذه الدول قد سارعت فورسماعها لنبأ فشل الانقلاب وعوده غورباتشوف الي كرسي الرئاسة في الكرملين الى الاعلان عن ا ستعدادها لتقديم المساعدات الغذائية والفنية للاتحاد السوفياتي والاهم من هذاأن وزيرخارجية المانيا(تدريش جنشر) قد دعا يوم الجمعة الماضي إلى ضرورة عقد مؤتمر قمة للدول الصناعية السبع الكبرى تكرس لمناقشة مسألة تقديم المساعدات اللازمة للاتحاد السوفياتي للانتقال الي اقتصاد السوق ، أ ما بوش فقد قال يوم الجمعةالماضي ايضا بانه يتوجب على الاتحاد السوفياتي وتحديد ا" على غورباتشوف اذا شاء ان يحصل على قروض ائتمانية من أميركا أن يسرع في عملية التحول الى اقتصاد السوق .

ثانيا" : ادراك غورباتشوف بان الاتفاقية الاتحاد ية الجديدة التي كان من المقرر ان يتم يوم الثلاثاء الماضي في الكرملين التوقيع عليها من قبل رؤساء تسع جمهوريات قد وضعت في ظل التفكك الحاصل في بنية الاتحاد السوفياتي والتصدع في العلاقة بين الجمهوريات السوفياتية وفي ظل تنا مي كذلك المطالبة من قبل عدد من الجمهوريات با لخروج من قرام الاتحاد السوفياتي والاستقلال عنه نهائياًوبحسب

ماقاله أنا تولى لوكيانوف وآخرون من القادة السوفيات وغيرهم فإن الاتفاقية الاتحاديه الجديدة هي من حيث الأسس والأفكار التي فيها على النقيض من الاتفاقية الاتحادية لعام ١٩٢٢م والتي على أساسها قام

الاتحاد السوفياتي وهي الى جانب ذلك تعطي استقلالا" ذاتياأكبر للجمهوريات وهو مايعني إضعاف السلطة المركزية بصوره كبير ة ناهيك عن أ ن الاتفاقية وبالصيغة ا لتي هي فيه الان تفسح المجال واسعاً أمام خروج الجمهوريات فرادى او جماعياً من قرام الاتحاد السوفياتي

والاستقلال عنه وعلى كل فان قيام الانقلاب قبل التوقيع عليها بيوم واحد قد جعل الكثير من المراقبين يعتبرونها بانها كانت بمثابة الفتيل الذي أشعل النار في هشيم التناقضات والصراعات المحتدمة في القيادة السوفياتية وعليه فان عدداً كبيراً" من رؤساء الجمهوريات بما فيهم بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية قد وعوا هذا الامر بصورة جيده في الوقت الحاضروكما صرح يلتسين يوم الخميس الماضي بانهم مقتنعون الان وبعد قيام الانقلاب بضرورة ان يعاد النظر في الافكار،والاسس التي كانت قد صيغت علي أساسها الاتفاقيه الاتحادية الجديدة ، وفي أعتقادنا بان الانقلاب قد اخرج غورباتشوف من ورطة كان واقعا"فيها بسبب الصيغة الحالية لهذه الاتفاقية للأسباب التي ذكرت قبل قليل من جهة ولانه بحسب ماجاء في البيان الذي

أصدره لوكيا نوف الرئيس السابق للبرلمان السوفياتي - يوم الاثنين الماضي بان الاتفاقية الجديدة للاتحاد كانت ستجابه بالرفض من قبل الاغلبية في البرلمان السوفياتي لاقتناعهم ا لتام بانه اذا صودق عليها بصيغتها الحالية فا نها سوف تؤدي الى تفكيك اتحادالجمهوريات السوفياتية الى

جمهوريات مستقلة وحتى الانقلابيون أشارواهم الاخرون كذلك في البيانات التي اصدروها عقب قيامهم بالانقلاب الى ان هناك مخططا يستهدف تفكيك وتمزيق الاتحاد السوفياتي ووضع بعض من أقاليمه تحت الوصاية الدولية وكانوا يقصدون بذلك هذه الاتفاقية بالذات

ثالثا": رغبة غورباتشوف القوية في ايجاد ولو قليلا" من الشعبية له في الداخل السوفياتي لاستعاده القليل مماكان يتمتع به من المكانة الكبير ة في الشارع السوفياتي بعد تو لية منصب

الامين العام للحزب بيدان الانقلاب قد حقق له هذه الرغبة ناهيك عن انه حقق لغورباتشوف كذلك هدفامهما اخر او رغبة اخري لاتقل اهمية عن الاولي ألاوهي ان يظهر للدول الغربية بوجه عام وللولايات المتحده بوجه خاص مدي اهمية بقائه على كرسي الرئاسة في الاتحاد السوفياتي بالنسبة لها وان عليها لذلك ان تكف عن محاولاتها الرامية لابراز يلتسين وإظهاره بمظهر البديل عنه على ان الانقلاب كان كذلك قد اظهر للشارع السوفياتي ولزعيم روسيا الاتحادية بوريس يلتسين بان غورباتشوف مايزال في نظر العالم هو الرجل المهم في الكرملين .

وبان على يلتسين بدلا" من منافسته له ان يدخل معه في علاقة تحالف قوية قوامها العمل الجاد والمشترك ونزعم بأن الانقلاب قد حقق هذه الغاية والى الحد الذي بات يطرح فيه الان في أوساط المراقبين السياسيين سؤالامهماالاوهو هل سينفردان من ا لان فصاعدا" في اداره دفة السلطة والامور في الاتحاد السوفياتي ا لثنائي غورباتشوف ، ويلتسين من خلال إقامة علاقة

تحالف متينة بينهما لاسيما بعد الموقف البطولي الذي وقفه يلتسين أثناء الانقلاب وانفراد الزعيمين غوربا تشوف ويلتسين بعقد اجتماعات عديده بينهما خلال الايام التي اعقبت فشل الانقلاب لمناقشة ماوصف بانه وضعية القياده والاوضاع الحالية

في ا لبلاد ولكنها من جهة اخري كانت لمناقشة الاسس التي نشأت للتحالف المقبل بينهما ..اوبعد فماذاكان هناك أسباب مالقد وقفت وراء فشل الانقلاب ومن ثم عوده غوربا تشوف الى كرسي الرئاسة في الكرملين ، فلابد من

التذكير بهذا ا لصدد الى ان وكالات الانباءالعالمية وعلي الخصوص وكالة (تاس)قد أرجعت هذه الاسباب إلى حدوث انقسام بين قاده الانقلاب اي في لجنة الطوارئ التي شكلت عقب القيام بالانقلاب اماما هي الاسباب التي أدت الى هذا

الانقسام فهذا مالم يعرف بعد .وان كان من الممكن القول بأن الظروف الاقتصاديةالحالية للاتحاد السوفياتي ولاسيما عدم توفر الغذاء والنقص في الطاقة اللازمة للتدفئة وقدوم فصل الشتاء واحتمال فيما لواستمر الانقلاب مع استمرار الحصار الاقتصادي الخارجي ان تتعرض البلاد إلى مجاعة حقيقية وبحيث يصبحون هم المسؤولين عن ذلك في نظر الشعب وفي نظر العالم الخارجي أي انهم سيكونون مسؤولين عن وزغيرهم ناهيك عن توقعاتهم لما يمكن أن يطرأفي الاسابيع والاشهر القادمة على مستوى الجمهوريات من أحدث إذاهم استمروا في مسلك زمام الامور في البلاد وربما عرضت هذه الاحداث وحده البلاد الى خطر التفكك الحقيقي وإذاما حدث مثل هذا فانهم عندئذ سينقلبون من أناس قاموا بالانقلاب لتفادي حدوث مثل هذا الخطر الى أناس متسببين في حدوثه ناهيك عما

يمكن ان يؤدي إليه ذلك إذا ماحدث من وقوع أسلحة خطيرة مثل الصواريخ النووية بأيدي الجمهوريات والادهي من ذلك وقوعها بايدي أفراد أو جماعات قد لاتتورع عن أستخدامها مما قد يعرض الاتحاد السوفياتي والعالم إلى خطر تمت ،وربما كذلك

تخوفهم من حدوث انقسامات في صفوف الجيش والامن مما قد يؤدي إلى دخول البلاد في كارثة حرب اهلية طاحنة وبا عرضت العالم كله الى خطر كارثة نووية ولاتستبعد ايضا بان يكون للاسباب اللاتية دورها بين هذه الاسباب واذا فلربما كانت هذه هي الاسباب التي ادت الى حدوث

الانقسام بين قادةالانقلاب ويضاف اليها طبعاً ما اظهره الانقلابيون من عدم الثقة والتشكك ، ربما في عدم نجاح الانقلاب الذي قاموا به ناهيك عن التناقض الواضح الذي اظهروه في بياناتهم بشأن غورباتشوف بين قولهم بأنه معتل الصحة ،وبين قولهم كذلك بانه من الممكن له إذا ما تحسنت صحته ان يعود إلى ممارسة مهام منصبه في الكرملين.

وقد اثار هذا التناقض تساؤلا مهماً لدى المراقبين السياسيين وذلك عما إذا كان الانقلابيون كلهم او بعضهم لم يكونوا يستهدفون الاطاحةبغورباتشوف بصورة نهائية أم لا ؟

وعما اذا كان ذلك التناقض يعد واحداً من الاسباب التي ادت الى حدوث الانقسام بينهم ومن ثم الى فشل الانقلاب ..الخ؟

وعلى كل فان ذلك ماسوف تكشف النقاب عنه إن لم تكن الايام فالاشهر القادمة بما في ذلك الاسباب الحقيقية التي ادت الى حدوث الانقسام بين قادة الانقلاب او الى تراجعهم عما اقدموا عليه يوم ال ١٩ من اغسطس الجاري .

في الاخير يمكن القول بان الانقلاب قد قوى الى حد ما موقع يلتسين في القيادة السوفياتية ووضع الحزب الشيوعي السوفياتي تحت طائلة إجراء تصفي وهو الخطر المحتمل لنشاطه في عموم الاتحاد السوفياتي كما انه قد وضع الاتحاد السوفياتي عموماً تحت طائلة التفكك والتمزق المحتمل حدوثه فان لم يكن اليوم فغداً

ابراهيم عبدالتواب

هل يعقل هذا ؟

فهمي الحواضي

عجلة الزمن طوت عاماً وشهر من عمردولة الوحدة اليمنية بكل منعطفاتها وما اكتنفها من نجاحات وإخفاقات ..

وقد تجلت تلك النجاحات في المسيرة الديمقراطية ..فالمناخ الديمقراطي وضع القيادة والقاعدة امام المجهر ..

الكل يردد القول المأثور «اذا اردت ان تبحث عن الصدق فابحث عن الصدق في الحقائق . ومن هنا نلمس الصدق عند التحري لجمل الانتكاسات التي رافقت سير عمل بعض المؤسسات والمرافق الانتاجية والخدماتية ..واخفاقها في تنفيذ خططها وبرامجها التطويرية والانمائيه منها ماهو موضوعي والاخر ذاتي ..واكثر الاسباب لاستنباط الحقيقة هو الضعف في ربانيتها وتقوقع مدرائها في حيطانهم الاربعة ومكاتبهم الفاخرة وتقاعسهم في اداء مهامهم الاشرافية وعدم الماهم بالاسس العامة للقانون الاداري في تنظيم العمل ورسم خططه وكيفية متابعته ، فاذا استشهدنا في هذه العجالة كمثال طبيعي نعايشه في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون تتضح الاتكالية من خلال هذا المشهد الدرامي الحقيقي !!

فالمدير العام معروفة مهامه التنفيذية بصفته مسؤولاً عن الاذاعة والتليفزيون والاذاعات المحلية في عموم الجمهورية اليمنية ..ومع هذا فهو ينطبق عليه المصطلح .الكيل بمكيالين !!

من تلك الممارسة .. ونحن لانحسد زملاءنا في المهنة عندما تم صرف مبلغ مائتين وثمانية وعشرين الف ريال في سند رقم ١٩٢٨م بتاريخ ٩١/٦/١٣ م كبدل مظهر لمذيعي القناة الاولى بينما مذيعو القناة الثانية لم يشملهم ذلك لاسباب يعرفها زميلنا المدير العام ولم يقف ذلك عند هذه النقطة ومصطلح «كيله بكيالين » وندرك ان المكيال ليس بكيالين ومع هذا صدر تعين اخينا المدير العام وتجاوز عام وشهر غير ان كفة مكياله تسارت مكيالين متكئا طيلة هذه الفترة في مكتبه بالمؤسسة في العاصمة صنعاء .. ولم يتواضع في القيام بتنفيذ سير العمل في القناة الثانية والبرنامج الثاني وكذا الاذاعات المحلية في المحافظات الجنوبية والشرقية وتلمس اوضاعها التقنية واستخلاص ما يتوجب عمله لتطوير العمل الابداعي والفني وكذا الالتقاء بالكوادر والعاملين الذين في جعبتهم الكثيرمن القضايا والهموم وابرزها معالجة ذلك الخلل الاداري القسري الذي اربك العمل والعاملين في الطلوع والنزول هنا وهناك بفعل القرارات الفوقية التي لم تلامس الواقع ولم تستوعب حتى فهم الحوار والاستئناس بارراء العاملين منهم الابداعيين والفنيين في تشخيص المصاعب ووضع المعالجات الاولوية لها ..خدمة وتطوير العمل الابداعي بعيداً عن الوصايات والازدواجية ..

ومع الاعتذار فنحن لانحاجج الاخ المدير العام لعدم تواضعه والنزو ل الى مرافقه المناط الاشراف عليها قولاً وفعلا !! ولكن ماأردناه التنويه الى ان زيارة الاخ الفريق *علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة واطلاعه من كثب لاوضاع القناة الثانية والبرنامج الثاني ورفيقه الطلقائية الجلوس مع العاملين وتلمس همومهم ومشاكلهم ..

هذا اللقاء عزز من ثقة الكادر الابداعي والفني وبث فيهم روح الاطمئنان لدورهم الوحدوي وبصماتهم الوطنية في ترتيب البيت اليمني ..

وكم تجلت عظمة تلك التوجيهات التي اطلقها الاخ الرئيس للعاملين واستهلها بقوله . « أن زيارته هذه الاولى لجهازي الاذاعة والتلفزيون في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن وماشاهده يبعث بالفخر بان الانسان اليمني لقادر على الابداع على الرغم من تخلف التقنية المتوفرة . » واهاب بالكوادر الابداعية والفنية الاضطلاع بمزيد من التواصل الوحدوي والعطاء الفكري لبلورة المهام الماثلة امام دولة الوحدة . »

فتلك الزيارة وذلك اللقاء عكس صدق المشاعر والاهتمام

الذي يوليه الاخ الرئيس للعاملين في الحقل الاعلامي ودور الاعلام في ظل الديمقراطية وطموحات شعبنا في المشروع الحضاري اليمني العظيم هذا الحدث المتجدد في حياة كل اليمنيين القيورين على المكتسبات الديمقراطية والحريصين على ترسيخ دعائم دولة النظام والقانون !

ففي الختام يقال احلى الكلام لنبدأ تطبيق الثواب والعقاب !!

ونلوح بالسؤال هل حقا افقت ايها الاخ المدير العام ؟!